



نقص المواد الخام يعرقل
صناعة الدواء في مصر

11ص



الرأي
فن خرج من أحياء
الجزائر العتيقة
إلى العالمية

13ص



الأردن يعيد وزارة الإعلام
بمسمى مختلف.. فهل
تحل أزمة الإعلام

16ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 08/05/2022

1444 محرم 07

السنة 45 العدد 12496

Friday 05/08/2022

45th Year, Issue 12496

العرب

منطقة رمادية بين الحياة والموت

فريق علمي: الموت حالة بيولوجية
بالإمكان معالجتها
والعودة منها بعد ساعات

من الخنازير وهي حية، وشكل اصطناعي من الهيموغلوبين - البروتين الذي يحمل الأكسجين في خلايا الدم الحمراء، إضافة إلى أدوية تحمي الخلايا وتمنع تكون جلطات الدم.

وأدى ذلك إلى تدفق الدم مجدداً وعادت عدة خلايا العمل خلال الساعات الست التالية، ومنها تلك الموجودة في الأعضاء الحيوية كالقلب والكبد والكلىتين.

ويفتح البحث المذهل الباب على السؤال الكبير: هل العودة من حالة الموت ممكنة؟

وقال المعد الرئيسي للدراسة الباحث في جامعة بيلينيانا سيسنان إن "هذه الخلايا صارت تعمل بعد ساعات بينما لم يكن من المفترض أن تعمل، وهذا يدل على إمكان وقف اختفاء الخلايا".

أما الشريك في إعداد الدراسة ديفيد أندريجيفيتش، من جامعة بيل أيضاً، فأشار إلى صعوبة التمييز بواسطة المجهر بين عضو طبيعي وسليم وآخر عولج بعد النفوق.

وأوضح أن الفريق يأمل في أن يصبح استخدام هذه التقنية المسماة "أورغانكس" ممكناً "لإنقاذ الأعضاء" من خلال إطالة أمد عملها، ما قد ينقذ حياة الأشخاص الذين ينتظرون عمليات زرع. كذلك قد تتيح "أورغانكس" أشكالا جديدة من الجراحة من خلال توفير

"هامش أكبر للمناورة الطبية". إلا أن هذه التقنية تثير جدلاً بشأن عدد من المسائل المتعلقة بالطب والأخلاقيات وحتى المفاهيم الفلسفية.

وحذر أخصائي الأخلاقيات الحيوية في كلية غروسمان للطب بجامعة نيويورك برندان بارنت، في تعليق أوردته "نيتشر" بالتوازي مع الدراسة، من أن هذه التقنية قد تؤدي إلى "زيادة عجز الأشخاص الذين تم إنعاشهم عن الخروج من وضع تلقي المساعدة الطبية الحيوية".

باريس - لأول مرة يمكن القول بأن هناك منطقة رمادية بين الحياة والموت؛ إذ تمكن علماء من أن ينشعوا لبضع ساعات الدورة الدموية في خلايا من أجسام خنازير نفقت قبل وقت وجيز ونجحوا في إحياء عملها، بحسب دراسة تفتتح باب الأمل على استخدامات طبية لهذه التجربة، لكنها تثير أيضاً مسائل تتعلق بالأخلاقيات.

وبقيت قضية إحياء الموتى محصورة في النصوص السماوية ويقوم على أساسها الإيمان بالبعث باعتباره الرد الشامل على الدعد للإنسان: الموت.

ويروي الإصحاح الحادي عشر من إنجيل يوحنا قصة إحياء السيد المسيح للعازل من الموت بعد وفاته بأربعة أيام وتعد من المعجزات الربانية التي قدمها عيسى بن مريم كدليل على نبوته ومبعث إيمان حواريه برسالته.

ويقوم الإيمان المسيحي على بعث المسيح نفسه من الموت بعد أن صلب ودفن في القدس.

لكن فريقاً من جامعة بيل الأميركية نجح في إحياء وطاقف خلايا خنازير بعد ساعات من موتها.

وكان نفس الفريق من الباحثين في عام 2019 قد أذهل الأوساط العلمية من خلال نجاحه في إحياء وطاقف الخلايا في أدمة الخنازير بعد ساعات قليلة من نحرها.

وسعى العلماء أنفسهم، في بحثهم الأخير الذي نُشر الأربعاء في مجلة "نيتشر"، إلى توسيع هذه التقنية لتشمل جسم الحيوان بالكامل.

وافعل العلماء لهذا الغرض نوبة قلبية لدى خنازير مخدرة، مما أوقف تدفق الدم وحرم خلاياها من الأكسجين، علماً أن خلايا الثدييات تموت في غياب الأكسجين.

وما هي إلا ساعة حتى حقنوا جيف الحيوانات بسائل يحتوي على دم سُحب

شراكة قوية

السياسة الخارجية للإمارات، وإن بلاده ستظل ملتزمة بترسخ الشراكة الإستراتيجية الشاملة مع الصين وتعميقها.

وتطورت العلاقات الصينية - الإماراتية على مدى السنوات الماضية. ووقع البلدان منذ العام 2010 أكثر من خمسين اتفاقية، أبرزها اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني، والتي تأسست بموجبها اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

وتتطلع الصين إلى أن تكون الإمارات إحدى البوابات التجارية الرئيسية لها في مبادرة الحزام والطريق لربط آسيا بأفريقيا وأوروبا.

وتنظر الإمارات إلى الصين باعتبارها حليفاً إستراتيجياً وطرفاً أساسياً في معادلة تحقيق الانتعاش الاقتصادي والاستقرار والاستثمار الأمل لمواردها.

كما أن هذا التقارب ينسجم مع خطط الصين في أن تكون الإمارات إحدى البوابات التجارية الرئيسية لها في مبادرة الحزام والطريق لربط آسيا بأفريقيا وأوروبا.

الحرير الجديد الذي ينتظر أن يكون تأثيره كبيراً على نفوذ الصين في الشرق الأوسط.

وفي فبراير الماضي قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن بلاده تعزز التعاون مع الإمارات في بناء "شراكة إستراتيجية شاملة بينهما في العصر الجديد"، مشيراً إلى أن بكين تتجه للمشاركة بفاعلية في مشاريع التنمية الكبرى بالإمارات، وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين في مجالات مختلفة، من بينها الطاقة الجديدة والطاقة المتجددة والقضاء والطيران.

وقال الرئيس الصيني خلال لقائه بالرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان على هامش أولياد بكين 2022 إن بلاده مستعدة للعمل مع دول مجلس التعاون الخليجي لتسريع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة.

وأضاف شي أن "تسريع مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة سيضخ حيوية جديدة في اقتصاد الجانبين والاقتصاد العالمي أيضاً".

وقال الرئيس الإماراتي إن تعزيز العلاقات مع الصين يعد أولوية في

على "تغليب الحوار الدبلوماسي سعياً لضمان الاستقرار الإقليمي والدولي".

وتشترك الإمارات مع روسيا في موقفهما الذي يصف زيارة بيلوسي إلى تايوان بالاستفزازية، حيث انتقد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الزيارة التي قامت بها بيلوسي إلى تايبيه، والتي أثارت غضب بكين.

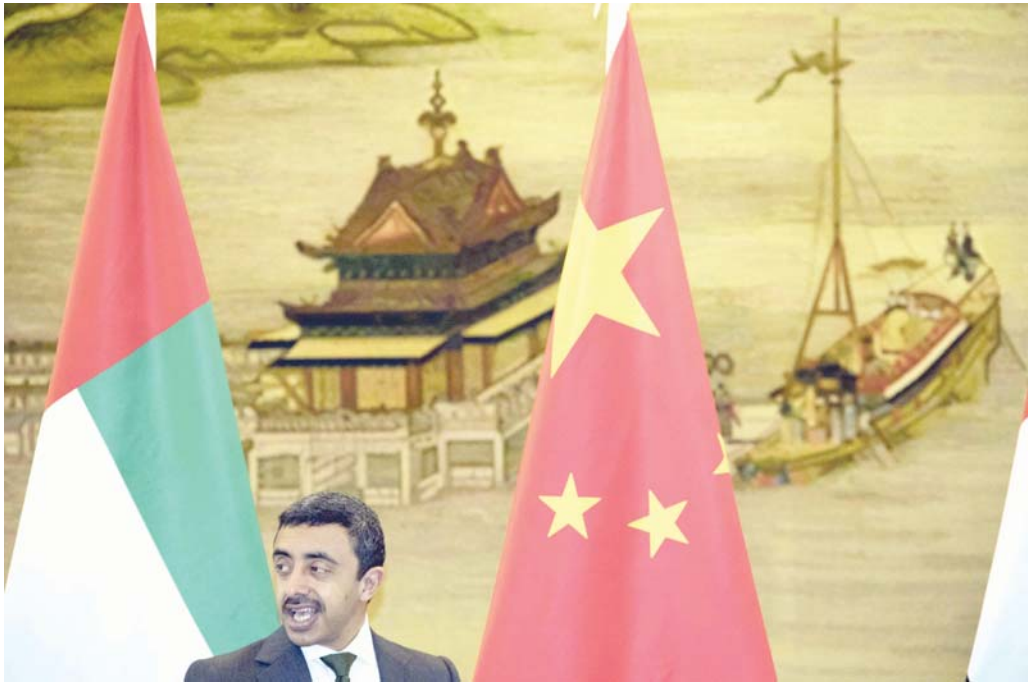
ونقلت وكالة "إنترفاكس" الروسية عن المتحدث باسم الرئيس فلاديمير بوتين القول "لقد كانت (الزيارة) غير ضرورية على الإطلاق وأثارت استفزازاً لا حاجة إليه".

ورداً على زيارة بيلوسي، أجرى الجيش الصيني مناورات جوية وبحرية واسعة في المياه المحيطة بتايوان، في أكبر استعراض للقوة العسكرية منذ عقود.

ويعتقد محللون سياسيون أن موقف الإمارات الداعم للصين في خلافها مع الولايات المتحدة هو استمرار لمسار التعاون الثنائي بين ابوظبي وبكين في السنوات الأخيرة خاصة مع حرص الأخيرة على إنجاح مسار طريق

الإمارات باتت أقرب إلى الصين وروسيا منها إلى أميركا

أبوظبي تدعم سيادة الصين وتصف زيارة بيلوسي بالاستفزازية



أبوظبي - أعلنت الإمارات الخميس دعمها لسيادة الصين ووحدة أراضيها، معربة عن قلقها من تأثير أي "زيارات استفزازية" على السلم الدولي، في إشارة إلى زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان.

وقال مراقبون إن بيان وزارة الخارجية الإماراتية يظهر أن أبوظبي صارت أقرب إلى الصين وروسيا في علاقاتها الخارجية منها إلى واشنطن الحليف التقليدي لدول الخليج. كما يظهر أن الإمارات باتت تسلك موقفاً واضحاً من القضايا الدولية بقطع النظر عن تأثير هذا الوضع على علاقاتها مع واشنطن مثلما حصل حين امتنعت عن التصويت لفائدة قرار في مجلس الأمن بدين التدخل الروسي في أوكرانيا، وحين تمسكت بقرارات تحالف أوبك- في ما يخص كميات إمدادات النفط المسموح بها بالرغم من الضغوط الغربية.

ومن الواضح أن جولة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى الشرق الأوسط ولقاءه زعماء المنطقة لم يؤدي إلى تغيير ولم يقدر على تجاوز برود العلاقة بين واشنطن وحلفائها في المنطقة خاصة السعودية والإمارات.

ويرى المراقبون أن صدور بيان إماراتي يعلن عن دعم "سيادة الصين ووحدة أراضيها، وأهمية احترام مبدأ الصين الواحدة"، ويحث على "الالتزام بقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة"، هو تأكيد جديد على تمسك الإماراتيين بمسار تنويع الشراكات مع الدول الكبرى والاعتماد على المصالح كمقياس في بناء العلاقات الخارجية وتدعيمها.

الإمارات باتت تسلك

موقفاً واضحاً من القضايا
الدولية بقطع النظر عن
تأثير هذا الوضع على
علاقاتها مع واشنطن

وأشار بيان وزارة الخارجية الإماراتية إلى قلق أبوظبي "من تأثير أي زيارات استفزازية على التوازن والاستقرار والسلم الدولي"، حاثاً

لا أسرار بعد اليوم: إيران تلمح إلى قدرتها على صناعة قنبلة نووية

وقالت منظمة الطاقة الذرية في وقت لاحق إن التصريح أسى فهمه وتقديره. وكانت هذه إشارة إلى أن النظام الإيراني لا يريد أن يقدم تفاصيل كثيرة عن برنامج.

ويحمل تهديد محمد إسلامي وزناً أكبر من تصريحات الآخرين لأنه عمل بشكل مباشر مع وكالات الدفاع الإيرانية المرتبطة بالبرنامج النووي العسكري الإيراني، بما في ذلك تلك التي عملت سرا على بناء أجهزة طرد مركزي لتخصيب اليورانيوم.

والأمر الأكثر إثارة للقلق بالنسبة إلى الخبراء هو أن إيران تعمل الآن على تخصيب اليورانيوم بنسبة تصل إلى 60 في المئة، وهو مستوى لم تصل إليه من قبل ويقرّبها إلى 90 في المئة، وهو ما يعني صعوبة مراقبة برنامجها.

الإصلاحي محمد خاتمي، في صحيفة "اقتصاد" الإيرانية اليومية أن إعلان خرازي أن إيران تستطيع صنع سلاح نووي قدّم "درسا أخلاقيا" لإسرائيل والرئيس جو بايدن.

كما أدلى رئيس منظمة الطاقة الذرية الإيرانية محمد إسلامي بتعليقه الخاص حول الجانب العسكري المحتمل لبرنامج إيران. ونقلت عنه وكالة فارس شبيهة الرسمية للأنباء تصريحه التالي "كما ذكر خرازي، تمتلك إيران القدرة التقنية على صنع قنبلة نووية، لكن هذه الخطوة ليست على جدول الأعمال".

كمال خرازي

إيران لديها السبل
لصنع قنبلة نووية ولم
تتخذ القرار بعد



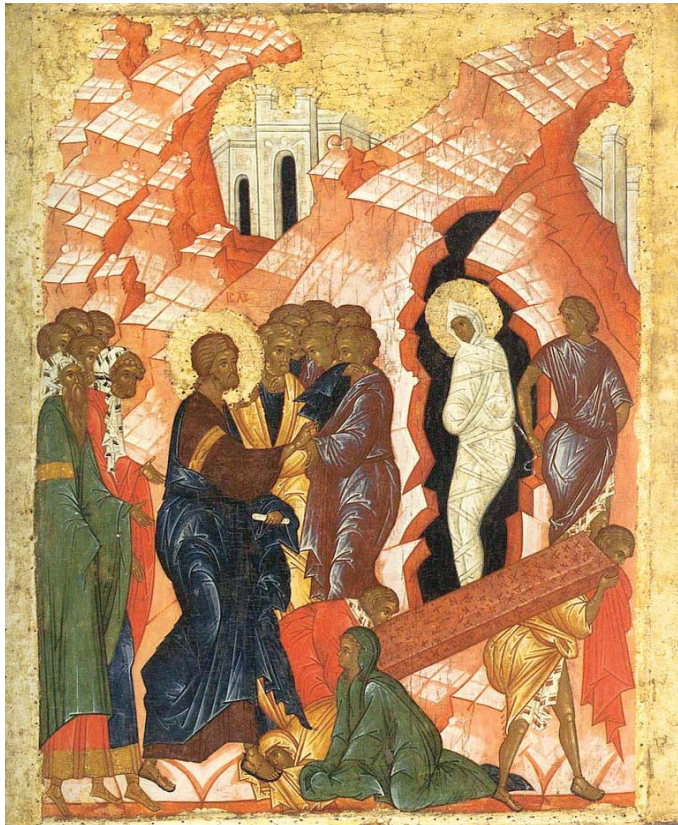
وللمرة الأولى منذ مارس الماضي تلنقى الأطراف التي لا تزال منضوية في هذا الاتفاق وهي إيران وروسيا والصين وفرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا بمشاركة غير مباشرة للولايات المتحدة من أجل إحياء اتفاق 2015 الذي من شأنه الحؤول دون امتلاك طهران للسلاح النووي.

وقال رئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية الإيراني كمال خرازي لقناة الجزيرة في يوليو الماضي "خلال أيام قليلة تمكنا من تخصيب اليورانيوم لما يصل إلى 60 في المئة ويمكننا بسهولة إنتاج يورانيوم مخصب لنسبة 90 في المئة... إيران لديها السبل الفنية لصنع قنبلة نووية لكنها لم تتخذ بعد قرار صنعها".

وكتب عطاء الله مهاجراني، الذي كان وزير الثقافة في عهد الرئيس

طهران - يتحدث المسؤولون الإيرانيون الآن بصراحة عما كانت بلادهم قد أنكرته لسنوات وهو أنها قد خصبت اليورانيوم إلى مستويات تمكّنها من صنع القنبلة النووية متى أرادت ذلك.

وفيما يرى البعض أن تصريحات هؤلاء المسؤولين قد يكون الهدف منها الحصول على المزيد من التنازلات الأميركية، فإن محللين يحذرون من أن إيران يمكن أن تصل فعلاً إلى نقطة اللاعودة مثلما فعلت كوريا الشمالية قبل حوالي 20 عاماً حين قررت أن السلاح النهائي يفوق أي عقوبات دولية أخرى. ويأشر المفاوضون المكلفون بالملف النووي الإيراني لقاءات غير رسمية في فيينا الخميس بعد توقف استمر لأشهر في محاولة لإحياء الاتفاق النووي ووقف الإجراءات الإيرانية التصعيدية التي تلوح بالمزيد من التخصيب.



ثورة علمية قد تحل لغز الموت

ميقاتي يخرج عن صمته: الأجندات الشخصية لباسيل وراء تعطل تشكيل الحكومة والعهد فاشل

الرئيس اللبناني يريد حصة وازنة للتيار استباقا للفراغ الرئاسي



لا حكومة دون تحقيق مطالب

التوافقي الذي ستقدمه القوى المسيحية باعتبار أن منصب الرئيس من نصيب الطائفة المسيحية المارونية وفق ما جاء في اتفاق الطائف لتقاسم السلطة. ومن المعلوم أن رئيس الجمهورية اللبنانية غالباً ما يُنتخب بناءً على توافق داخلي وخارجي معاً. غير أن هذا الأمر ينتظر تفاهات إقليمية ودولية لم تحصل بعد. ومن أبرز المرشحين لخلافة ميشال عون رئيس تيار المردة سليمان فرنجية ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل إلى جانب قائد الجيش اللبناني جوزيف عون الذي لا يمانع حزب القوات اللبنانية في أن يكون مرشح المعارضة لمنصب الرئيس.

والعلاقة في الهيئة الاتهامية في محكمة التمييز. ويصر باسيل على وجود السياسيين في الحكومة وهو ما يعكس أنه يريد أن يكون وزيراً فيها من أجل مشاركة رئيس الحكومة في الحصول على صلاحيات الرئاسة عندما يستجّد فراغ رئاسي، وبالتالي يكون له دور في اختيار الرئيس المقبل عن طريق تأثيره في قرارات الحكومة ونفوذه فيها إذا طال هذا الفراغ، طالما يتعذر انتخابه هو بسبب العقوبات الأميركية المفروضة عليه منذ نوفمبر 2020. وقبل ثلاثة أشهر على حلول موعد نهاية عهدة الرئيس عون، لا يزال الغموض يكتنف المرشح الرئاسي

تعطيل مهام الحكومة في حال أوكلت إليها مهام إدارة شؤون الرئاسة. ويطلب باسيل (صهر عون) ضمانات وتعهدات قبل الإفراج عن الحكومة الجديدة وهو ما يرفضه ميقاتي المتمسك بحكومة إصلاحات. ويطلب مسبقاً بمعرفة موقف رئيس الحكومة ووزير المالية من رفع الغطاء والحماية عن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إقالاته. كما يطالب بالترام رئيس الحكومة ووزير العدل ووزير المالية بتسهيل إنهاء التحقيق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت المجدد حالياً بسبب الدعوى المرفوعة من بعض الشخصيات الملاحقة من قاضي التحقيق، ضد الأخير،

ووفق التشكيلة الحكومية المقدمة سحب ميقاتي وزارة الطاقة من التيار الوطني الحر، وهو ما اعتبره الأخير تحاملاً عليه. وليست وزارة الطاقة وحدها سبب الخلاف المحتدم بين ميقاتي وباسيل، والذي امتد بدوره إلى رئاسة الجمهورية كون الرئيس عون الذي تنتهي ولايته في الحادي والثلاثين من أكتوبر القادم هو مؤسس التيار الوطني الحر وسيعود إلى رئاسته عقب انتهاء عهده. ويجمع مراقبون على أن تشكيل الحكومة وسط تراكم الأزمات سيزيد الوضع سوءاً على كافة المستويات وسيهم في انهيار البلد ويعمق الأزمة، ما قد يؤدي إلى انفجار اجتماعي. ولا تزال مشاورات تشكيل الحكومة تراوح مكانها في ظل الخلاف المستمر حول توزيع الوزارات، لاسيما وزارة الطاقة، فيما لا يبدو أن هناك أي بوادر للحل في الأيام المقبلة.

ولفتت المصادر إلى أن المشكلة لا تزال عند مطالبة الرئيس عون بإبقاء وزارة الطاقة من حصته وحصة التيار الوطني الحر أو استبدال وزارة الداخلية بها، وهو ما يرفضه ميقاتي الذي منحها لشخصية سنية في التشكيلة التي قدّمها لعون والمؤلفة من 24 وزيراً وأبقى وزارة الداخلية مع الطائفة السنية. ويقول محللون إن الرئيس عون لن يفرج عن ولادة الحكومة اللبنانية ما لم تضمن لحزبه حصة وازنة، خاصة في ظل احتمال أن يوجد فراغ رئاسي تعهد خلاله إدارة مهام الرئاسة إلى الحكومة، وهو احتمال وارد جداً. ويشير هؤلاء إلى أن تعطيل تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة والإبقاء على حكومة تصريف الأعمال الحالية يخدمان أجندات عون باعتباره أن التيار يتمتع فيها بنقل وزاري يمكنه من

يخرج الهجوم اللاذع الذي شنّه رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي على رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل الأزمة السياسية إلى العلن بعد أن نأى ميقاتي بنفسه عن التعليق على وجود قطيعة بينه وبين الرئيس ميشال عون. ويرفض عون (صهر باسيل) الإفراج عن الحكومة الجديدة ما لم تضمن لتياره حصة وازنة.

بما يلزم لتشكيل الحكومة، وهذا هو الاستخفاف بحد ذاته بالوقائع الدامغة. فميقاتي زار رئيس الجمهورية ميشال عون في اليوم التالي لانتهاج الاستشارات النيابية، وقدم له تشكيلة حكومية وفق صلاحياته الدستورية وما يراه مناسباً، وباشر النقاش بشأنها مع عون، لكن التسيير المتعمّد للتشكيلة إلى الإعلام، وما حصل بعد ذلك من دخول متعدد لحاشية عون على الخط وتعد على مقام رئاسة الحكومة وشخص ميقاتي، باتت وقائعه معروفة، ولا يمكن لبنيان التيار أن يغطّيها.

واعتبر البيان أن "قمة الفجور السياسي هي قول التيار إن ميقاتي يتحمل جزءاً كبيراً من مسؤولية الكارثة الناجمة عن انقطاع الكهرباء، وكان ميقاتي وليس التيار هو من تولى وزارة الطاقة، عبر خمسة وزراء متعاقبين على مدى 17 عشر عاماً وكلف الخزينة هدراً على القطاع يقدر بـ40 مليار دولار. ويأتيك اليوم تيار قلب الحقائق محاضراً بالعفاف السياسي، معتقداً أن ذاكرة اللبنانيين مثقوبة، كالسدود المائية الفاشلة التي أهدر عليها وزراء التيار الملايين من الدولارات وذهبت مياهاها إلى جوف الأرض وأموالها إلى جيوب المتنفذين". وساعت علاقة التيار برئيس الحكومة المكلف منذ أن قدم الأخير قبل شهرين تشكيلية حكومية للرئيس عون تضمنت تقليص حصته في الكابينة الحكومية تماشياً مع التراجع الذي شهده الحزب خلال الانتخابات التشريعية التي عقدت في الخامس عشر من مايو الماضي.

بيروت - شن رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي هجوماً لاذعاً على رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل ومن خلفه رئيس الجمهورية ميشال عون، محملاً إياهما مسؤولية تعطيل ولادة الحكومة اللبنانية الجديدة وما آلت إليه الأوضاع في البلاد، خاصة تواصل انقطاع التيار الكهربائي وهي خدمة يشرف عليها التيار. ويخروجه عن صمته أكد ميقاتي ما تردد منذ أيام عن قطيعة غير معلنة بينه وبينه الرئيس عون الذي استبعد قبل يومين تشكيل حكومة لبنانية جديدة، ويشير في الآن ذاته بفراغ رئاسي قائلاً "أتمنى ألا تلقى انتخابات الرئاسة مصير تشكيل الحكومة المتعثر".



وقال المكتب الإعلامي لميقاتي في بيان "لا ينفك التيار الوطني الحر عن خلق السجالات وقلب الحقائق على مشارف نهاية العهد، في محاولة واضحة لتحويل الانتظار عن الإخفاق الذي طبع السنوات الماضية في كل المجالات وتكريس مقولة 'ما خلونا' التي يتلظى خلفها التيار مراراً وتكراراً لتبرير فشله في الملفات الكثيرة التي تولاهما وأهمها ملف الكهرباء". ولفت المكتب إلى أن "التيار يقول بأن ميقاتي يستخف بال دستور ويرفض القيام

مناورات بين قسد والجيش السوري بإشراف روسي تستبق قمة سوتشي

واعتبر المراقبون أن الهدف من هذه المناورات التي أشرفت عليها روسيا توجيه رسالة لآنقرة من مخبة القيام بعملية عسكرية، سبق وأن لوحث بها مراراً في الفترة الأخيرة. ويقوم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة بزيارة لروسيا، حيث سيعقد لقاء قمة في مدينة سوتشي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، من المرحح أن يتطرق خلاله إلى الملف السوري.

الرئيس التركي سيحاول خلال زيارته إلى سوتشي الحصول على ضوء أخضر روسي بشأن عملية عسكرية جديدة في شمال سوريا

ويقول المراقبون إن أردوغان سيسعى خلال هذه الزيارة إلى الحصول على ضوء أخضر من موسكو بشأن عملياته الجديدة في شمال سوريا، وتحديدًا في منطقتي تل رفعت ومنبج.

ويشير المراقبون إلى أن المناورات الأخيرة يبدو أنها تأتي استباقاً لهذه الزيارة، حيث لا تخفي موسكو تحفظاتها على أي تمدد تركي جديد في المنطقة السورية. وشنت تركيا منذ العام 2016 ثلاث عمليات عسكرية في شمال سوريا، استهدفت اقتطاع أجزاء من مناطق سيطرة الوحدات الكردية، التي تعتبرها امتداداً لحزب العمال الكردستاني، الذي تصنفه تهديداً لأمنها القومي.

دمشق - أثارت المناورات العسكرية التي جرت مؤخراً بين الجيش السوري وقوات سوريا الديمقراطية تساؤلات حول دلالاتها، وعملاً إذا كانت تعكس تحولاتاً جديدة على المسرح السوري، أم أن الأمر لا يعدو كونه رسالة موجهة إلى تركيا. وجرت المناورات في منطقة منبج في ريف حلب الشمالي، تحت إشراف ضباط من القوات الروسية، وشملت تدريبات عسكرية برمائية. ونشرت وكالة روسفيستنا الروسية تسجيلاً مصوراً للمناورات، وذكرت أنها تأتي في إطار "العدوان التركي على شمال سوريا"، داعية تركيا إلى الأخذ بعين الاعتبار أن "سوريا سترد عليها بقسوة في حال بدء العملية العسكرية"، حسب الوكالة.

وقالت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" إن "بحضور رئيس هيئة الأركان العامة العماد عبد الكريم إبراهيم، وقائد القوات الروسية العاملة في سوريا العماد أول الكسندر تشايكو، وكبار ضباط الجيشين السوري والروسي، نفذ أحد تشكيلات قواتنا المسلحة، بالتعاون مع القوات الروسية، مشروعاً تكتيكياً بالذخيرة الحية"، من دون أن تشير إلى قسد. وهذه المرة الأولى التي تجري فيها قوات سوريا الديمقراطية، التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردي، مناورات مع القوات الحكومية منذ العام 2015. ويستبعد مراقبون أن تكون لأمر علاقة بأي نية لدمج قوات قسد ضمن القوات الحكومية السورية، حيث إن الأكراد لن يقبلوا هكذا توجه، بعد أن حققوا خطوات مهمة لناحية بناء مشروعهم لحكم ذاتي في شمال شرق سوريا.

في غزة كيف يصيبون إسرائيل بحالة شلل دون إطلاق صواريخ واحد... هذا خزي وعار". وقال الكاتب يوسي يهوشع في صحيفة يديعوت أحرונوت الإسرائيلية اليومية إن "إيقاف القطارات وإغلاق الطرق في جنوب إسرائيل لليوم الثاني خشية الرد الفلسطيني على اعتقال مطلوب (وليس اغتيال) يدلان على مشكلة في الردع".

ومع تزايد حالة التوتر، كشفت مصادر فلسطينية عن اتصالات مكثفة يجريها مسؤولون في جهاز المخابرات العامة المصرية مع قيادة الجهاد الإسلامي، لمنع اندلاع أي تصعيد عسكري في القطاع.

وجاءت التحركات المصرية بعد تهديدات أطلقتها حركة الجهاد الإسلامي للرد على اعتقال إسرائيل للقائد البارز في الحركة بسام السعدي. وقالت المصادر الفلسطينية إن قيادة الجهاد الإسلامي أبلغت المسؤولين المصريين بأن عملية اعتقال السعدي بطريقة "وحشية وسحلته انتهاك غير مسبوق"، مشيرة إلى أن الحركة ستعاطل إيجابياً مع الجهود المصرية على قاعدة إنهاء الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني وعدم تكرار ما جرى.

وفي المقابل، ذكرت الإذاعة العبرية العامة أن إسرائيل نقلت رسالة لحركتي حماس والجهاد الإسلامي عبر وسطاء، لم تسلمهم، تفيد بأنها ليست معنية بالتصعيد، ولكنها سترد بقوة على أي هجوم عليها من غزة. وحذر الناطق باسم حركة الجهاد داود شهاب من أنه "لم يعد بالإمكان الصبر أو التسليم بالعدوان والاعتداءات المستمرة ضد شعبنا في كل مكان، والتي كان آخرها الاعتداء على الشيخ السعدي واعتقاله". وقال شهاب إن "حالة الاستنفار التي أعلنتها الحركة في صفوفها ما زالت مستمرة، ونحذر من نكاد صبرنا".

حركة التصدير والاستيراد لكافة البضائع والمنتجات. وطالبت الشبكة المجتمع الدولي بالتدخل الفوري والعاجل والضغط لفتح المعابر وضمان حرية حركة الأفراد والبضائع. وفي تطور جديد ألحخ وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس إلى استخدام القوة ضد قطاع غزة لإعادة الحياة إلى طبيعتها في البلدات الإسرائيلية المحاذية للقطاع.

قيادة الجهاد الإسلامي أبلغت المسؤولين المصريين بأنها ستعاطل إيجابياً مع الجهود المصرية على قاعدة عدم تكرار ما جرى

وقال غانتس في مقابلة مع إذاعة الجيش "إذا لم تكن ممكنة العودة إلى روتين الحياة الطبيعية في غلاف غزة، فلن تكون هناك حياة طبيعية داخل غزة أيضاً". وتزامنت تصريحات غانتس مع عقد رئيس الوزراء الإسرائيلي بيني لايد اجتماعاً للمجلس الأمني والسياسي المصغر "الكابيت"، ناقش الوضع الأمني مع قطاع غزة وجنوب إسرائيل، بحضور مسؤولين أمنيين.

وقال بيان صادر عن مكتب لايد إن الاجتماع ناقش الإجراءات الأمنية المتخذة من أجل الحفاظ على أمن سكان إسرائيل في غلاف غزة. وانتقدت عضو الكنيست أوسنات مارك، من حزب الليكود المعارض، في تغريدة على تويتر القيود التي فرضت على السكان الإسرائيليين في المنطقة الجنوبية. وقالت مارك "هل يعقل أن يتم إغلاق كل شيء وفرض حصار على البلدات الإسرائيلية أيضاً". وأضافت أن "لايد أصبح يركع أمام تهديد منظمة صغيرة، لقد تعلموا الآن

شاطئ زكيم ووقف حركة القطارات بين عسقلان وسديروت جنوب إسرائيل. وتعليقاً على القرار الإسرائيلي، حذرت وزارة الاقتصاد التي تديرها حركة حماس في غزة، من أن استمرار إغلاق إسرائيل للمعبرين الرئيسيين الواصلين مع القطاع يكبد القطاعين التجاري والصناعي خسائر فادحة. واتهم مدير عام التجارة والمعابر بالوزارة رامي أبو الريش، في بيان، إسرائيل بـ"ممارسة سياسة الابتزاز" ضد سكان غزة وتشديد الحصار عليهم، معتبراً أن استمرار الإغلاق "يهدد بتعطيل عمل المصانع نتيجة عدم دخول المواد الخام وشلل تام في الحركة التجارية".

وأشار إلى أن 80 في المئة من الحركة التجارية للقطاع تعتمد على معبر كرم أبو سالم التجاري ومعبر بيت حانون. وقالت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية إن استمرار إغلاق المعبرين سيعمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية لسكان القطاع. وأكدت الشبكة في بيان أحقية سكان غزة في إنهاء الحصار والسماح بحرية حركة الأفراد والبضائع في كلا الاتجاهين، وإنهاء القيود المفروضة على

غزة - واصلت السلطات الإسرائيلية الخيس إغلاق المعابر مع قطاع غزة لليوم الثالث على التوالي، في ظل تحذيرات فلسطينية من تداعياته الاقتصادية والاجتماعية على سكان القطاع المحاصر، فيما بدأت مصر مساعي عاجلة لمنع التصعيد. وقال رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع في السلطة الفلسطينية رائد فتوح إن السلطات الإسرائيلية أعادت البضائع الفلسطينية المعدة للتصدير، وأبلغت الجانب الفلسطيني باستمرار قرار إغلاق معبر كرم أبو سالم/كريم شالوم جنوب القطاع المخصص لنقل البضائع، ومعبر بيت حانون/ إيزر المخصص لنقل الأفراد والعمال والتجار.

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي صرح الأربعاء بأن إسرائيل قررت إغلاق المعبرين "بعد تقييم الوضع الأمني ومخاوف من ردود فعل فلسطينية"، على خلفية اعتقال الجيش لبلية الاثنين الماضي القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بسام السعدي، من منزله في مخيم جنين. وقال المتحدث إنه بجانب إغلاق الطرق والمحاو على طول المنطقة القريبة من حدود قطاع غزة، تقرر إغلاق



استنفار في غزة بعد التوتر في جنين

الشيخ أحمد النواف أمام فرصة ثمينة لإثبات الذات في إدارة الشأن العام الكويتي

رئيس الحكومة الجديد للوزراء: انتهى عهد الاسترخاء



الشيخ أحمد النواف يسعى إلى إحداث الفارق

أظهر الشيخ أحمد النواف الأحمد الجابر الصباح منذ الأيام الأولى من توليه رسمياً مهامه على رأس الحكومة الكويتية حرصاً على إحداث الفارق في الأداء الحكومي، فيما يعكس طموحه إلى التجديد له عقب الانتخابات التشريعية المقبلة.

ويشير المراقبون إلى أن رئيس الوزراء الجديد، وهو من مواليد عام 1956، أظهر خلال الفترة القصيرة من توليه وزارة الداخلية في مارس الماضي رغبة في الإصلاح والتجديد، وهو ما قبله آنذاك العديد من النواب المحسوبين على شق المعارضة لحكومة الشيخ صباح خالد الحمد الصباح بالإشادة.

ويعتبر المراقبون أن الشيخ أحمد اليوم أمام فرصة ثمينة لإثبات الذات في إدارة العمل الحكومي على الرغم من كون الحكومة الجديدة تكاد تكون حكومة تصريف أعمال إلى حين الانتهاء من الاستحقاق الانتخابي. وأصدر الشيخ أحمد الأربعة توجيهات لفريقه الحكومي بضرورة اتباع نهج مختلف عن الحكومات السابقة. ونقلت صحيفة "قيس" المحلية عن مصادر مسؤولة -لم نسمها- قولها إن النهج الجديد يقوم على الشفافية والموضوعية، وعدم تمرير أي معاملات مخالفة، وعدم الخضوع للواسطة أو التدخلات النيابية. وأضافت المصادر أن رئيس الوزراء وجه الوزراء بعدم استقبال نواب المجلس

الكويت - يسعى رئيس الوزراء الكويتي الجديد الشيخ أحمد نواف الأحمد الجابر الصباح إلى ترك بصمته على الرغم من قصر عهد حكومته المصغرة التي أعلن عنها في وقت سابق من الأسبوع الجاري لمهمة محددة وهي حل مجلس الأمة والإعداد للانتخابات التشريعية الجديدة.

الشيخ أحمد النواف وجه الوزراء بعدم استقبال نواب المجلس المنحل أو المرشحين للانتخابات المقبلة في مكاتبهم

ويرى مراقبون أن الشيخ أحمد، وهو أكبر أبناء أمير الكويت الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، يتطلع على ما يبدو إلى التجديد له عقب انتخابات مجلس الأمة، التي من المرجح أن تجرى في الرابع والعشرين من سبتمبر أو أول أكتوبر المقبلين.

دول الخليج تزامم الأجندات الدولية المتنافسة في منطقة آسيان

وأعتبر عبدالناصر الشعالى مساعد وزير الشؤون الاقتصادية والتجارية بوزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، أن توقيع المعاهدة يأتي تجسيدا لتوجه الإمارات نحو ترسيخ وتعزيز علاقاتها مع دول الرابطة من خلال فتح آفاق جديدة للتعاون التجاري والاستثماري والنهوض بالعلاقات الاستراتيجية بين الجانبين نحو المزيد من التقدم والازدهار.

عُمان والإمارات وقطر توقع على وثيقة الانضمام إلى معاهدة الصداقة والتعاون مع رابطة دول جنوب شرقي آسيا

وتعد الإمارات أكثر دول الخليج استثماراً في منطقة آسيان، حيث تستحوذ على نسبة تتجاوز السبعين في المئة من إجمالي الاستثمارات الخليجية في المنطقة. وتقول الأوساط الخليجية إن انضمام الإمارات وعمان وقطر إلى

شرقي آسيا (الآسيان)، في العاصمة الكمبودية بنوم بنه. ووقع ممثلون عن الدول الثلاث إلى جانب ممثلي الدنمارك واليونان وهولندا على الوثيقة التي تهدف إلى تعزيز العلاقات مع الدول الأعضاء في هذا التحالف الذي نشأ في ستينات القرن الماضي. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكمبودي براك سوخون، الذي ترأس بلاده الدورة الحالية، إن عدد الدول الأعضاء ارتفع إلى تسع وأربعين دولة بعد انضمام الدول الست الجديدة. وأضاف سوخون "هذا العدد الكبير من الأعضاء يشهد على إعادة ربط أهمية معاهدة الصداقة والتعاون من حيث أهدافها الأساسية ومبادئها لتعزيز التعاون الودي متعدد الأطراف والتعايش السلمي". وتابع "أتمنى اغتنام هذه الفرصة لتشجيع جميع الأطراف المنضمة إلى المعاهدة على بذل قصارى جهدها لتعميق علاقاتها الودية والتعاون المتبادل والمنفعة مع (الآسيان)، باعتبارها منظمة، وكذلك مع كل دولة عضو في الرابطة".

أبوبطبي - تظهر دول مجلس التعاون الخليجي حرصا على نسج علاقات إستراتيجية مع بلدان جنوب شرق آسيا، في ظل تحولات دولية باتت تركز على هذه المنطقة الواعدة. وتقول أوساط سياسية خليجية إن الاهتمام الخليجي بمنطقة جنوب شرق آسيا ليس بجديد لكنه اتخذ في السنوات الأخيرة منحى تصاعديا أكثر وضوحا. وتوضح الأوساط أن منطقة آسيان تحتضن عددا من الدول التي تشهد نموا اقتصاديا متسارعا، مشيرة إلى أن المنطقة باتت في السنوات الأخيرة محور تنافس شديد بين القوى الكبرى بسبب موقعها الجغرافي المتميز الرابط بين المحيطين الهندي والهادئ. وترى الأوساط أن دول الخليج تريد أن يكون لها موطن قدم ثابت في هذه المنطقة الإستراتيجية، في سياق التنافس الدولي والإقليمي عليها. ووقعت ثلاث دول خليجية وهي سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة، وقطر الأربعة على وثيقة الانضمام إلى معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا. جاء ذلك على هامش اجتماع وزراء خارجية رابطة دول جنوب

شروط الصدر لحل أزمة العراق أربكت الحلفاء قبل الخصوم

وأضاف البيان أنه تقرر خلال الاجتماع "العمل من أجل توحيد موقف القوى السياسية الكردية إزاء التحديات التي تواجه العراق وإقليم كردستان، ومواصلة عقد الاجتماعات لهذا الغرض". ويظهر من خلال هذا الاجتماع أن بارزاني يتجه لاستدارة جديدة، على خلفية الشروط التي طرحها الصدر، والتي يرى أنها لا تخدم مصلحته السياسية، في غياب ضمانات بإمكانية حصد النجاح الذي حققه في انتخابات أكتوبر الماضي. وصرح سكرتير المكتب السياسي للحزب الديمقراطي فاضل ميراني، في وقت سابق الخميس، بأن ليس من السهل حل مجلس النواب العراقي. وقال ميراني إن الأطراف السياسية "عيونها ترنو صوب كلمة أو موقف أو مبادرة يطلقها الزعيم مسعود بارزاني بشأن الوضع العراقي"، مضيفا "حقيقة لسنا مستعجلين، وما جرى في العراق لم يكن صحيحا بأن يستقيل السيد مقتدى الصدر من البرلمان". وأضاف أن "الصدر بيده سلاحان أحدهما 73 مقعدا في البرلمان، والسلاح الثاني الشارع، وقد فقد الأول، ومازال يمتلك السلاح الآخر"، متابعا أن "الصدر الآن وبلا سلاحه الأول يطلب حل البرلمان، وبرأيي أن هذا الأمر ليس سهلا".



فاضل ميراني

ليس من السهل الذهاب في خيار حل مجلس النواب العراقي

وتساءل ميراني إن "جميع الأطراف والقوى السياسية لديها اعتراض على قانون الانتخابات، وإذا لم يكن هناك برلمان فمن سيعدل هذا القانون؟"، مشيرا إلى أنه "ينبغي تشكيل لجنة أو هيئة تشريعية تقوم بتعديل هذا القانون، وتشكل مفوضية جديدة للانتخابات".

وهذه المرة الأولى التي يوجه فيها قيادي في الحزب الديمقراطي انتقادا للصدر، في دلالة على حجم الاستياء من الحليف الشيعي.

وعلى المقرب السني، فإن المؤشرات توحي بوجود انقسام في تحالف السيادة حيال شروط الصدر، ف فيما سارع زعيم التحالف خميس الخنجر إلى إبداء دعمه للشروط، التزم رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي الصمت، ما يعكس وجود تحفظات لديه. وقال الخنجر عبر حسابه على تويتر إن تحالفه يدعم جهود إنقاذ العراق ومعالجة حالة الجمود السياسي التي عطلت الدولة ومصالح الشعب. وأضاف "نعلن دعمنا لمضامين خطاب السيد مقتدى الصدر نحو انتخابات مبكرة، ووفق معايير جديدة ومأكنة وقوانين عادلة تسمح بمنافسة حقيقية".

ويرى مراقبون أن موقف الخنجر والحلبوسي لا يبدو مستغربا، فالأول لم يحقق نجاحا كبيرا في الاستحقاق الانتخابي الماضي، ويشعر بأن الفرصة سانحة أمامه هذه المرة لتعزيز وضعه، في المقابل فإن الحلبوسي الذي كان حصل على نتائج مهمة في الانتخابات الماضية، يخشى من فقدانها في الاستحقاق المقبل مع تصاعد الغضب في الأوساط السنية حياله، في ظل اتهامات تلاحقه بالتمنكز لأهل السنة واستخدام نفوذه لضرب منتقديه.



بارزاني يستقبل طالباني.. فهل من استدارة جديدة

بغداد - تقول أوساط سياسية عراقية إن الشروط التي طرحها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لحل الأزمة التي تعصف بالعراق منذ عشرة أشهر أربكت الحلفاء قبل الخصوم، وهو ما يظهر من خلال ردود أفعال الحزب الديمقراطي الكردستاني وتحالف السيادة السني الذي يبدو منقسما على ذاته حيال تلك الشروط.

وتوضح الأوساط أن الصدر خذل حلفاءه في "إنقاذ وطن" للمرة الثانية، حيث كانت المرة الأولى حينما قرر الانسحاب من العملية السياسية في يونيو الماضي ودفع كتلته النيابية المؤلفة من ثلاثة وسبعين نائبا إلى الاستقالة من البرلمان، والآن باشرطه حل البرلمان والذهاب إلى انتخابات جديدة، لا يبدو أن حلفاءه مستعدون لها.

وتشير الأوساط إلى أن زعيم التيار الصدري كان من الواضح أنه لم يستشر في خطوته الجديدة حليفه الحزب الديمقراطي والسيادة، مع أن الطرفين كانا قد حرصا على ابتلاع "كبوة" انسحابه من العملية السياسية، بل وذهبا بعيدا في اتجاه دعم خطوته بالاحتكام إلى الشارع والاعتصام المفتوح لأنصاره.

وتوضح الأوساط أن الصدر تجاهل المبادرة التي كان يعتزم زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني طرحها لحل الانسداد، وهو أمر من شأنه أن يفاقم استياء الحزب الكردي.

ودعا زعيم التيار الصدري في خطاب مطول الأربعاء إلى حل البرلمان وإجراء انتخابات مبكرة، مشيرا إلى أنه لم يحسم موقفه بشأن خوض الاستحقاق الجديد من عدمه.

وطالب الصدر أنصاره من المعتمدين أمام البرلمان العراقي بالاستمرار في اعتصامهم إلى حين تحقيق مطالبه السياسية، مشددا على رفض أي حوار مع خصومه في الإطار التسيقي.

وسارعت بعض القوى، ومن بينها تلك المنتمية إلى الإطار، إلى إعلان تأييدها لشروط الصدر، على غرار زعيم تحالف النصر ورئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، وزعيم تحالف الفتح هادي العامري.

في المقابل لم يصدر أي موقف رسمي من الحزب الديمقراطي الكردستاني، لكن بعض القيادات التابعة للحزب لم تخف تحفظاتها. وفي خطوة لافتة استقبل رئيس الحزب مسعود بارزاني الخميس رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني بحضور وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ونائب رئيس وزراء إقليم كردستان قوباد طالباني. وكان بارزاني يماطل في السابق لإجراء لقاء مع طالباني فيما بدا مسعى منه لكسب الوقت، وانتظار خطوات زعيم التيار الصدري.

وهناك خلاف بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني حول رئاسة الجمهورية، حيث يتمسك كل منهما بمرشحه لهذا المنصب، الأمر الذي ساهم في تعقيد الأزمة السياسية في العراق. وذكر بيان صادر عن مقر بارزاني، تداولته وسائل إعلام عراقية، أنه تم خلال الاجتماع تبادل النقاشات والآراء لتقييم الوضع الراهن في العراق وتطوراتهِ وإعادة تنظيم البيت الكردي.

وتتخبط في معاهدة الصداقة والتعاون مع آسيان الصين والولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي. وتنص هذه المعاهدة على تعزيز السلام الدائم والصداقة والتعاون الدائم، والاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة والمساواة والسلامة الإقليمية والهوية الوطنية لجمع الدول.

وتتسد على حق كل دولة في تقرير مصيرها دون تدخل خارجي أو تخريب أو إكراه وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضها البعض، وتسوية الخلافات أو النزاعات بالطرق السلمية وعدم التهديد باستخدام القوة.

تكريمات يوم الجيش تكرس عودة «الصقور» إلى مفاصل الدولة في الجزائر

وبهذا التكريم تكون القيادة السياسية في البلاد، قد دفنت نهائيا معالم مرحلة القائد السابق للجيش الفريق الراحل أحمد قايد صالح، الذي شكل في السنوات الأخيرة رمزية سياسية، فقد استغل فرصة ملف شحنة الكوكايين المحجوزة في العام 2018، وثورة الحراك الشعبي، لإجراء تصفيات عميقة داخل المؤسسة العسكرية ورسم معالم واجهتها السياسية، وأطاح بعشرات الجنرالات والضباط السابقين بتهمة الفساد، كما سجن البعض منهم. وباستثناء مدير الاستخبارات في ثمانينات القرن الماضي، الجنرال محمد بتشين، فإن البقية كلهم كانوا على تنافر مع أحمد قايد صالح، خلال حقبة الحراك الشعبي، فقد تم سجن الجنرال توفيق، وقبله حسين بن حديد، أما خالد نزار، فقد فر حينها إلى إسبانيا.

ولوحق هؤلاء بتهم التامر على الدولة وعلى مؤسسة الجيش وقياداتها، إلى جانب مدنيين آخرين (سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس بوتفليقة ولويسة حنون رئيسة حزب العمال)، وحكم عليهم بـ15 و20 عاما حضوريا وغيابيا، إلا أنه بمجرد وفاة قايد صالح وظهور توترات جديدة داخل المؤسسة، حصل هؤلاء على البراءة وأفرغت الأحكام الغيابية في حقهم.

ويرى متابعون لللسان الجزائري، أن الجنرالين خالد نزار ومحمد مدين (توفيق)، رغم تقاعدهما إلا أنهما يمثلان العلبة السوداء التي تدير شؤون البلاد حاليا، وأن الخيارات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المنتهجة منذ انتخاب عبدالمجيد تبون رئيسا للبلاد هم أصحابها الحقيقيون، خاصة فيما يتعلق بالمقاربة الأمنية في التعاطي مع الحراك الشعبي والمعارضة السياسية بشكل عام.

الجنرالان خالد نزار (توفيق)، رغم تقاعدهما إلا أنهما يمثلان العلبة السوداء التي تدير شؤون البلاد حاليا

كما يبدو أن القيادة السياسية في البلاد ومن خلفها قيادة الجيش، تريد التمسك برموزها السابقين، وعدم تركها وحيدة في مواجهة المتاعب القضائية التي تلاحقها في الخارج، لأن سقوط أي منها سيجر حتما رموزا أخرى إلى المعترك.

ووجه القضاء السويسري تهمة التواطؤ في ارتكاب مجازر جماعية وجرائم ضد الإنسانية خلال العشرية الدموية في الجزائر، إلى وزير الدفاع السابق الجنرال خالد نزار.

ولا يستبعد من المبادرة أن تكون محاولة لبسط الهدوء والاستقرار بين الأجنحة النافذة في المؤسسة العسكرية، بعد سنوات من عدم الاستقرار والحركة المفتوحة على الأقالات والمتابعات القضائية وإرساء التوازنات، الأمر الذي يثير اهتمام الرأي العام الخارجي، خاصة مع تواجد عشرات الجنرالات والضباط السابقين في السجون، والتغييرات المستمرة على رأس الدوائر المهمة، وهو أمر لا يلغي فرضية الصراعات وتصفية الحسابات مهما كانت المبررات القديمة، ويوحى تكريم الضباط المذكورين، بتكريس الحديث المأثر عن عودة «الصقور» إلى مفاصل المؤسسة العسكرية مارسوها على الرئيس السابق الباميين زروال، اضطر في 1998 إلى الاستقالة قبل نهاية عهده الرئاسية وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة آنذاك.



نفوذ متعاظم للجيش

● الجزائر - استغلت السلطة الجزائرية فرصة يوم الجيش، لتكريم عدد من الضباط السابقين الذين شغلوا مناصب قيادية في المؤسسة العسكرية، وهي سابقة أولى من نوعها، انطوت على رسائل سياسية تتمحور حول تكريس تعاظم مكانة المؤسسة في جسد الدولة، وعدم التفريط في الكوادر التي ارتبطت بمراحل الأزمة الجزائرية منذ مطلع تسعينات القرن الماضي، لقطع الطريق على مساعي توريط بعضها في متابعات قضائية دولية.

وكرمت القيادة العسكرية في الجيش الجزائري، عددا من ضباطها المتقاعدين في بادرة هي الأولى من نوعها في تاريخ المؤسسة، كاعتراف منها بدور وجهود هؤلاء في بنائها والحفاظ عليها، لكن الرسالة كانت أبعد من ذلك وهي إذابة الجليد بين مختلف الرموز العسكرية التي ارتبطت بتفاصيل الأزمة في البلاد، وقطع الطريق على مساعي توريطها في متابعات قضائية تجري في الخارج.

وتعلق الأمر بعدد من الجنرالات كمديري جهاز الاستخبارات السابقين محمد مدين (توفيق)، ومحمد بتشين، ووزير الدفاع المتقاعد خالد نزار، وحسين بن حديد، فضلا عن الرئيس والجنرال السابق الباميين زروال.

وأشرف الرئيس عبدالمجيد تبون، على حفل التكريم في نادي الجيش بضاحية بني مسوس بالعاصمة، رفقة القيادة العسكرية الحالية، وذلك بمناسبة إحياء اليوم الوطني لتلاحم الجيش والشعب الذي تم إقراره في السنوات الأخيرة، كدلالة على العلاقة المتنامية بين الطرفين، وكتم الأصوات التي طالبت بتحييد الجيش إلا المشهد السياسي خلال احتجاجات الحراك الشعبي.

ونذكر تقارير محلية، أن البعض من الجنرالات المنعنين بالتكريم تغيبوا عن الحفل لداوع صحية، لكن ذلك لا يجب فرضية الرفض قياسا بالخلافات التي تجمع البعض منهم، كما هو الشأن بالنسبة إلى الجنرال حسين بن حديد، الذي كان من بين ناقدَي السلطة، ولم يغادر السجن إلا بقدوم النخبة القيادية الحالية في المؤسسة.

ويرتبط الضباط المكرمون ببدايات الأزمة السياسية والأمنية في البلاد منذ نهايات ثمانينات القرن الماضي، حيث كان الجنرال محمد بتشين، قائدا لجهاز الاستخبارات، وتنسب إليه أعمال القمع والتعذيب التي تعرض لها الشباب المنتفض في أحداث الخامس من أكتوبر 1988.

كما يرتبط مدير الاستخبارات الآخر (توفيق) ووزير الدفاع الأسبق خالد نزار، بالعشرية الدموية التي أودت بنحو 250 ألف جزائري بحسب تقديرات رسمية، وأسفرت عن حوالي 20 ألف مفقود إلى حد الآن، وتحوم حولهما شكوك في ارتكاب مجازر جماعية في حق المدنيين خلال العشرية المذكورة.

وإذ يتقاسم هؤلاء صفة “الصقور”، وهم الضباط المتشددون في التعاطي مع جماعات الجهاد الإسلامي، حيث ظلوا يتبنون المقاربة الأمنية في محاربة الإرهاب، إلى غاية وصول الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة إلى الحكم، الذي أطلق مشروعا للمصالحة الوطنية على طبعتين في 1999 و2005، فإن الخلافات بينهم تبقى واضحة في إدارة الشأن السياسي، وبسبب الضغوط التي مارسوها على الرئيس السابق الباميين زروال، اضطر في 1998 إلى الاستقالة قبل نهاية عهده الرئاسية وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة آنذاك.

انفجار ناقلة نفط يحرك غضبا شعبيا متراكما جنوب ليبيا

إقليم فزان يستنجد بالبعثة الأممية لفرض نفسه طرفا ثالثا في المعادلة الليبية



لا مساهمة للجنوب سوى بالمقاتلين

مضخة الشاحنة بواسطة بطارية سيارة، خرجت شرارة كهربائية أشعلت النيران في الشاحنة، ليقتع انفجار كبير.

ومنذ سنوات يحاول إقليم فزان فرض نفسه كطرف ثالث في المعادلة الليبية وهو ما لم يتمكن نشطاء الجنوب السياسيون والاجتماعيون من تحقيقه رغم الأهمية التي يمثلها الإقليم للاقتصاد الليبي حيث يقع أهم حقلين نفطيين (الغيل والشرارة) في الجنوب.

وطلب وفد يضم أعضاء من مجلس النواب وممثلين عن المجتمع المدني من جنوب ليبيا، دعم بعثة الأمم المتحدة للعادل للوارد في جميع أنحاء البلاد، وزيادة إشراك أبناء الجنوب الليبي في العملية السياسية وأجهزة الدولة والمؤسسات الوطنية.

جاء ذلك خلال لقاء مع القائم بأعمال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا رايزدون زينغا الأربعاء، بحسب بيان نشرته صفحة البعثة على موقع فيسبوك.

وأعرب أعضاء الوفد عن مخاوفهم من تهيمش وإهمال الجنوب، داعين إلى إجراء تحقيق في انفجار ناقلة الوقود الاثنين الماضي.

من دول أفريقية كتشاد والنيجر الذين منحهم القذافي الجنسية الليبية دون الاستناد على أساس قانوني.

وقال ناشط يدعى فوزي الجربي تعليقا على الأزمة التي يشهدها الجنوب “كثير من سكان غات وأوباري ومرزق وإبراك الشاطي نازحون أفارقة ويشكلون أغلبية سكان الجنوب حتى أن كثيرا منهم لا يتكلم العربية بطلاقة.” وأضاف “يعيش الجنوب اقتصاديا على نشاط تجاري خارج القانون ويمثل في تهريب السجائر والمشروبات الكحولية والأدوية والمخدرات والذهب والمحروقات وكذلك السلع والسيارات المسروقة من مناطق الشمال إلى السودان والنيجر وتشاد والجزائر وتونس، بالإضافة إلى أنه أحد المسارات الرئيسية للهجرة غير الشرعية.”

وتابع “الجنوب يحتاج إلى مجهود جبار لإعادة الأمن إليه وتصفية المهاجرين غير الشرعيين ووضع برامج جدية وفعالة للنهوض بالاقتصاد واستغلال الموارد الطبيعية وتنمية الزراعة وتقديم الخدمات الصحية والاجتماعية.”

وانقلبت شاحنة وقود على الطريق الرابط بين سبها وأوباري الاثنين الماضي وتدافع السكان لتعبئة الوقود منها، وعندما حاول أحدهم تشغيل

الوحدة الوطنية نجلاء المنقوش من النزول في مطار سبها في زيارة تفقدية بعد حادث ناقلة النفط وهو ما أثار غضب مجموعات موالية للدينية في الجنوب، لكنها نفت التلويح باستخدام العنف أو الاعتصام في حقول النفط. ونفى المكتب الإعلامي لمنطقة سبها العسكرية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية في تصريح نشره عبر صفحته على فيسبوك ما جرى تداوله إعلاميا وعلى مواقع التواصل الاجتماعي من تصريحات منسوبة للفريق علي كنه، بشأن الدعوة لتحرك عسكري ضد قوات القيادة العامة في المنطقة، مؤكدا أنها «مجرد إشاعات مغرضة».

كما أكد المكتب الإعلامي أن الفريق علي كنه «لم يدل بأي تصريح أو بيان يخص أي عمل عسكري في مدينة أوباري»، منوها إلى أن صفحة المكتب الإعلامي لمنطقة سبها العسكرية على فيسبوك هي المنبر الوحيد لأمر المنطقة العسكرية ومن خلالها يتم نشر كل ما يخص المنطقة.

ويقول مراقبون إن مشاكل الجنوب الليبي بدأت منذ أن استقطب القذافي قبائله لدعم نظامه ومنذ ذلك الحين بدأت هجرة قبائل المنطقة إلى الشمال حيث استوطنوا في طرابلس في بيئة غريبة على طبيعة حياتهم، ليملا المهاجرون

الانفجار الذي شهدته بلدة بنت ببة جنوب ليبيا الاثنين تحول إلى فرصة لتصفية السكان الذين يفتقدون لأبسط الخدمات الأساسية، لحسابهم مع السلطات شرق البلاد وغربها.

● طرابلس - حرك حادث انفجار ناقلة وقود في بلدة جنوب ليبيا الغضب الشعبي المتراكم في المنطقة على ما يعتبره سكان إقليم فزان (الجنوب) تهميشا سواء على مستوى توفير الحكومات المتعاقبة منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي للخدمات الأساسية أو ما يتعلق بإشراك الإقليم في العملية السياسية التي يسيطر عليها إقليما برقة وطرابلس.

والأربعاء أقلل متظاهرون غاضبون من أسر ضحايا الانفجار مبنى بلدية بنت ببة، وأحرقوا سيارة قبالة البلدية، على خلفية ما وصفوه بهـأدائها الضعيف، في التعامل مع كارثة انفجار صهريج الوقود، وذلك بعدما أغلق مجموعة من الشباب في منطقة أخرى “الفجيج” الطريق الرابط بين مدينتي سبها وأوباري أمام السيارات المتجهة إلى الحقول النفطية الواقعة بالمنطقة.

وجاءت هذه التطورات على خلفية ما يعتبره المراقبون تهميشا كبيرا للمنطقة الجنوبية، التي بات ينتشر فيها مسلحون، وجماعات تهريب، مع غياب الأمن واتساع البطالة بين الشباب الذين تحولوا إلى «مقاتلين تحت الطلب».

الجنوب يحتاج إلى مجهود جبار لإعادة الأمن إليه وتصفية المهاجرين غير الشرعيين ووضع برامج جدية للنهوض بالاقتصاد

وتحول إقليم فزان منذ سنوات إلى ساحة تنافس بين القائد العام للجيش المشير خليفة حفتر وبين الحكومات المتعاقبة في طرابلس. ورغم أن الجنوب يخضع نظريا لسيطرة الجيش إلا أن قبائل وقصائل مسلحة من ذلك الطوارق والفريق علي كنه، تدين بالولاء لحكومة الوحدة الوطنية في طرابلس.

ومنعت قوة عسكرية تابعة لحفتر الاثنين طائرة وزيرة الخارجية بحكومة

حزب الاستقلال المغربي

يؤجل مؤتمره تفاديا لهزة تنظيمية محتملة

وشدد الأمين العام للحزب الذي يشغل منصب وزير التجهيز نزار بركة

على “أهمية اشتغال قيادة الحزب بروح الوحدة والانسجام الذي طبع دائما عملها منذ المؤتمر السابع عشر، والإعداد الجيد للمحطات التنظيمية الحزبية المقبلة من أجل ضمان نجاحها”.

وبحسب مصادر من داخل الحزب، فإن التأجيل جاء تلبية لرغبة جل أعضاء اللجنة التنفيذية التي تمارس اختصاصاتها بهدف البحث عن توافقات بين الكل من أجل الخروج من المؤتمر دون خسائر تنظيمية قد تؤثر على صورة الحزب.

وأضافت المصادر لـ”العرب” أن إعادة انتخاب أمينه العام الحالي بركة لولاية ثانية ستكون أولوية في هذه المرحلة، نظرا لسياسته الهادئة في تدبير شؤون الحزب ولعضويته داخل الحكومة. ويرى حمزة أندلوسي الباحث في العلوم السياسية، أن الصراع الداخلي بالحزب عادي وأن قواعده ومنتخبه يمثلون للقرار الحزبي باستثناء بعض الحالات القليلة التي شهدها تاريخ حزب الاستقلال. وأضاف لـ”العرب” “وعليه، فالتناقص حول القانون الأساسي يعتبر

محمد ماموني العلوي

● الرباط - قرر حزب الاستقلال (عضو في الائتلاف الحاكم في المغرب) تأجيل مؤتمره الاستثنائي الذي كان مقررا عقده السبت لمراجعة النظام الأساسي للحزب، مبررا ذلك بالسعي لفسح المجال لتوفير مناخ مناسب وهو ما ينظر إليه مراقبون على أنه تفاد لهزة تنظيمية قد تضرب الحزب لاسيما في ظل الخلافات التي ظهرت مؤخرا على السطح.

وقال الحزب في بيان إن التأجيل جاء بسبب “مواصلة الاستعدادات المرتبطة بالإعداد المادي واللوجستيكي والأدبي للمؤتمر”، مؤكدا أن اللجنة التنفيذية ستواصل “مناقشة جميع التعديلات التي أثارت نقاشات داخل البيت الاستقلالي بهدف الوصول إلى التوافق التام حولها وسعيا لتوحيد وجهات النظر في شأنها، وذلك بمراجعتها وتجويدها وتحسين صياغتها، للوصول إلى مشاريع تعديلات تحظى بموافقة الجميع، على أن يحدد تاريخ هذا الاستحقاق التنظيمي مباشرة بعد الانتهاء من صياغة توافقية لهذه التعديلات.”

المناورات العسكرية الصينية حول تايوان تهدد سلاسل الإمدادات الرئيسية

بكين الغاضبة من زيارة بيلوسي تطلق صواريخ قرب تايوان واليابان



الصين تستعرض قوتها في تصعيد مدروس

الجزيرة، ما أثار غضب بكين. ومع ذلك، أكد خبراء لوكالة فرانس برس أن الصين لا ترغب في تدهور الوضع الحالي. وصرح تشونغ جا ايان الخبير الأمني في جامعة سنغافورة بأنهم "يلتزمون الحذر ولا يريدون أي تصعيد خارج عن السيطرة". وقال تيتوس تشين أستاذ العلوم السياسية في جامعة ناشيونال صن بات سين في تايوان إن "حربا عرضية" تندلع نتيجة حادث "هي آخر شيء يريده شي جينبينغ قبل مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني". وتشير أماندا هسباو محللة الشؤون الصينية في مركز أبحاث مجموعة الأزمات الدولية، إلى أن هذه التدريبات "تمثل تصعيداً واضحاً بالمقارنة مع الأنشطة العسكرية الصينية حول تايوان والأزمة السابقة في مضيق تايوان في 1996 - 1995".

أكثر من عشرين كيلومترا عن شواطئ تايوان. ورجحت وزارة الدفاع اليابانية أن تكون أربعة من الصواريخ البالسيتية الصينية الخمسة قد حلت "فوق جزيرة تايوان". ووصف وزير الدفاع الياباني نوبوو كيشي الواقعة بأنها "مشكلة خطيرة تؤثر على أمننا القومي وسلامة مواطنينا"، ولفت إلى أن بلاده "تقدمت باحتجاج إلى الصين عبر قنوات دبلوماسية". وتبقى فرضية غزو تايوان التي تضم 23 مليون نسمة غير مرجحة، لكنها تعززت منذ انتخاب الرئيسة الحالية تساي إنغ - وين في 2016. فخلافًا للحكومات السابقة، ترفض تساي الاعتراف بأن الجزيرة والبر الرئيسي هما جزء من "صين واحدة". وزادت زيارات المسؤولين والبرلمانيين الأجانب في السنوات الأخيرة إلى

هذه التدريبات العسكرية على الفور". وعلى الرغم من التحذيرات الحازمة من جانب بكين التي تعتبر تايوان جزءاً من أراضيها، زارت رئيسة مجلس النواب الأميركية التي تنتقد الصين بشدة، الجزيرة الثلاثاء والأربعاء وبدأت الخميس زيارة إلى اليابان، المحطة الأخيرة في جولتها الآسيوية. وتعتبر بكين مبادرة بيلوسي، أعلى مسؤول أمريكي منتخب يزور تايبيه منذ 25 عاماً، استفزازاً ونكوصاً عن الوعود التي قطعها الولايات المتحدة للصين. ورداً على ذلك، أطلق الجيش الصيني صواريخ حلت في أجواء تايوان وسقطت للمرة الأولى في المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان، في إطار أفضل من مسؤولي الحكومة المركزية لتدريبات عسكرية في ست مناطق بحرية حول تايوان على طول طرق التجارة المزدهمة ولا تبعد في بعض أجزاءها

سفنتا". واثناء الأزمة السابقة في مضيق تايوان خلال تسعينات القرن الماضي، استمرت المناورات العسكرية الصينية التي تضمنت إطلاق صواريخ قبالة سواحل الجزيرة شهراً. وتعتبر مديرة برنامج أسيا يوني غلاسر أن هذه المرة يريد الصينيون دون أي شك "إثبات تصميمهم بطريقة تذهب إلى أبعد ما قاموا به في عام 1996". وتؤكد صحيفة "غلوبل تايمز" الصينية المعروفة بلهجتها القومية، أن المناورات ترمي إلى إثبات أن الجيش الصيني "قادر على محاصرة الجزيرة بأسرها". لكن في وقت يعاني فيه الاقتصاد الصيني من القيود الصحية المطبقة منذ عام 2020، لن تجازف بكين على الأرجح بغرض حصار تجاري كبير، وفق ما توقع محللون. ويرى جيمس شار أن "إغلاق حركة داخل المضيق لفترة طويلة، سيوجع الاقتصاد الصيني". ولدى الباحثة ناتاشا قسام الراي نفسها، فتقول "ليس من مصلحة بكين عرقلة السفر والتجارة في المنطقة".

وقد تضيف الصين إلى استعراض قوتها العسكرية، هجمات إلكترونية وسبق أن بدأت في تطبيق عقوبات تجارية. لكن ليس من المؤكد أنها تريد الذهاب أبعد من ذلك. وأطلق الجيش الصيني الخميس صواريخ رجحت وزارة الدفاع اليابانية أن تكون قد حلت فوق تايوان وسقطت للمرة الأولى في المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان. ودعا وزير الخارجية الياباني يوشيماسا هياشيshi الخميس الصين إلى "وقف فوري" لمناوراتها التي تجريها في محيط تايوان.

وقال الوزير الياباني خلال مشاركته في اجتماع لرابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان) في نوم بنه أن "أفعال الصين هذه المرة لديها تأثير خطير على السلام بالمنطقة والمجتمع الدولي واستقرارهما. أطلب مرة جديدة بوقف

اتخذت الصين خطوات تصعيدية رداً على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايوان، وأطلقت الخميس مناورات عسكرية بالذخيرة الحية حول الجزيرة، ما يهدد بالمزيد من الاضطرابات في سلاسل الإمداد الرئيسية المضطربة أصلاً.

● **بكين** - بدأت الصين الخميس مناورات عسكرية بالذخيرة الحية في محيط تايوان على مستوى طرق تجارية يكثر استخدامها، ما قد يتسبب في اضطرابات في سلاسل الإمدادات المفوّضة أصلاً بفعل وباء كوفيد - 19 والحرب على أوكرانيا. وجاءت هذه المناورات وهي الأكبر في تاريخها حول الجزيرة، في سياق الرد على زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى تايبيه الثلاثاء والأربعاء.

وتتضمن المناورات المخصصة لمحاكاة "حصار" لتايوان طلقات مدفعية بالذخيرة الحية وطويلة المدى، وصواريخ يُفترض أن تحلق فوق الجزيرة للمرة الأولى، بحسب وسائل إعلام صينية رسمية.

وحذرت السلطات التايوانية من أن المناورات ستعرقل 18 رحلة جوية دولية تعبر المنطقة. وفي بورصة تايوان، تراجع مؤشر تاكيس المرتبط بشركات النقل الجوي والبحري بنسبة 1.05 في المئة الأربعاء، مع خسارته 4.6 في المئة من قيمته منذ مطلع الأسبوع.

إلا أن العديد من شركات النقل البحري قالت إنها تنتظر لرؤية تأثير المناورات قبل تغيير مسار رحلتها، لأن موسم الأعاصير حالياً يعرقل مرور السفن من جانب تايوان، عبر بحر الفلبين. بينما قررت شركات أخرى عدم تغيير رحلاتها.

وقالت بوني هوانغ المتحدثة باسم مجموعة ميرسك العملاقة في الصين، وهي من بين أكبر شركات الشحن البحري في العالم، "لا نتوقع أي تأثير خلال هذه الفترة ولم نقرر تغيير مسار

تغيير المسار التجاري الناجم عن المناورات الصينية سيُسبب حتماً اضطرابات في سلاسل الإمدادات العالمية

وفي إطار التدابير الأمنية المتخذة، منعت الهيئة الصينية للأمن البحري السفن من دخول المناطق المعنية. وتجرى المناورات على مستوى الطرق التجارية الأكثر ازدحاماً في العالم والتي تكتسي أهمية كبرى إذ إنها تربط مصانع أشباه الموصلات والمعدات الإلكترونية في شرق آسيا بالعالم وتُستخدم أيضاً لنقل الغاز الطبيعي. وخلال الأشهر السبعة الأولى من العام، عبرت قرابة نصف سفن الشحن في العالم مضيق تايوان، بحسب بيانات

اشتباكات بين طالبان وداعش في كابل

● **كابول** - رغم ادعاء طالبان التي وصلت إلى السلطة في أغسطس 2021، ضمان الأمن بشكل كامل في أفغانستان، فإن هجمات داعش الممينة تستمر في عموم البلاد وتمثل أكبر تحد لبسط الحركة نفوذها. وشهدت البلاد بعد سيطرة طالبان أكثر من 100 تفجير وهجوم مسلح، معظمها من تنفيذ داعش، حيث أسفرت عن مقتل المئات. وانزلعت الأربعاء اشتباكات بين عناصر حركة طالبان ومسلحين من تنظيم داعش الإرهابي في العاصمة الأفغانية كابل، وتحديداً في منطقة "كارت الصاخي" واستمرت حتى ساعات المساء.

وأوضح المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد، عبر تويتر، أن عملية شنت ضد خلية داعش في المنطقة، أسفرت عن مقتل 4 إرهابيين من التنظيم، وإلقاء القبض على آخر. وأشار إلى أن الخلية كانت تخطط لشن هجوم على الشيعة الهزارة الذين يعيشون بكثافة في المنطقة واحتشدوا لإحياء مناسبات شهر حلول المحرم، مبيناً أن العملية أسفرت أيضاً عن ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر. ولم يتطرق مجاهد إلى مسألة وجود قتلى أو جرحى بين عناصر طالبان. وتظهر الاشتباكات الأخيرة أن حركة طالبان، رغم تسليحها الكبير قد تواجه مشاكل في السيطرة على البلاد ولجم صعود وتمدد تنظيم "داعش خراسان".

ويتكون التنظيم أساساً من الأفغان والباكستانيين، الذين كان بعضهم جزءاً من طالبان، لكنهم غادروا بعد وفاة مؤسس الحركة الملا محمد

خلافات السياسة تعود إلى أوكرانيا مع استمرار الحرب توترات ما قبل الحرب بدأت تظهر بين الحكومة المركزية والقادة المحليين

بها الدول والوكالات لإعادة بناء المدن الأوكرانية المحطمة. كما أنشأت الحكومة المركزية إدارات عسكرية إقليمية غالباً ما تحل سلطتها محل سلطة الحكومات المحلية المدنية والتي تمولها كييف مباشرة.

وأدى ذلك إلى شعور بالإحباط ساد بين رؤساء البلديات المحلية، الذين يجادلون بأن القادة الإقليميين في وضع أفضل من مسؤولي الحكومة المركزية لتلقي الأموال وتوجيهها ومعرفة ما يحتاجه ناخبوهم. ويحاول رؤساء البلديات إقامة شراكات دولية خاصة بهم مع البلدان أو المدن الراغبة في تمويل برامج إعادة الإعمار المحددة.

وكان فلاديسلاف أتروشينكو، رئيس بلدية تشيرنيهيف، من أكثر القادة المحليين انتقاداً لزيلينسكي بعد تضرر المدينة الحدودية مع بيلاروس بسبب قصف القوات الروسية. وأمضى أتروشينكو (55 عاماً) الأسابيع الأولى من الحرب مع ناخبيه تحت القصف المستمر بينما كان يحشد الدعم العالمي لأوكرانيا. لكن في يوليو الماضي انتقد زيلينسكي بشكل مباشر واتهم "معاوني" الرئيس بمحاولة عزله من السلطة. وقال في مقطع فيديو نُشر في الثامن من يوليو على صفحته في فيسبوك "اليوم، بدلاً من مقاومة هجمات العدو، تضطر المدينة إلى تحمل هجمات مرؤوسيك. السلطات المركزية والمحلية يجب أن تعمل معا ضد العدو، وليس ضد بعضها البعض".

وقبل ستة أيام من نشر أتروشينكو للفيديو منعه أحد حراس الحدود الأوكرانيين من مغادرة البلاد لحضور مؤتمر في سويسرا حول تعافي أوكرانيا.

السياسيين المحليين في الوقت الذي أجرى فيه زيلينسكي تغييرات مثيرة للجدل داخل حكومته؛ إذ أقال الشهر الماضي رئيس أجهزة الأمن الأوكرانية والمدعية العامة، وأعلن أيضاً عن تحقيق واسع النطاق في "أنشطة الخيانة والتعاون (مع العدو)".

حكومة زيلينسكي تحاول السيطرة على مساعدات التعافي وإضعاف أي منافسين سياسيين في المستقبل

وقالت الزميلة في برنامج روسيا وأوراسيا التابع لمركز الأبحاث تشاتام هاوس ومقره لندن، أورييسا لوتسفيتش، "إنه منحدر خطير". وأضافت "لكي تفوز أوكرانيا في هذه الحرب يجب أن تأخذ بعين الاعتبار فكرة أن رؤساء البلديات ليسوا منافسين وإنما يُنظر إليهم على أنهم جزء من الفريق". وقالت لوتسفيتش إن رؤساء البلديات الأوكرانيين تحالفوا تقليدياً مع الحزب الوطني الحاكم للوصول إلى الحزب. ودعم العديد من رؤساء البلديات كلاً من الرئيس السابق فيكتور يانوكوفيتش، حليف موسكو الذي أطيح به في ثورة أوكرانيا 2013 - 2014، وخليفته الإصلاحى بيترو بوروشكو.

وفي السنوات الأخيرة اختار بعض رؤساء البلديات إنشاء أحزاب وتحالفات سياسية شخصية.

وبينما يندفع العالم لمساعدة أوكرانيا تظل الحكومة المركزية حلقة الوصل الرئيسية لعشرات المليارات من الدولارات المتأتية من المساعدات التي تعهدت

متزايداً من أنه في خضم الحرب تتراجع إدارة زيلينسكي عن الوعود والخطط لإزالة بقايا العهد السوفييتي من خلال تطبيق اللامركزية على السلطة ومنح الحكومات الإقليمية والمحلية المزيد من السلطة".

وقال بوريس فيلاتوف، رئيس بلدية دنيبرو جنوب شرق أوكرانيا (وهي مدينة أصبحت قناة وصل رئيسية للأسلحة والمساعدات المقدمة إلى الجبهة الشرقية المحاصرة في البلاد)، "بدأت الاتجاهات الاستبدادية تتطور في أوكرانيا خلال الحرب. إنهم يحاولون الهيمنة على المجال السياسي ... لكننا لسنا خصوماً". وأضاف فيلاتوف أن "رؤساء البلديات كانوا في الخطوط الأمامية للدفاع عن المدن ويريدون المزيد من السيطرة على كيفية إعادة بناء مجتمعاتهم".

وانتقد حكومة زيلينسكي، محذراً من أنه "بغض النظر عن الانتصارات الداخلية فإن العدو الأكبر هو روسيا، ويجب على الغرب أن يواصل دعم دفاع أوكرانيا عن سيادتها". وتأتي هذه الخلافات مع

● **كييف** - في بلد يعاني من الاقتتال السياسي والفساد والنفوذ الروسي منذ إعلان الاستقلال عام 1991، وضع السياسيون خلافاتهم القديمة جانبا وشكلوا جبهة موحدة ضد روسيا عقب الغزو.

ولكن مع اشتداد الحرب وتدفق مليارات الدولارات من المساعدات الدولية، بدأت تصدعات وتوترات ما قبل الحرب تظهر بين الحكومة المركزية والقادة المحليين. وتؤكد الخلافات الأخيرة بين رئيس البلاد، فولوديمير زيلينسكي، ورؤساء البلديات الأوكرانيين الذين يحاولون الدفاع عن مدنيهم وبلداتهم المدمرة أو إعادة بنائها، التحديات الداخلية المتزايدة لأوكرانيا مع اقتراب دخول الحرب شهرها السادس.

وقال محللون "يبدو أن حكومة زيلينسكي تحاول تهيش القادة المحليين للحفاظ على السيطرة على مساعدات التعافي وإضعاف أي منافسين سياسيين في المستقبل". وعلى نطاق أوسع قال العديد من رؤساء البلديات إن "هناك قلقاً



أموال التعافي تثير الخلافات بين زيلينسكي ورؤساء البلديات

أنشطة الابتزاز المالي تسبق عودة داعش إلى سوريا



هاشم النجار
كاتب مصري

من أبار النفط في شهر يناير عندما رفض المسؤولون الدفع.

ومع ذلك، يبدو أن هناك فرقا كبيرا في كيفية بطش داعش بمن لا يمثل للبلاتة، ويعتمد الأمر على أسلوب القائد في الجماعة وطبيعة الشخص المستهدف.

على سبيل المثال، لا يستطيع جميع ضحايا داعش دفع تلك المبالغ، وبحسب الضحايا فإن الجماعة تسمح بشيء من المفاوضات، حيث قال طبيب في ريف دير الزور إنه تلقى رسالة عبر تطبيق "واتساب" من رقم أجنبي يطالب بدفع 1200 دولار، والرسالة مرفقة بصورة لغاتورة مختومة بشعار داعش مع تفاصيل حول مكان إرسال الأموال، لكن عندما رد الطبيب بأنه نازح ويعالج المرضى الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف الرعاية الطبية، وافق عنصر داعش على خفض الرسوم إلى 800 دولار.

وعادة ما يقابل أعضاء داعش ضحاياهم بعد الاتفاق على التفاصيل، ولا تحدث عمليات تسليم الأموال دائما في المناطق النائية، مما يشير إلى أن أعضاء داعش لا يشعرون بأي تهديد من السلطات المحلية، حتى إنهم يقدمون سندات إيصا لضحاياهم، وهو الأمر الذي لا يجعل المعاملة أكثر رسمية فحسب، بل يقدم أيضا دليلا على أن عملية الدفع قد تمت إذا حاول أعضاء داعش الآخرون جمعها.

يستمر تنظيم داعش في ترويع الناس على الرغم من هزيمته في سوريا منذ أكثر من عامين، لاسيما في منطقة الشمال الشرقي، وتم ربط الخلايا النائمة للتنظيم بـ18 هجوما و16 حالة وفاة في شهر يونيو، وفي شهر مايو مات 14 شخصا في 26 هجوما بسبب هجمات نفذها. ويعود السبب في استمرارية وابتزاز أصحاب الأعمال لتمويل عملياتها وإعادة نمو شبكاتهما. وهدد تنظيم داعش باستخدام العنف منذ أشهر لتفعيل خطة ابتزاز واسعة النطاق في محافظتي الرقة ودير الزور، ومن جراء فشل السلطات المحلية في توفير الحماية الكافية من داعش، لم يكن أمام الكثير من الناس خيار سوى الدفع.

والأهم من ذلك، أن الخوف من الانتقام من داعش وقوات سوريا الديمقراطية سمح لأنشطة الابتزاز تلك أن تبقى في الخفاء، مما صعب من مهمة مواجهتها، وما لم تتم معالجة الظروف التي تمكن المجموعة من تمويل نفسها، فمن شبه المؤكد أن بقاء المجموعة على الساحة سيكون خيارا لا مñasصا عنه.

ويعتمد داعش على معرفته الواسعة بالمجتمعات المحلية لتحديد الأهداف وتحديد حجم الجزية، وعادة ما تستهدف المجموعة المهنيين مثل الأطباء والصيادلة، وأصحاب الأعمال بما في ذلك المزارعون البارزون والرعاة وأصحاب المتاجر والتجار والمستثمرين، الذين يعتبرون من الأثرياء. وفي سلسلة من المقابلات التي أجريتها في الأشهر الأخيرة، أخبرني المتضررون بأن داعش يستخدم شبكة استخبارات بشرية لتتبع الأهداف وتقدير دخلهم.

ويختلف حجم وعدد مرات الدفع لتلك المبالغ القسرية، حيث قال بعض ضحايا مجموعة داعش إنهم يدفعون ما بين 700 دولار و1500 دولار سنويا، بينما يدفع المستثمرون المشرفون على حقل النفط في شرق دير الزور أكثر من 5000 دولار لكل بئر شهريا، أو ما بين 10 في المئة و20 في المئة من أرباح البئر الشهرية.

وتستخدم جماعة داعش أساليب مختلفة لإيصال مطالبها بعد تحديد الهدف، حيث يقول الضحايا إن المجموعة تعتمد بشكل أساسي على تطبيقات المراسلة، و"واتساب"، الذي يستخدم للتشفير من طرف إلى طرف ويوفر خيار عدم الكشف عن هوية من يعمل مع داعش، لكن الجماعة تسلم أيضا إخطارات مكتوبة مختومة بشعار التنظيم إلى منازل أهدافها، وهو أسلوب ترهيب يمكن القول إنه أكثر فعالية.

وتتضمن طلبات الغدية عادة اسم الهدف، والمبلغ المطلوب بفئات الدولار الأميركي، والمكان الذي يجب أن يتم فيه تسليم الدفعة. كما تحتوي الرسائل على تحذيرات واضحة وصريحة لتسليم الأموال بسرعة وسرية لتجنب العقاب، وأدى عدم الامتثال لتلك الطلبات إلى هجمات لداعش على الشركات وعمليات الخطف والقتل المستهدف، وورد أن داعش دمر العديد

داعش خراسان يراكم قوته ويتحدى حكم طالبان في أفغانستان

التنظيم يستثمر إخفاقات الحركة لتشويه سمعتها ومنع تعزيز شرعيتها



أفغانستان تحارب داعش بالشعارات

وتختلف طالبان عن داعش في استخدامهما لغة مراوغة ومفردات خطاب مليء بعبارات توفير الأمن والاستقرار والسلام، وهي تباشر غزوها وتدميرها للمدن وتنفذ خطة عودتها إلى السلطة بالقوة المسلحة.

وإذا كان فرع داعش في أفغانستان هو الذي تولي السلطة بدلا من طالبان فأي اختلاف كان سيظهره في أسلوب الحكم وعدم الفصل بين السلطات أو في مسائل حقوق المرأة ودور الأقليات العرقية والمشاركة الشعبية؟

مراوغة وفشل

تثبت تقارير الأمم المتحدة أن معسكرات التدريب التي يديرها تنظيم القاعدة وشبكة حقاني قيد التشغيل من أبرز العوامل التي تشكلت في إدعاءات طالبان بئسان عدم وجود مقاتلين أجانب في أفغانستان.

ويعتقد داعش منهج الجهاد العابر للحدود في حين تتواجد عناصر تنظيم القاعدة المركزي (قاعدة أيمن الظواهري) في أفغانستان، وهم يعتنقون نفس النهج الذي يسير عليه داعش، وهناك علاقات وثيقة تربط بين جناح سراج الدين حقاني نائب زعيم طالبان ووزير داخليتها وقادة القاعدة.

وتنظر أجنحة نافذة داخل طالبان إلى تنظيم القاعدة بصفته تنظيمًا غير واثق، بل هو جزء من الأمة الإسلامية، يعزز نفوذها وقدرتها على مواجهة خصومها، ولذا ترتبط الحركة بعلاقات وثيقة مع تنظيم القاعدة وجميع الكيانات المشتقة منه، مثل شبكة حقاني والحزب الإسلامي التركستاني.

ويشير هذا التوصيف إلى عدم تماسك التصور الذي تروجّه طالبان خارجيا عبر الزعم بأنها تكافح تيار الجهاد الموحّد ممثلا في داعش ولاية خراسان.

وتعكس قدرة داعش على تجنيد عناصر سبق أن قاتلوا في صفوف طالبان أو جماعات موالية لها الرواج القوي لمبادئ الجهاد العابر للحدود وأن الاختلاف يكمن في التكتيكات والقدرة على توظيف الخطاب المراوغ.

وقد راوغت طالبان في سبيل التنصل من تنفيذ الإصلاحات المطلوبة على صعيد نظام الحكم وحقوق الأقليات والمرأة، مستغلة رغبة مختلف القوى الدولية -فضلا عن جيرانها- في تقويض نفوذ داعش.

وبرهنت التطورات أن الحركة عاجزة عن تحقيق الشرط الأساسي الذي وضعته القوى الدولية والإقليمية للاعتراف بحكومتها، ومن ثم تلقي الدعم والمساعدات العسكرية والمالية على غرار ما تلقته الحكومة الأفغانية التي تمت الإطاحة بها، وهو التغلب على فرع داعش. ويستثمر تنظيم داعش إخفاقات طالبان الأمنية وعجزها عن التغلب على التحديات الاقتصادية والاجتماعية الهائلة لتشويه سمعتها في الداخل وإحباط مساعيها لنيل الشرعية الدولية التي ناورت وراوغت طويلا لنيلها.

ما تسبب في حرمان الملايين من الكهرباء في كابول وفي 11 مقاطعة أفغانية.

وتشكل هذه التطورات تهديدا وجوديا لطالبان وتظهرها فاقدة القدرة على الوفاء بوعودها عندما حاولت كسب الشرعية من منطلق قدرتها على السيطرة على الأوضاع الأمنية وعدم السماح لأي حركة مسلحة باستخدام البلاد كساحة لنشاط تيار الجهاد الموعولم العابر للحدود.

ويتيح عجز طالبان حيال القوة المتنامية لداعش فرصة أمام التنظيم لتوسيع تمدده ومواصلة تنفيذ مخطط اختراق طالبان وتجنيد عناصر من داخلها.

ويعتمد فرع داعش خراسان على التوسع بين الفئات الأكثر فقرًا واحتياجًا للمساعدة الغذائية والحماية الأمنية، والتمدد بين العرقيات غير البشتونية الراضة لسياسات طالبان.

السيء والأسوأ

تعد سيناريوهات الأحداث في أفغانستان، منذ تمكين الولايات المتحدة لحكومة موالية لها في السلطة بأفغانستان وصولاً إلى لعب طالبان بورقة البديل المعطل، ترجمة لإخفاقات سياسة تفضيل السيء على الأسوأ.

وقد سكنت واشنطن طوال عقدين عن انتهاكات الحكومات الموالية لها لحقوق الإنسان وعن الفساد المالي والإداري لحلفائها الأفغان تفضيلاً لهم عما اعتبرته الأسوأ منهم وهو حركة طالبان المدعومة من المخابرات الباكستانية في ذلك الوقت.

وأسهمت هذه السياسة مع إستراتيجية العسكرية المفرطة على مدى زمني طويل في استعادة طالبان لحضورها وقوتها الميدانية والعسكرية، وازداد عدد مقاتلي الحركة من ألفي مقاتل عام 2005 إلى 36 ألف مقاتل، وصولاً إلى استعادة الحركة السلطة، ما أعز هزيمة مُدلة للولايات المتحدة وحلفائها.

وتستمر الآن سياسة تفضيل السيء على الأسوأ عبر تبني قناعات وهمية مفادها أن طالبان أكثر اعتدالاً من داعش والقبول بحكمها أهون الشرين.

وتؤكد ممارسات طالبان على الأرض زيف هذا التصور، بداية من استبعادها توزيع النساء وإشرافهن على الحكومة وفصلهن من وظائفهن وحرمانهن من التعليم، وصولاً إلى طبيعة تعامل الحركة مع مختلف الأقليات العرقية.

ولم تشكل طالبان حكومة شاملة حيث يوجد شجرة في المئة فقط من الأعراق الأخرى من غير البشتون، العرق الذي يهيمن على طالبان، داخل الحكومة. ولم تخف الحركة رفضها لتنوع الهويات العرقية والدينية ولحقوقها في التمثيل السياسي العادل أثناء محادثات السلام وأعلنت نيتها إلغاء الحقوق التي اكتسبتها الأقليات في عهد الحكومة المدعومة من واشنطن.

ونجحت الحركة، التي تمسكت بسياساتها القديمة حيال المرأة وسلوكها في السلطة، في منع تقوية نفوذ داعش. لكنها تهاونت في مواجهته وتركزت خطره يستفحل، وبات أحد الشواهد على ضعف نظام طالبان، وأثبتت هجماته المتتالية والتنوعية عكس ما روجه نظام الحركة في بدايات حكمها.

وأكدت الأحداث على الأرض وحجم العمليات التي نفذها داعش خراسان في أفغانستان منذ هيمنة طالبان على السلطة في أغسطس 2021 فشلها في الحد من خطر داعش وفرض النظام وتحقيق الاستقرار في البلاد، وتمكن داعش من مضاعفة نفوذه وتطوير قدراته الميدانية.

ولم تقتصر عمليات داعش على الأهداف التقليدية التي اعتاد ضربها، مثل أسواق طائفة الشيعة الهزارا وممتلكاتهم ومساجدهم، حيث شملت مؤخراً تنفيذ هجمات ضد المرافق العامة والبنية التحتية للدولة بغرض الإمعان في إعاقة وإفشال حكم طالبان.

ونفذ داعش خراسان هجمات نوعية بداية من سبتمبر العام الماضي حتى أبريل المنقضي واستهدفت أبراج الكهرباء في جلال آباد وكابول

وخلص التقرير الدولي إلى أن داعش لديه قدرة ميدانية وعسكرية وبشرية على تكريس سيطرته على أراض واسعة في شرق أفغانستان، وإذا حدث ذلك سيصبح من الصعب على طالبان مواجهة والحد من خطورته، ما يشكل في النهاية "تهديدا للعالم كله انطلاقاً من أفغانستان".

الخدعة القاتلة

يبدو أن السحر ينقلب على الساحر في أفغانستان، حيث خطط قادة طالبان لتوظيف ورقة داعش والاستثمار فيها من خلال ترك هامش لحضوره في البلاد وعدم جعل مواجهته أولوية وتصديره كقزاعة للغرب، وإظهار أنفسهم أكثر اعتدالاً وقبولاً على المستوى الدولي دون إجراء الإصلاحات المطلوبة في ملفات حيوية.

وقال نائب زعيم طالبان والقائم بأعمال وزير الداخلية سراج الدين حقاني خلال كلمته في اجتماع أخير للحكومة "إن العالم يطالب بحكومة شاملة وتعليم شامل، وإن هذه القضايا تحتاج إلى وقت".

واستخدمت طالبان فرع داعش في أفغانستان عقب هيمنتها على السلطة كأداة لجلب المساعدات المالية والأمنية من دول الغرب والضغط على قوى غربية مختلفة، في مقدمتها الولايات المتحدة، للاعتراف بسلطنتها بوصفها قوة قادرة على مواجهة حركة الجهاد العابر للحدود.

وأرادت طالبان تعزيز قبضتها على السلطة والضغط على الغرب للدخول في تحالف معه من خلال اللعب بورقة داعش لتعفي نفسها من تقديم تنازلات متعلقة بتشكيل حكومة شاملة وإجراء إصلاحات في مجال التعليم ومراعاة حقوق المرأة، لكنها لم تفلح في نيل ثقة كاملة من المجتمع الدولي.

حدّثت معلومات رشحت من قلب أفغانستان وخارجها من مخاطر تضخم قوة فرع داعش في أفغانستان المعروف بـ"داعش خراسان" ومن الصعود المتنامي لهذه القوة، باعتبار ذلك من أكبر التحديات التي تواجهها حركة طالبان المحكمة في مقاليد الأمور في أفغانستان.



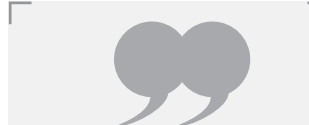
هاشم النجار
كاتب مصري

بعد أن دأبت حركة طالبان، منذ سيطرتها على الحكم في أفغانستان، على التهوين من خطر داعش وتقديم نفسها للمجتمع الدولي على أنها الجهة القادرة على تقويض التنظيم والحد من قدراته اعترف قادتها مؤخراً بأن داعش خراسان يثير الفتنة وينشر الفساد في بلد إسلامي.

وفي مؤتمر استمر ثلاثة أيام للزعماء الدينيين، حضره زعيم طالبان هبة الله أخوندزاده في كابول، أعلنت الحركة أن أفغانستان تتبع نظام حكم إسلاميا مسؤولاً عن الأمن والعدالة بالبلاد، منهمة المعارضة المسلحة لهذا النظام الحاكم بالشرعية، ممثلة في داعش، بالتمرد والفساد وإثارة الفتنة.

في هذا التوقيت حذر تقرير فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات التابع لمجلس الأمن الدولي من تنامي نفوذ داعش فرع خراسان، منوهاً إلى ما يمتلكه التنظيم من قدرات مالية وتحكمه في مبالغ هائلة من النقد تتراوح بين 25 و50 مليون دولار، بما في ذلك احتياطات بالعملة الرقمية.

وكشف التقرير الدولي نصف السنوي المختص بتطور قدرات داعش والقاعدة، والذي تناول الفترة من يناير إلى يونيو 2022، عن أن هجمات داعش تهدف إلى تقويض مصداقية قوات أمن طالبان وإظهار عجزها عن السيطرة على الحدود واجتذاب مجندين جدد من المنطقة.



تقرير فريق الدعم التحليلي
ورصد الجزاءات التابع
لمجلس الأمن الدولي يحذر
من تنامي نفوذ داعش
فرع خراسان



داعش لا يزال هنا

جديد الصراع الطائفي اللبناني: مطران وحفنة من الدولارات

حزب الله يستغل قضية المطران موسى الحاج لتوجيه رسائله إلى البطريرك



حزب الله يستغل كل شيء لمصلحته السياسية

رئيس الأساقفة. لا ينبغي على مسؤولي حزب الله أن يكتفوا بتوجيه غضبهم نحو مسؤول ديني لإرسال رسالتهم إلى البطريرك.



وقال عماد سلامي، وهو أستاذ علوم سياسية وشؤون دولية مشارك في الجامعة اللبنانية الأميركية، إن الكثير على المحك بالنسبة إلى حزب الله.

وتابع "نحن على وشك إجراء انتخابات رئاسية، وبعد ذلك يتعين علينا تشكيل حكومة جديدة، ووضع سياسة حكومية للتفاوض مع صندوق النقد الدولي. اعتقد أن حزب الله يريد إرسال جميع أنواع الرسائل في الوقت الحالي، وهو مصمم على إظهار أنه لا يزال اللاعب الرئيسي بين الجميع".

ولم تعلق قيادة حزب الله. ونفى الزعيم حسن نصر الله في مقابلة أجريت معه مؤخرا نفوذ الجماعة في الأجهزة الأمنية والقضاء. وقال إن في لبنان قوانين، وإن الأجهزة الأمنية تتخذ إجراءات تجاه أي عميل أو متعاون محتمل.

وكان رئيس كتلة حزب الله في البرلمان محمد رعد أكثر وضوحا في تصريحاته، حيث قال إن تسليم رئيس الأساقفة للمسال والأدوية كان تطليعا، ووصفه بأنه "خيانة وطنية وجريمة".

وقال شخص مطلع على قضية الحاج لوكالة الأسوشيتد برس إن السلطات عرضت على المطران إعادة جواز سفره وهاتفه المصادرين، مع الاحتفاظ بأبجاس النقود والأدوية، لكن رئيس الأساقفة رفض العرض ولن يحضر أي جلسات استماع.

وفي الآن نفسه، يتقاسم الفقر بين الملايين من اللبنانيين، وبالتحديد حوالي ثلاثة أرباع السكان. وأثر انقطاع التيار الكهربائي وطوابير الخبز والتضخم على الأسر في جميع أنحاء البلاد الفسفاضية المكونة من 18 طائفة دينية بعد عقود من سوء الإدارة الاقتصادية الشائنة وفساد الأحزاب الحاكمة في لبنان.

وقال مهدي الحاج علي الزميل الباحث في مركز كارنيغي للشرق الأوسط إن المواطنين يطالبون بالمساءلة والإصلاح. لذلك، فإن التوتر السياسي الخلافي قد يكون بمثابة غطاء دخاني ناجع.

وقال الحاج علي إن "الطبقة السياسية تلجأ إلى الأسلوب القديم للاستقطاب الطائفي وقد كان فعلا، واعتقد أنه سيظل كذلك".

السلطة الطائفي في لبنان. ويعدّ الرئيس ميشال عون حليفا لحزب الله، لكن انتقاد البطريرك الماروني المتزايد لحزب الله يشير إلى أنه لا يوجد ما يضمن أن الرئيس المقبل سيواصل التحالف معه.

وكان حزب الله وحلفاؤه يتمتعون في يوم من الأيام بأغلبية واضحة في البرلمان اللبناني، لكن الأمور تغيرت منذ الانتخابات التي جرت في مايو، حيث يقف الآن على نفس المستوى مع بعض أشد خصومه، وأبرزهم حزب القوات اللبنانية المسيحي.

واحتشد معظم أعضاء البرلمان المسيحيين والمشرعين من الطوائف الأخرى المعارضين لحزب الله لدعم رئيس الأساقفة والكنيسة المارونية.

وقال إلياس حنكش، وهو مشرع مسيحي من حزب الكتائب "نتفق مع كل ما قالوه، سواء كانت دعاوتهم لإقالة القاضي، أو الانتقائية في كيفية معاملة

في حيفا، إضافة إلى أن الموارنة يُعتبرون من أقدم سكان الناصرة حيث يعيش فيها حوالي ألف نسمة إلى جانب عائلات تسكن في القدس وعكا.

وانتقل الآلاف من اللبنانيين إلى إسرائيل بعد أن أنهت 18 عاما من احتلالها لأجزاء من جنوب لبنان في 2000. وكان العديد ممن فروا إلى إسرائيل مرتبطين بالمليشيا الرئيسية الموالية لإسرائيل في المنطقة، جيش جنوب لبنان، الذي انهيار بعد أن انسحبت القوات الإسرائيلية.

ويمكن أن تكون للقضية تداعيات سياسية أوسع، قد تلقي بظلالها على الانتخابات القادمة.

وتعاني البلاد منذ شهور من عدم وجود حكومة تعمل بكامل طاقتها ومن المتوقع إجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية أكتوبر. حيث يجب أن يكون الرئيس مارونيا في ظل نظام تقاسم

الأحياء لزينة رعاياهم في إسرائيل والأراضي الفلسطينية والأردن. وفي العشرين من يوليو احتجز عناصر حرس الحدود اللبنانية الحاج لمدة ثماني ساعات بعد عودته من إسرائيل ومعه 20 حقيبة من الأدوية والنقود. وقال إنه كان ينقل أموالا ومساعدات من المسيحيين اللبنانيين في شمال إسرائيل إلى أقاربهم في البلد الذي يعاني من ضائقة مالية. وصادر حرس الحدود الأموال والأدوية وهاتف الحاج وجواز سفره.

ورأى مسؤولو حزب الله في عمل الحاج تطليعا مع إسرائيل واتهموه بتسليم أموال من لبنانيين تابعين لمليشيا قاتلت ذات يوم إلى جانب إسرائيل.

وتقول إحصاءات غير رسمية إن حوالي 7 آلاف ماروني يعيشون في فلسطين بينهم نحو 3500 يقطنون

لا تزال قضية المطران الماروني موسى الحاج محور اهتمام اللبنانيين رغم الأوضاع السياسية والاقتصادية الحرجة في البلاد، فقد أدخلت هذه القضية البلاد في مواجهة طائفية جديدة أثبتت مدى تغلغل حزب الله في دواليب الحكم، ومدى فشله في تأمين الحاجيات الأساسية للشعب، حتى دفع الأمر إلى تدخل الموارنة لجلب مساعدات من "إخوانهم" المقيمين في إسرائيل، العدو الأول للبنان.

بيروت - تسير قضية المطران موسى الحاج، التي تعد أحدث أوجه المواجهة الطائفية في لبنان، إلى فرض مواجهة جديدة بين البطريركية المارونية والقضاء اللبناني الذي يرفض بإيعاز من حزب الله تلبية طلب البطريرك الماروني بتحية القاضي فادي عقيقي. وكان رئيس الأساقفة اللبناني موسى الحاج نقل أكثر من 460 ألف دولار من إسرائيل إلى لبنان، فأصبح في قلب المواجهة الطائفية في البلد الذي يعاني أزمة حادة. ويمكن أن تمتد هذه القضية إلى السياسة الرئاسية، حيث يقود البلاد حسب المحاصصة الطائفية رئيس ماروني.

وضاعف الوضع حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

بيروت - تسير قضية المطران موسى الحاج، التي تعد أحدث أوجه المواجهة الطائفية في لبنان، إلى فرض مواجهة جديدة بين البطريركية المارونية والقضاء اللبناني الذي يرفض بإيعاز من حزب الله تلبية طلب البطريرك الماروني بتحية القاضي فادي عقيقي.

وكان رئيس الأساقفة اللبناني موسى الحاج نقل أكثر من 460 ألف دولار من إسرائيل إلى لبنان، فأصبح في قلب المواجهة الطائفية في البلد الذي يعاني أزمة حادة. ويمكن أن تمتد هذه القضية إلى السياسة الرئاسية، حيث يقود البلاد حسب المحاصصة الطائفية رئيس ماروني.

وضاعف الوضع حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

ويقول معارضو حزب الله إن الجماعة المدعومة من إيران تسيطر على المؤسسات والأجهزة الأمنية اللبنانية وتستغلها لاستهداف الكنيسة المارونية. ويعد رئيس الأساقفة الحاج عضوا

الوضع ضاعف من حدة الخلاف بين معسكرين سياسيين قويين: حزب الله اللبناني الشيعي والكنيسة المارونية. واحتجز ضباط الحدود اللبنانية رجل الدين لفترة وجيزة الشهر الماضي وصادروا 20 حقيبة مليئة بالنقود والأدوية، حيث أنه انتهك قوانين لبنان الصارمة ضد التطبيع مع إسرائيل.

بعد مرور عامين.. جرح انفجار المرفأ لم يندمل

الإجراءات إلى معلم شاهد على الانفجار وتخشي تخريب موقع الجريمة. ويؤجج تعليق التحقيق منذ نهاية 2021 غضب الأهالي المنقسمين بدورهم

إزاء عمل المحقق العدلي طارق البيطار الذي يواجه دعاوى رفعها تباعا مدعى عليهم بينهم نواب حاليون ووزراء سابقون.

ويثير التحقيق انقساماً سياسياً مع اعتراض قوى رئيسية أبرزها حزب الله على عمل البيطار واتهامه بتسييس الملف.

ومع تعمّر التحقيق المحلي، انتقد البطريرك الماروني الكريental بشارة بطرس الراعي، أكبر رجال الدين المسيحي في لبنان، حكومة البلاد لإخفاقها في محاسبة المسؤولين عن تفجير مرفأ بيروت. وطالب مفتي لبنان الشيخ عبد اللطيف دريان "البقاء بعيدا عن التجاذبات السياسية والإسراع في إظهار الحقيقة وتطبيق العدالة".

كما ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الخميس بمرور عامين "من دون عدالة"، ودعا إلى "إجراء تحقيق نزيه وشامل وشفاف" في الانفجار.

وأكد الرئيس الفرنسي في مقابلة مع صحيفة "لوريان لوجور" اللبنانية الناطقة بالفرنسية أن "العدالة يجب أن تتحقق". وقال "يشهد لبنان أزمة غير مسبقة. ويحتاج إلى العدالة كذلك من أجل النهوض".

ودعا ستة خبراء مستقلين الأمم المتحدة الأربعاء إلى "فتح تحقيق دولي بلا تأخير"، فزائما مع مطالبة 11 منظمة حقوقية بينها هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية مجلس حقوق الإنسان بإنشاء بعثة لتقصي الحقائق.

وتضيف "لكنني أمل أن يمنح مشهد سقوط الصوامع الناس إرادة القتال من أجل العدالة والنضال معنا لتحقيقها".

بعد عامين على الانفجار، لم تستعد بيروت عافيتها مع بنى تحتية متداعية ومرافق عامة عاجزة عن تقديم الخدمات الأساسية. تغرق العاصمة ليلا في ظلام دامس فيما تثير النيران المندلعة في الإهراءات خشية اللبنانيين، خصوصا عائلات الضحايا والقاطنين في محيط المرفأ.

انفجار مرفأ بيروت زاد من معاناة البلاد جراء أزمة اقتصادية طاحنة تعاني من مخاطر اقتصادية متزايدة. وتنتظم أهالي الضحايا الذين يخوضون رحلة شاقة من أجل تحقيق العدالة، في بلد تسود فيه ثقافة الإفلات من العقاب منذ عقود. الخميس ثلاث مسيرات انطلقت من ثلاثة مواقع ذات رمزية في بيروت ووصلت إلى المرفأ، الذي تلتهم النيران مخزون الحبوب في صوامعه المتصدعة منذ أسابيع.

ويأتي إحياء الذكرى، بعد أيام من انهيار جزء من الصوامع الشمالية، عقب حريق نجم وفق مسؤولين وخبراء عن تخضر مخزون الحبوب جراء الرطوبة وارتفاع الحرارة. ويحذر خبراء من خطر انهيار وشيك لأجزاء إضافية في الساعات المقبلة. وتصف تاتيانا حصروني التي فقدت والدها الموظف في الإهراءات في الانفجار، توقيت انهيار الصوامع بأنه "رمزي".

وتقول "نتهار الصوامع علينا لأننا لا نملك أي أدلة حول حقيقة ما جرى، بينما يبدلون قصارى جهدهم لمنع التحقيقات" في إشارة إلى الطبقة السياسية التي تعيق تدخلاتها في عمل المحقق العدلي مسار التحقيق.

مصاعب مالية واقتصادية تعاني منها البلاد.

وزاد الانفجار من معاناة البلاد جراء أزمة اقتصادية طاحنة تعاني منها منذ أواخر 2019 حتى اليوم، حيث أدت إلى انهيار مالي ومعيشتي، وشج في الطاقة والأدوية وبلغت أساسية أخرى.

وجدت منظمات حقوقية وعائلات ضحايا مطالبتها بتحقيق دولي مستقل في الانفجار الذي يعد من بين أكبر الانفجارات غير النووية في العالم، في الوقت الذي طالب فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بـ"إحقاق العدل" وتبيان أسباب الانفجار.

وتنظم أهالي الضحايا الذين يخوضون رحلة شاقة من أجل تحقيق العدالة، في بلد تسود فيه ثقافة الإفلات من العقاب منذ عقود. الخميس ثلاث مسيرات انطلقت من ثلاثة مواقع ذات رمزية في بيروت ووصلت إلى المرفأ، الذي تلتهم النيران مخزون الحبوب في صوامعه المتصدعة منذ أسابيع.

ويأتي إحياء الذكرى، بعد أيام من انهيار جزء من الصوامع الشمالية، عقب حريق نجم وفق مسؤولين وخبراء عن تخضر مخزون الحبوب جراء الرطوبة وارتفاع الحرارة. ويحذر خبراء من خطر انهيار وشيك لأجزاء إضافية في الساعات المقبلة. وتصف تاتيانا حصروني التي فقدت والدها الموظف في الإهراءات في الانفجار، توقيت انهيار الصوامع بأنه "رمزي".

وتقول "نتهار الصوامع علينا لأننا لا نملك أي أدلة حول حقيقة ما جرى، بينما يبدلون قصارى جهدهم لمنع التحقيقات" في إشارة إلى الطبقة السياسية التي تعيق تدخلاتها في عمل المحقق العدلي مسار التحقيق.

وتقول "نتهار الصوامع علينا لأننا لا نملك أي أدلة حول حقيقة ما جرى، بينما يبدلون قصارى جهدهم لمنع التحقيقات" في إشارة إلى الطبقة السياسية التي تعيق تدخلاتها في عمل المحقق العدلي مسار التحقيق.

وتقول "نتهار الصوامع علينا لأننا لا نملك أي أدلة حول حقيقة ما جرى، بينما يبدلون قصارى جهدهم لمنع التحقيقات" في إشارة إلى الطبقة السياسية التي تعيق تدخلاتها في عمل المحقق العدلي مسار التحقيق.

بيروت - رغم مرور عامين على كارثة انفجار مرفأ بيروت، لا يبدو أن شيئا قد تغير في حال لبنان واللبنانيين، بل زادت الأوضاع سوءا وتسير نحو الأسوأ، اقتصاديا وسياسيا، ولا يزال الدمار والركام يحيطان بميناء العاصمة، عاكسين حجم الضربة التي تعرض لها هذا المرفق العام، الذي طالما كان شرياننا حيويا للبلاد على مر التاريخ.

سقط أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح جراء الانفجار الضخم، الذي وقع في 4 أغسطس 2020، وصُنّف بأنه رابع أقوى انفجار في العالم، وإلى اليوم لم تنته التحقيقات القضائية لمعرفة حقيقة هذا الانفجار وأسبابه.

وطالت أضرار مادية هائلة المرفأ وأجزاء واسعة من بيروت، التي ما زالت تئن تحت وطأة الانفجار، وأزمة

بيروت - رغم مرور عامين على كارثة انفجار مرفأ بيروت، لا يبدو أن شيئا قد تغير في حال لبنان واللبنانيين، بل زادت الأوضاع سوءا وتسير نحو الأسوأ، اقتصاديا وسياسيا، ولا يزال الدمار والركام يحيطان بميناء العاصمة، عاكسين حجم الضربة التي تعرض لها هذا المرفق العام، الذي طالما كان شرياننا حيويا للبلاد على مر التاريخ.

سقط أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح جراء الانفجار الضخم، الذي وقع في 4 أغسطس 2020، وصُنّف بأنه رابع أقوى انفجار في العالم، وإلى اليوم لم تنته التحقيقات القضائية لمعرفة حقيقة هذا الانفجار وأسبابه.

وطالت أضرار مادية هائلة المرفأ وأجزاء واسعة من بيروت، التي ما زالت تئن تحت وطأة الانفجار، وأزمة

بيروت - رغم مرور عامين على كارثة انفجار مرفأ بيروت، لا يبدو أن شيئا قد تغير في حال لبنان واللبنانيين، بل زادت الأوضاع سوءا وتسير نحو الأسوأ، اقتصاديا وسياسيا، ولا يزال الدمار والركام يحيطان بميناء العاصمة، عاكسين حجم الضربة التي تعرض لها هذا المرفق العام، الذي طالما كان شرياننا حيويا للبلاد على مر التاريخ.

سقط أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح جراء الانفجار الضخم، الذي وقع في 4 أغسطس 2020، وصُنّف بأنه رابع أقوى انفجار في العالم، وإلى اليوم لم تنته التحقيقات القضائية لمعرفة حقيقة هذا الانفجار وأسبابه.

وطالت أضرار مادية هائلة المرفأ وأجزاء واسعة من بيروت، التي ما زالت تئن تحت وطأة الانفجار، وأزمة

بيروت - رغم مرور عامين على كارثة انفجار مرفأ بيروت، لا يبدو أن شيئا قد تغير في حال لبنان واللبنانيين، بل زادت الأوضاع سوءا وتسير نحو الأسوأ، اقتصاديا وسياسيا، ولا يزال الدمار والركام يحيطان بميناء العاصمة، عاكسين حجم الضربة التي تعرض لها هذا المرفق العام، الذي طالما كان شرياننا حيويا للبلاد على مر التاريخ.

سقط أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح جراء الانفجار الضخم، الذي وقع في 4 أغسطس 2020، وصُنّف بأنه رابع أقوى انفجار في العالم، وإلى اليوم لم تنته التحقيقات القضائية لمعرفة حقيقة هذا الانفجار وأسبابه.

وطالت أضرار مادية هائلة المرفأ وأجزاء واسعة من بيروت، التي ما زالت تئن تحت وطأة الانفجار، وأزمة

بيروت - رغم مرور عامين على كارثة انفجار مرفأ بيروت، لا يبدو أن شيئا قد تغير في حال لبنان واللبنانيين، بل زادت الأوضاع سوءا وتسير نحو الأسوأ، اقتصاديا وسياسيا، ولا يزال الدمار والركام يحيطان بميناء العاصمة، عاكسين حجم الضربة التي تعرض لها هذا المرفق العام، الذي طالما كان شرياننا حيويا للبلاد على مر التاريخ.

سقط أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح جراء الانفجار الضخم، الذي وقع في 4 أغسطس 2020، وصُنّف بأنه رابع أقوى انفجار في العالم، وإلى اليوم لم تنته التحقيقات القضائية لمعرفة حقيقة هذا الانفجار وأسبابه.

وطالت أضرار مادية هائلة المرفأ وأجزاء واسعة من بيروت، التي ما زالت تئن تحت وطأة الانفجار، وأزمة

بيروت - رغم مرور عامين على كارثة انفجار مرفأ بيروت، لا يبدو أن شيئا قد تغير في حال لبنان واللبنانيين، بل زادت الأوضاع سوءا وتسير نحو الأسوأ، اقتصاديا وسياسيا، ولا يزال الدمار والركام يحيطان بميناء العاصمة، عاكسين حجم الضربة التي تعرض لها هذا المرفق العام، الذي طالما كان شرياننا حيويا للبلاد على مر التاريخ.

سقط أكثر من 220 ضحية و7 آلاف جريح جراء الانفجار الضخم، الذي وقع في 4 أغسطس 2020، وصُنّف بأنه رابع أقوى انفجار في العالم، وإلى اليوم لم تنته التحقيقات القضائية لمعرفة حقيقة هذا الانفجار وأسبابه.

وطالت أضرار مادية هائلة المرفأ وأجزاء واسعة من بيروت، التي ما زالت تئن تحت وطأة الانفجار، وأزمة



المرفأ وجع بيروت لا ينسى

سلاحُ اللاجئين السوريين في لبنان في نحر مَنْ؟

إبراهيم الجيبين
كاتب سوري

كلما واجهت العضلات السياسية في لبنان جدراناً جديدة للاستخدام بها، لجأ بعض السياسيين اللبنانيين إلى التلويح بورقة اللاجئين السوريين في هذا البلد الذي صدر لسوريا من قبل أضعاف أعداد المواطنين السوريين الذين فروا من بطش نظام الأسد وعمليات التمشيط الطائفية والتجهيز الطائفي التي قام بها حليفه حزب الله انطلاقاً من المناطق المتاخمة للحدود السورية اللبنانية قبل أن ينتشر في عموم سوريا مشاركا بشكل مباشر في النشاط الإيراني المبرمج للتغيير الديمغرافي. قبل أيام فجر الشيخ صبحي الطفيلي الأمين العام الأسبق لحزب الله اللبناني والذي تحول إلى معارض شرس لسياسات حسن نصرالله وإيران في المنطقة، قنبلة جديدة، حين تساءل: من الذين حاربناهم في لبنان؟ لم نحارب داعش بل حاربنا السنة، حاربنا المدنيين السوريين.

ويمكن لمن يقرأ بتمعن في تصريحات الطفيلي أن يجد رؤية واضحة تصف مسار حزب الله ومعه حركة أمل الشيعية بزعامة رئيس مجلس النواب نبيه بري، انطلاقاً من الفساد الداخلي الذي حفلهما مسؤوليته ومسؤولية الوقوف خلف تفجير مرفأ بيروت، ووصولاً إلى التسبب المباشر في أزمة اللاجئين السوريين في لبنان الذين لولا تدخل ميليشيات حزب الله لكانوا الآن في ديارهم.

يعاني لبنان من موجة جوع، لا علاقة للسوريين بها، فلبنان يتسلم من الأمم المتحدة وغيرها مبالغ طائلة لمساعدته على تحمّل تكاليف اللاجئين، ولا يدفع منها إلا القليل لهم، بعد أن تكون قد دخلت في عجلات الفساد الحكومي اللبناني. والجوع في لبنان مسألة ذاتية محلية التصنيع نجمت عن قسوى الإدارة والمحاصصة وانعدام وجود الكفاءات في أماكنها المناسبة لصالح التقاسم الطائفي لأركان الدولة ومؤسساتها، علاوة على مشكلة البنوك التي تبتلع الأرصدة وتتسبب بهدر الأموال. إذ لم تمض فترة طويلة على

الفضيحة التي أثارتها وثيقة مسربة من وثائق الأمم المتحدة قالت إنه بحلول يوليو من العام 2020 ضاعت نسبة فليضة تبلغ 50 في المئة من المساعدات من خلال تحويل العملات. وكان تحقيق مؤسسة "تومسون رويترز" قد كشف أن 250 مليون دولار على الأقل من المساعدات الإنسانية التي تقدّمها الأمم المتحدة للاجئين والمجتمعات الفقيرة في لبنان ضاعت لصالح البنوك. وذكر مسؤولو المساعدات أنه خلال عام 2020 والأشهر اله الأولى من عام 2021 استبدلت البنوك اللبنانية الدولارات لوكالات الأمم المتحدة بمعدلات أقل بنسبة 40 في المئة في المتوسط عن سعر السوق، لتصبح خسائر برنامج مساعدات الأمم المتحدة للعام 2020 قرابة 400 مليون دولار. كانت ستوظف للتمويل الشهري للفداء والتعليم والنقل والتدفئة لقراءة

مليون ونصف مليون لاجئ سوري حسب تقديرات رسمية، أي ما يناهز ثلث سكان البلاد. في الوقت ذاته يعاني لبنان من موجة بطالة مزمنة بسبب ارتفاع أجور اليد العاملة اللبنانية وعدم تكافؤ الفرص، فيما يشكل السوريون في لبنان بديلاً مناسباً لسوق العمل بانخفاض أجورهم وتعدد مهاراتهم المهنية، وهي صورة موازية لأوضاعهم في تركيا، ويقف عجز الدولة عن خدمة مواطنيها الأصليين وتوفير أجور مناسبة لهم، مازقاً لها، فلا يجد الطرفان؛ الحكومة والمواطنون، سوى اللاجئين ليصبوا جام غضبهم عليهم، فهم في نظر المواطن منافسون على الفرص في سوق العمل، وفي نظر الحكومة ورقة للمزيد من ابتزاز المجتمع الدولي للحصول على المساعدات.

وتأتي تصريحات رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي الأخيرة التي هدد فيها بإعادة اللاجئين السوريين "إذا لم يتعاون المجتمع الدولي مع بلاده في تأمين عودتهم إلى سوريا"، لتصب الزيت على النار.

قال ميقاتي خلال إطلاق "خطة لبنان للاستجابة للأزمة لعام 2022 - 2023" إنه "11 عاماً على بدء الأزمة السورية، لم تعد لدى لبنان القدرة على تحمل كل هذا العبء، لاسيما في ظل الظروف الحالية"، وأضاف "ادعو المجتمع الدولي إلى التعاون مع لبنان لإعادة النازحين السوريين إلى بلدهم، وإلا فسيكون للبنان موقف ليس مستحباً على دول الغرب، وهو العمل على إخراج السوريين من لبنان بالطرق القانونية، من خلال تطبيق القوانين اللبنانية بحزم".

ولكن ميقاتي لم يكشف عن الكيفية التي يمكن له أن يخرج فيها اللاجئين السوريين من لبنان بالقوة، وهذا الإجراء يتضارب كلياً مع مخطط حزب الله ومن خلفه إيران للتغيير الديمغرافي في سوريا، وهكذا سيجد السوريون الذين أخرجتهم ميليشيات حزب الله من بلادهم أن ضمانتهم الوحيدة للبقاء في هذا البلد، رغم الظروف الصعبة التي يعيشون فيها، هو حزب الله ذاته، ناهيك عن تضرر الأسد شخصياً من إعادة من قام بإبعادهم للتخلص من عبئهم، من مناطق أعلنت معارضتها له.

مشهد اللجوء السوري في لبنان لا ينفصل عن عبثية المخطط الإيراني في المنطقة العربية ككل، والذي لا يجد له أسساً حقيقية للاستمرار والتجّاح، فالتغيير الديمغرافي في سوريا قد يحقق لإيران أغراضها بالتخفيف عن الأسد، لكنه سيحدث تغييراً كبيراً في لبنان كما يجري الآن، ما يجعل من حزب الله محاصراً من جديد بضغط سكاني لن يبقى طيلة الوقت في صورة من يتلقى الضربات، وسرعان ما سينبش صدام حتمي مع هؤلاء المدنيين العزل، وقد تتكرر مشاهد صبرا وشاتيلا وتل الزعتر مجدداً بعد عقود، وحينها ترتطم رأسياً مصالح حزب الله والشيعية في لبنان مع المشروع الإيراني الأكبر، ولن يجد نصرالله من يمد له يد الولي الفقيه من طهران لإطفاء الحريق.



ذكرى تفجير مرفأ بيروت تكشف الهيمنة الإيرانية

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

مرت الذكرى السنوية الثانية لكارثة تفجير مرفأ بيروت، التي وقعت في الرابع من آب - أغسطس 2020. إنها كارثة لا يمكن إدراجها سوى في سياق تدمير العاصمة اللبنانية بكل ما ترمز إليه من انتماء للبلد إلى ثقافة الحياة.

بعد عامين على الكارثة لا وجود لمن يريد معرفة حقيقة ما جرى بين المسؤولين اللبنانيين، علماً أن رئيس الجمهورية ميشال عون تسلم قبل أيام عدة من تفجير مرفأ بيروت تقريراً يحذر من وقوع الكارثة. هذا مخبئ بالصوت والصورة. لكن ما العمل عندما يرفض رئيس الجمهورية تحمّل مسؤولياته والعمل بعد ذلك من أجل منع تحقيق دولي في تفجير مرفأ بيروت؟

هل يخشى ميشال عون من أن يكشف التحقيق الدولي من وراء الإتيان بنيترات الامونيوم إلى مرفأ بيروت في العام 2013، ومن خزنها في أحد العنابر طوال سنوات؟ هل يخشى أن يلعب التحقيق الدولي الدور الذي لعبته المحكمة الدولية الخاصة بلبنان التي حذّدت بوضوح ليس بعده وضوح من كان وراء اغتيال رفيق الحريري في الرابع من شباط - فبراير 2005، ومن نفذ الجريمة في مكان غير بعيد كثيراً عن مرفأ بيروت.. بواسطة كمية كبيرة من المتفجرات؟

ليس القضاء على بيروت سوى حلقة أساسية في عملية القضاء على لبنان وتغيير هويته بشكل نهائي بعد تحويله أرضاً طاردة لأهلها، خصوصاً للمسيحيين من هؤلاء.

الأكد أن تفجير مرفأ بيروت وما تلا الكارثة يمثّلان فضيحة الفضائح المرتبطة بـ«العهد القوي» الذي هو في الواقع «عهد حزب الله» والأكد أيضاً أن في الإمكان الحديث عن فضائح كثيرة لا تحصى

هذه مهمة تولّاها أواخر ثمانينات القرن الماضي ميشال عون عندما أقام للمرة الأولى في قصر بعيدا بين أيلول - سبتمبر 1988 وتشيرين الأول - أكتوبر 1990. اتى "حزب الله" بالثنائي الرئاسي ميشال عون - جبران باسيل

(العهد القوي) وكارثة انفجار بيروت

في 1979 في خدمة نظام لا مكان فيه لأي عدالة من أي نوع..

نجح "العهد القوي" في ضمّ لبنان نهائياً إلى الأنظمة الشمولية.

يؤكد تعطيل التحقيق، وهو تعطيل لسلطة القضاء، الذي تعبّر عنه كارثة مرفأ بيروت، عن الدرك الذي وصل إليه لبنان في ظل وجود ميشال عون -

جبران باسيل في قصر بعيدا. تبين أن الثنائي الرئاسي أكثر فعالية من رئيس الجمهورية السابق إميل لحود الذي سعى لمنع قيام المحكمة الدولية في

جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه قبل ما يزيد على 17 عاماً. دعا إميل لحود إلى تنظيف مسرح الجريمة

سريعا كي تعود الناس إلى أشغالها واضفا الجريمة بأنّها "ذالة". لم يستطع ذلك. كان هناك حضن عربي ودولي للبنان على الرغم من كل ما

فعله فلاديمير بوتين في مجلس الأمن، وقتذاك، من أجل توفير ضمانات معينة لـ"حزب الله" والنظام السوري في

صلب نص القرار الصادر عن المجلس، وهو القرار الذي أنشئت بموجبه المحكمة الدولية.

ماساة لبنان في السنة 2022 في ذلك التخلي العربي والدولي عنه. ليس في المنطقة والعالم من يريد معرفة شيء

عن تفجير مرفأ بيروت وكيف حصل التفجير. لم تعد بيروت تهّم أحدا. كل ما في الأمر أن ما عجز عنه إميل لحود

في 2005 نجح فيه الثنائي الرئاسي في العام 2020 عندما وقف سدا منيعا

في وجه كشف من وراء تفجير مرفأ بيروت وتدمير قسم من العاصمة.

ليس سرا الطرف الذي سهّل مهمة الثنائي الرئاسي، الذي يسيره الحقد

على أي نجاح أكثر من أي شيء آخر، والذي أخذ على عاتقه القضاء على أي محاولة لإعادة الحياة إلى مؤسسات الدولة اللبنانية بدءا بتعطيل القضاء.

**العدل أساس الملك. يغيب هذا
الشعار عن بلد صارت العدالة
الوحيدة فيه عدالة في خدمة
لفلّة كارثة في حجم تفجير مرفأ
بيروت.. تفاديا لمعرفة الحقيقة
هناك حقيقة مطلوب إخفاؤها
في بلد لا عدل فيه ولا ملك**

العدل أساس الملك. يغيب هذا الشعار عن بلد صارت العدالة الوحيدة فيه عدالة في خدمة لفلة كارثة في حجم تفجير مرفأ بيروت.. تفاديا لمعرفة الحقيقة. هناك حقيقة مطلوب إخفاؤها في بلد لا عدل فيه ولا ملك. يدل تفجير مرفأ بيروت الذي دمر ثلث العاصمة اللبنانية وخلف ما يزيد على مئتي قتيل فضلا عن الآلاف من الجرحى أصيب عدد منهم بعاهات دائمة على أمر واحد. هذا الأمر هو مدى هيمنة "حزب الله"، ومن خلفه إيران، على لبنان. أكثر من ذلك إن التفجير يعطي فكرة عن عجز أي مسؤول لبناني على الذهاب في أي تحقيق في أي قضية من أي نوع كان في حال كان ذلك يمس بإيران من قريب أو بعيد..



مصر في حاجة إلى مقارنة مختلفة لمشاكلها



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

اجتهدت الحكومة المصرية الحالية كثيرا في وضع حلول ناجعة للمشاكل التي ورثتها عن حكومات سابقة. نجحت وأخفقت، وتقدمت وتأخرت، وحققت أهدافا وفشلت في أخرى، عندما قام النظام الحاكم منذ حوالي ثمانية أعوام بتطبيق سياسة الاستبداد وتعميم الحلول الموازية واتخاذها أداة رئيسية لتجاوز أزمات مستحكمة.

بعد مرور هذه السنوات تشير ملامح عديدة إلى أن مشاكل القاهرة لن تنتهي لمجرد تأسيس عاصمة إدارية جديدة، وأن البيروقراطية الحكومية والترهل الإداري المعروف والعقم الوظيفي لدى شريحة كبيرة من المدنيين لن يتم تخطيه بإسناد الكثير من المهام إلى قيادات تنحدر من مؤسسة عسكرية مشهود لها بالانضباط.

الحكومة وصلت إلى مفترق طرق إما أن تصر على مواصلة الاستبداد وتتقاضى عما أوجدته هذه السياسة من تداعيات، أو تتخلى عنها وتتعامل وفقا للظروف الطبيعية التي كانت سائدة من قبل

لم تتوقف مشاكل الإعلام في مصر بعد تأسيس قنوات ومواقع إلكترونية جديدة وإهمال القديمة، وقد صبّ مسؤولون كبار غضبهم على أداء إعلاميين لأنهم فشلوا في أن تعكس برامجهم ومقالاتهم التطورات الحقيقية على الأرض، ومنح الضعف الظاهر في العديد من المعالجات فرصة للإعلام المضاد ليجذب إليه شريحة واسعة من المواطنين.

إذا كان التخلص من نفوذ الإخوان والتوسع في شركات الجيش وبرامج الحماية الاجتماعية والتصحر

السياسي أجهض مخططات الجماعة في السيطرة على مفاصل الاقتصاد والأحزاب والقاعدة الشعبية في البلاد، فقد أثار ذلك بعض الغضب وسط رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني وبعض القوى السياسية، حيث وجد المنتمون إليهم أنفسهم في منافسة غير عادلة، تصل إلى مستوى العجز في إحداث أي تغيير.

كما أن مشاكل التوريد الغذائي لا تحل بوعود من روسيا بدلا من أوكرانيا، أو عبر التماهي في الحصول على قروض من صندوق النقد لسد العجز في الموازنة العامة، أو مناشدة الدول الصديقة لم يد المساعدة الاقتصادية. مصر تحتاج إلى مقارنة جادة لحل المشاكل المزمنة بطرق أفضل. فالإصلاح شيء وسياسة الاستبدال شيء آخر.

اتبعت القاهرة سياسة شاملة للإصلاح الهيكلي في السياسة والاقتصاد والأمن وغالبية المناحي التي تمثل ركنا أساسيا في عصب الدولة، لكن لم تصل إلى المستوى العلمي المطلوب، وربما تكون هناك عراقيل مفاجئة ظهرت، مثل انتشار فيروس كورونا والأزمة الأوكرانية، أرخت بظلالها على عدد من خططها ومشروعاتها.

لا تقتصر هذه النوعية من العراقيل على مصر، أو تنحصر في دولة فقيرة وتبتعد عن الغنية، فقد أثرت على جميع دول العالم وانعكست نتائجها في شكل موجة عالية من غلاء الأسعار والتضخم والبطالة وتوابع مختلفة عطلت عجلة الإنتاج في بعض الدول، وجاعات تداعياتها متفاوتة حسب قوة الاقتصاد واليات إدارته وحكمة قيادته وكانت النتائج الأشد قتامة دليلا على ضعف البنى والقواعد التي يعتمد عليها. كشفت الأزمات التي تعصف بالاقتصاد المصري حاليا، وقد تجعله خاملا بعد أن كان وعاذا، عن وجود مجموعة من العيوب في سياسة الاستبدال التي بدت مريحة للحكومة في مرحلة معينة وحققت أغراضها الآنية، غير أن عيوبها الإستراتيجية سوف توثق.

ليس كافيا كذف الكرة في ملعب العواصف المفاجئة التي هبت على العالم ولم تستثن أحدا تقريبا، لكن كل

مهما كان الاستحواذ مريحا للحكومة أو لطبقة معينة تهيمن على مؤسسات حيوية سوف يحمل داخله خسائر وربما فنا سياسيا لمن يرعونه ويعملون على تثبيتته كخطة ممنهجة في إدارة الدولة، ويمكن أن تظهر عيوبه في أي لحظة وفي محكات متباينة. ينطلق الإصلاح من مراعاة الخصوصية التي تتمتع بها الدولة المصرية في المجالات المختلفة والعصف بها لن يمر بهدوء كما يتصور البعض، فكل دولة نسيج ومكونات وتجارب وإرث من الواجب مراعاته لتحقيق أهداف مبهرة تصب في صالح الجميع.

ويؤدي التغول في سياسة الاستبدال إلى تهينة الأوضاع أمام خلل مركب قد يتفجر ويمنع التوصل إلى ما تصبو إليه الحكومة المصرية، فالتوايا الحسنة والبراءة السياسية والتصورات التي تنطلق من دوافع وطنية لا تكفي لإصلاح ما يفسده الدهر.

متعددة تتصاعد ملامحها في صفوف المصريين، وما لم تقم الحكومة بإعادة النظر فيها سوف تتمدد وتتجذر ويصعب الحد من تفاقمها في المستقبل. وصلت الحكومة إلى مفترق طرق، إما أن تصر على مواصلة الاستبدال وتتقاضى عما أوجدته هذه السياسة من تداعيات في الواقع المصري، أو تتخلى عنها وتتعامل وفقا للظروف الطبيعية التي كانت سائدة من قبل، وفي الحاليين لن تحصل على نتيجة إيجابية، فالإصرار يحمل مخاطر، والتراجع بلا حساب يتسبب في هزة كبيرة.

هناك حاجة ماسة إلى مراجعة شاملة وتصحيح للأخطاء وتعديل في المنهج قبل أن تتسع العيوب بما يصعب معه اللجوء إلى حلول عاجلة ومنتجة، لأن التقدم في أي مجال يتطلب وجود منافسة حقيقية، وهي التي تمثل عنصرا مهما وقاسما مشتركا بارزا في غالبية التجارب الناجحة في العالم.

للإخوان والرواسب الأمنية والمخاوف الاقتصادية التي خلفتها تجربة الجماعة في الوصول إلى الحكم، وكان هذا التوجه مقبولا في البداية لتجفيف منابع الإخوانية. يصعب التعويل على إجراءات الاستبدال التي تتبعها الحكومة على المدى البعيد حتى ولو تمكنت من تحقيق مردودات سياسية تفوق التوقعات، فالعيوب الناجمة عنها تؤدي إلى احتقانات ومخاوف لا تتوقف عند طبقة رجال الأعمال وشواغلهم الاقتصادية، إذا افترضنا أن صعود الإخوان لن يتكرر بعد أن كان سببا رئيسيا في اتباع هذه السياسة. لم يفصح الاستبدال إلى تقوية واضحة في الصناعة والزراعة وانتعاش الأسواق أو عودة الريادة للإعلام المصري أو حتى حل المشاكل المزمنة نهائيا في الإسكان والمواصلات والسياسة الخارجية وغيرها، فالنتيجة الواضحة أن ثمة فجوة ذات وجوه

دولة تمتلك من الأدوات ما يمكنها من تخفيف الوطأة والتكيف مع المستجدات وتطبيق سياسة الاحتواء بلا هزات هيكلية إلا الحكومة المصرية أرجعت حل همومها إلى عوامل خارجية قد لا تمكنها من مواصلة طريق الاستحواذ. يصلح الاستبدال أو الاستحواذ كعملية تكتيكية في بعض المجالات بعد تجربته بصورة محدودة وقياس مدى نجاحه في مصر على نماذج معينة، بكل ما تتضمنه من مزايا وعيوب اقتصادية وخصال اجتماعية وبنية سياسية وحصيل تاريخية وتحديات خارجية وأجواء استثمارية، فمراجعة هذه النقاط تحدد الوسائل التي يجب اتباعتها. أغفلت الحكومة المصرية اختبار صلابة هذا الخيار وقدرته على مواجهة واقع ظل متكلسا فترة طويلة وطبقت سياستها الفوقية التي حققت نجاحات في المدى القريب، لأنها انطلقت من عدمة مباشرة تتعلق بالتخلص من الهواجس السياسية

هل ستتغلب الرغبة في الحياة على حماس؟

في قيادة القطاع وفق أهوائها ووفق ما تقتضيه الأجنات الخارجية التي لا تصب في مصلحة غزة ولا في مصلحة القضية الفلسطينية.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

المساحات الخضراء من جباية حماس عندما حولت حديقة الجندي المجهول إلى موقف سيارات مدفوع الثمن. إلى موقف النتي لا ترحم من يفكر في معارضتها.

ومهما حاولت حماس أن تنسب هذه الدعوات للخروج إلى الشارع إلى مخطط إسرائيلي، إلا أن قياداتها تعلم علم اليقين من خلال التقارير الاستخبارية أن حالة التذمر من سياساتها وصلت إلى مستوى غير مسبوق، وأن الغالبية الصامدة من الشعب تبحث إما عن الخلاص منها أو الخلاص من غزة. لم يتبق أي شيء يستحق الصمود والمقاومة بعد أن تيقن الجميع أن المقاومة بالشكل الذي تسوقه حماس مجرد شعار تصنعه القيادات وتبيعه للغالبية الذين يدفعون الثمن على مضض من دون مناقشة.

كيف لا والجميع يعلم أن أبناء القيادة يعيشون حياة مغايرة تماما عن تلك التي يعيشها عامة الشعب داخل القطاع البائس ويقضون عطلهم الصيفية والشتوية ما بين الفنادق التركية والقطرية.

في السنة الحالية، لم ترع حماس الوضع الاقتصادي المزري للعشرات من أصحاب البسطات وقامت بمصادرتها باستعمال القوة في العديد من المرات، ولم ترع كذلك وضع سكان قرية البدوية وقامت بتهديم منازلهم باستعمال القوة العسكرية المفرطة من دون تقديم بدائل لهم، واكتفت بتعليق إعلامي على الحادثة على لسان ناطقها فوزي بروهوم بأن الحكومة مجبرة على تطبيق القانون، ولم ترع أيضا الوضع البائس الذي تعيشه العائلات في غزة التي تواجه موجة الغلاء العالمي، مقرر رفع الضريبة على الملابس والمستلزمات الدراسية، ولم يسلم رغيف الخبز من تخفيض الوزن ورفع السعر، ولا حتى

سبب كاف يفسر أن الدعوة للخروج إلى الشارع لا يمكن أن يقف وراءها أناس من داخل غزة خوفا من بطش حماس التي لا ترحم من يفكر في معارضتها.

ومهما حاولت حماس أن تنسب هذه الدعوات للخروج إلى الشارع إلى مخطط إسرائيلي، إلا أن قياداتها تعلم علم اليقين من خلال التقارير الاستخبارية أن حالة التذمر من سياساتها وصلت إلى مستوى غير مسبوق، وأن الغالبية الصامدة من الشعب تبحث إما عن الخلاص منها أو الخلاص من غزة. لم يتبق أي شيء يستحق الصمود والمقاومة بعد أن تيقن الجميع أن المقاومة بالشكل الذي تسوقه حماس مجرد شعار تصنعه القيادات وتبيعه للغالبية الذين يدفعون الثمن على مضض من دون مناقشة.

كيف لا والجميع يعلم أن أبناء القيادة يعيشون حياة مغايرة تماما عن تلك التي يعيشها عامة الشعب داخل القطاع البائس ويقضون عطلهم الصيفية والشتوية ما بين الفنادق التركية والقطرية.

في السنة الحالية، لم ترع حماس الوضع الاقتصادي المزري للعشرات من أصحاب البسطات وقامت بمصادرتها باستعمال القوة في العديد من المرات، ولم ترع كذلك وضع سكان قرية البدوية وقامت بتهديم منازلهم باستعمال القوة العسكرية المفرطة من دون تقديم بدائل لهم، واكتفت بتعليق إعلامي على الحادثة على لسان ناطقها فوزي بروهوم بأن الحكومة مجبرة على تطبيق القانون، ولم ترع أيضا الوضع البائس الذي تعيشه العائلات في غزة التي تواجه موجة الغلاء العالمي، مقرر رفع الضريبة على الملابس والمستلزمات الدراسية، ولم يسلم رغيف الخبز من تخفيض الوزن ورفع السعر، ولا حتى

بالتصعيد بين الحين والآخر. لا تسمح حماس لأي صوت بان يغرد خارج السرب حتى وإن كان من داخل بيت الحركة، أو من بيت الفصائل المسلحة، وهي ترى أي محاولة للخروج إلى الشارع محاولة لشق عصا الطاعة، وتنسبها إلى مخططات هدفها تنفيذ أجندة إسرائيلية تسعى لضرب الحركة من الداخل وإسقاطها من خلال استغلال المطالب الاجتماعية، ولهذا فإن الدعوة للخروج إلى الشارع من قلب غزة تعد لم تحصد سوى النتائج العكسية مستمرة في إنكارها والتنصل منها، ومحملة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية كل كبيرة وصغيرة في القطاع، بالرغم من أنها هي التي تشرف على تسيريه وهي من جعلت منه رقعة جغرافية بائسة، مهددة

فلسطين، تماما مثلما نجحوا في عزل لبنان عن العمق العربي. سيطرت حماس في بادئ الأمر بالشعبية والولاء، واستطاعت أن تبني قاعدة جماهيرية عريضة داخل غزة وخارجها بعد تبنيها لشعار "مقاومة المحتل ودمره عن أرض فلسطين"، وكان برنامجها الانتخابي في الانتخابات التشريعية الفلسطينية يحمل وعودا بالقضاء على الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية ورفع المستوى المعيشي للمواطن، ولكنها لم تحصد سوى النتائج العكسية مستمرة في إنكارها والتنصل منها، ومحملة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية كل كبيرة وصغيرة في القطاع، بالرغم من أنها هي التي تشرف على تسيريه وهي من جعلت منه رقعة جغرافية بائسة، مهددة

فاضل المناصفة
كاتب فلسطيني

أطلقت الحركة الشبابية المسماة "مبدنا" نعيش دعوة لسكان قطاع غزة للخروج في احتجاجات شعبية بعد صلاة العصر اليوم الجمعة للتعبير عن سخطهم إزاء سياسات قادة حماس التي أدخلت غزة نفقا مظلاما لا يعرف له آخر، منذ انقلاب 2007 المؤسس للانقسام الفلسطيني والعامل المباشر في إضعاف القضية الفلسطينية على المستويين الداخلي والخارجي، وسرعان ما تحولت غزة إلى ثكنة عسكرية إيرانية بعد أن ملأت طهران جيوب بعض القيادات لتنفيذ الأجندة الصفوية الرامية إلى تجريد الدورين العربي والمصري خاصة في



نقص المواد الخام يربك خطط مصانع الدواء في مصر

القاهرة تسعى لإزالة عراقيل تواجه قطاعا حيويا لجذب استثمارات جديدة



اجتهدوا لتضعوا بصماتكم

وأكد مصطفى مبدولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، اهتمام القاهرة بتوطين هذه الصناعة كاولية قصوى؛ إذ تمتلك بلاده تجربة لاقت إشادات واسعة وهي إنتاج اللقاحات المضادة لفايروس كورونا محليا، وكانت من عوامل النجاح في تخطي أزمة الوباء.

ويرحب القطاع الخاص بالمشاركة مع الشركات المملوكة للدولة في صناعة الأدوية طالما يتم العمل في إطار تشريعي منظم، إذ يعزز ذلك نمو القطاع ويسهم في تحقيق الأرباح، كما يسهل جذب الاستثمارات الخاصة المحلية والأجنبية في هذا القطاع.

وتوقع عمران، في حال استمرار ضعف سلاسل الإمداد العالمية وارتفاع التكاليف في السوق المحلية التي تبدأ من ارتفاع سعر الدولار بصورة مستمرة، حدوث تحريك جديد في أسعار الدواء بمصر كي تتمكن الشركات من مواصلة الإنتاج.

وأكد حسام عمران، خبير صناعة الدواء ومدير التصدير في إحدى شركات الدواء المصرية، أن "نقص المواد الخام من المشكلات الكبيرة التي تواجه مصانع الدواء، وقد أحدثت نتيجة أزمة سلاسل التوريد التي أبطأت حركة السلع على مستوى العالم".

وشدد في تصريح لـ "العرب" على "وجوب الإسراع في تطوير شركات القطاع العام لتكون مجهزة بشكل أفضل لتصنيع المواد الخام وتوفيرها لشركات القطاع الخاص، ولبن يتحقق ذلك إلا بوجود إستراتيجية شاملة تضم القطاع الخاص لضمان عدم المزاحمة".

وأعلنت هيئة الدواء المصرية مؤخرا أنها منحت شركات القطاع الخاص حوافز على مدار العامين الماضيين، من بينها تسهيل الإجراءات منذ تفشي جائحة كورونا، ما أسهم في مساعدة الدولة على مواجهة الأزمة والتقليل من مخاطرها.

شركات الدواء الكبرى والتي نتج عنها انفلات زمام التسعير العادل في السوق.

كما تطمح السلطات من خلال هذه الخطوة إلى امتلاك قدرة تكنولوجية عالية في مجال صناعة الدواء.

وتحدثت الحكومة مرارا عن تطوير مصانع الأدوية التابعة لها بعد أن تحول بعضها إلى إنتاج الخامات، إلا أن ذلك لم يتحقق عمليا بصورة يمكن أن تقوض خطط الإسراع في توفير المواد الخام المستخدمة في صناعة الدواء.

وطالب خبراء بضرورة خفض الرسوم والضرائب المتعلقة بتراخيص مستحضرات التجميل الجديدة والتي يصل بعضها إلى 100 ألف جنيه (نحو 5 آلاف دولار)، وقد يصل إلى مليون جنيه (نحو 50 ألف دولار) بخصوص الأدوية الجديدة، وتعد هذه التكاليف مرتفعة للغاية بالنسبة إلى العديد من الشركات.

الأدوية الأساسية الشهر الماضي من دون أن تعلن الحكومة أو الشركات عن ذلك.

وأوضح عوف أن القطاع يواجه مشكلات تتعلق بارتفاع تكاليف المواد الخام وأسعار الطاقة وزيادة الرواتب ومتطلبات التأمين على العاملين بالشركات، وتسببت هذه العوامل في توسيع الفجوة بين مصاريف شركات الأدوية وعائداتها.

وخطت الحكومة خطوة نوعية خلال العام الماضي لتطوير القطاع مع تدشين مدينة الدواء "جيبنتو فارما"

التي افتتحها الرئيس عبدالفتاح السيسي بهدف وضع البلاد على خارطة الاستثمارات الأجنبية في صناعة الدواء، وذلك تمهيدا لأن تصبح مركزا إقليميا بهذا المجال الحيوي.

وتأمل القاهرة عبر هذه المدينة في تأمين عمليات إتاحة العلاج للمواطنين، ومواجهة الممارسات الاحتكارية التي تشهدها سوق الدواء من قبل بعض

تسبب نقص المواد الخام الناشئ عن ضعف سلاسل التوريد العالمية في إرباك الكثير من خطط مصانع الأدوية المصرية، ما دفع الأوساط الاقتصادية للدعوة إلى ضرورة تكامل المشاريع المشتركة بين القطاعين العام والخاص كأداة للتغلب على التحديات التي تعترض واحدة من الصناعات الإستراتيجية في البلاد.

القاهرة - تسعى الحكومة المصرية إلى النهوض بصناعة الدواء ضمن خططها الرامية إلى تمكين القطاع الخاص في مجالات مختلفة لإيجاد صورة تمكّنها من جذب المزيد من رؤوس الأموال، وهي خطوة تعزز الاستثمار المباشر وتغري التدفقات الأجنبية.

وعقد قطاع الأدوية اجتماعا أخيرا، ضم ممثلين عن شركات القطاع الخاص والهيئات التنظيمية وأعضاء في مجلسي الشيوخ والنواب واتحاد الصناعات المصرية واتحاد الغرف التجارية، بغرض التشاور حول وثيقة سياسة ملكية الدولة التي أعلنت عنها الحكومة مؤخرا.

وجاء ذلك في إطار سلسلة من المناقشات بشأن خطط الحكومة للخصخصة التي انطلقت في يوليو الماضي، وتشرف عليها السلطات ضمن الوثيقة التي تحدد القطاعات التي تعتزم الدولة رفع يدها عنها لتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية.

ويتوافق هذا التوجه مع مساعي الحكومة لمضاعفة دور القطاع الخاص في الاقتصاد بهدف جمع 40 مليار دولار في الأعوام الأربعة المقبلة من خلال بيع حصص في الأصول المملوكة للدولة لمستثمرين محليين وأجانب.



ويرى خبراء في قطاع الأدوية إمكانية جذب استثمارات بشرط معالجة بعض القضايا الرئيسية، أبرزها التسعير الإلزامي وصعوبة توفير المواد الخام اللازمة لتصنيع الأدوية والمضادات الحيوية وتسهيل إجراءات ترخيص الأدوية والتقليل من المصاريف.

الطلب على الشحن الجوي يتخطى مستويات ما قبل الوباء

انخفاضاً بواقع 6.4 في المئة خلال يونيو الماضي مقارنة مع يونيو 2021.

وهذه الأرقام تمثل تحسناً بعد الانخفاض بنسبة 8.3 في المئة على أساس سنوي في مايو الماضي.

وارتفعت السعة في يونيو الماضي بنسبة 6.7 في المئة بمقارنة سنوية، ما يمثل زيادة نسبتها 2.7 في المئة عن النمو على أساس سنوي المسجل في مايو الماضي.

في المقابل سجلت السعة خلال الفترة الفاصلة بين يناير ويونيو الماضيين زيادة بنسبة 4.5 في المئة عن الفترة نفسها من عام 2021.

وقال ويلي والش، المدير العام للاتحاد في بيان عقب صدور التقرير إن "ارتفاع

جنيث - استطاع نشاط قطاع الشحن الجوي منذ بداية العام الجاري تخطي مستويات ما قبل الأزمة الصحية على الرغم من الارتفاع المعاكسة التي تلقى بظلالها على هذه السوق في ظل استمرار تداعيات الأزمة في شرق أوروبا للشهر الخامس على التوالي.

وكشف الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أن الطلب العالمي على الشحن الجوي ارتفع بنسبة 2.2 في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري مقارنة بنتائج أعمال القطاع بنهاية العام 2019.

وأشار الاتحاد في أحدث بيانات الشحن الجوي العالمية الصادرة الخميس إلى أن "مستويات الطلب العالمي، الذي يُقاس بطن الشحن لكل كيلومتر، شهدت



إلى أين الوجهة؟

أيرباس تلغي صفقة بيع طائرات أي 350 للخطوط القطرية

من ثلاثة مليارات دولار بعد خصومات القطاع التقليدية.

وتعود أطوار القضية المثيرة للجدل إلى أغسطس 2021 عندما أمرت هيئة الطيران المدني في الدوحة شركة الطيران المملوكة للحكومة بوقف استخدام 13 طائرة أيرباس من الطراز موضوع الخلاف عن العمل بسبب تدهور أسطحها الخارجية بسرعة.

ومنذ ذلك الحين ارتفع عدد الطائرات التي أوقفت عن العمل إلى 23 طائرة، بحسب آخر إحصاء أجري في أبريل الماضي، فيما طالبت الخطوط القطرية بتعويضات بقيمة 200 ألف دولار لكل طائرة عن كل يوم توقفت فيه الطائرات عن العمل.

لكن أيرباس تطعن في تشخيص السلطات القطرية وشركة الطيران التي تعتبر واحدة من أكبر زبائنهما.

وبالنسبة إلى الشركة الأوروبية، التي تقر بوجود تحلل للطلاء قد يكتشف شبكة معدنية متكاملة تهدف إلى حماية الطائرة في حال حدوث صاعقة، فإن هذا الوضع ليس لديه أي تأثير على سلامة الرحلة.

وكانت القطرية قد طلبت أمام المحكمة العليا في لندن قبل أشهر بتعويض مقداره 618 مليون دولار، بالإضافة إلى تعويض عن توقف الطائرات.

ومن المقرر استكمال إجراء المحاكمة بين الجانبين في يونيو 2023.

وفي غضون ذلك ردت شركة أيرباس بالغاء طلب للشركة القطرية لشراء 50 طائرة من طراز أي 321 بقيمة تزيد عن ستة مليارات دولار.

تلّف أو تعري أجزاء من الألياف المضادة للصواعق نتيجة تقشير الطلاء.

وأقرت أيرباس المدعومة من سلطات الطيران الأوروبية بوجود مشكلات تتعلق بالجودة في هذا الطراز، لكنها نفت أي مخاطر ذات صلة بالسلامة نتيجة حدوث فراغات في طبقة الحماية التحشيتية، مؤكدة أن الطائرة يتوفر فيها قدر كبير من الحماية.

والى حد الأيام القليلة السابقة ظلّ للنزاع تأثير جزئي على سجل طلبيات أكبر طائرة أوروبية بمحركين، إذ أنهت في البداية أيرباس، ثم الخطوط القطرية، استخدام بعض الطائرات.



لكن الآن، وحسب ما ذكره المصدران اللذان طلبا عدم الكشف عن هويتهما لرويتزر، أخطرت أيرباس أكبر زبون لديها للطائرة أي 350 بأنها ألغت بقية الصفقة.

وفي نهاية يونيو الماضي كانت لدى الشركة المصنعة للطائرة طلبيات معلقة من القطرية لشراء 19 من النسخة الأكبر للطائرة، وهي الطائرة طراز أي 350 - 1000.

وتبلغ سعة هذا الطراز 350 راكبا وتكلفها سبعة مليارات دولار على الأقل بحسب قائمة الأسعار، أو ما يقرب

باريس - اتخذ مسار الخلاف القائم منذ أشهر بين أيرباس والخطوط الجوية القطرية منحى أكثر حدة بين الطرفين بعدما علقت مجموعة صناعة الطائرات الأوروبية العملاقة إتصاف صفقة قديمة مبرمة مع شركة الطيران الخليجية.

ويبدو أن الحل السوي للنزاع التجاري بين الطرفين أصبح بعيد المنال، مع فسح أيرباس ما تبقى من عقد مع القطرية وإلغائها عملية تسليم 19 طائرة من طراز أي 350.

وكشف مصدران في قطاع الطيران لوكالة رويترز أن عملاق صناعة الطائرات الأوروبي ألغى الطلبية بالكامل، مما يقطع كل تعاملاته الجديدة مع شركة الطيران الخليجية، وهو أحدث تطور في نزاعهما المتعلق بالسلامة والعقود.

وتخوض الشركتان منذ أشهر نزاعا علنيا نادرا فيما يتعلق بحالة أكثر من 20 طائرة من النوع الذي يقطع مسافات طويلة تقطع الخطوط القطرية إنها قد تشكل خطرا على الركاب وتقول أيرباس إنها آمنة تماما.

وكانت القطرية أول شركة طيران تستخدم الطائرة في 2015، وهي تطالب أيرباس حاليا بتعويض لا يقل عن 1.4 مليار دولار بعد أن أوقفت الهيئة العامة للطيران المدني في قطر ما يقرب من نصف أسطولها من طائرات أي 350 بسبب عيوب على سطح الطائرة الخارجي.

ورفضت القطرية استلام المزيد من طائرات أي 350 حتى تتلقى تفسيراً أعمق

الطلب على الشحن الجوي يمثل أداء قويا خاصة في ظل استمرار القيود المفروضة على سلاسل التوريد وانخفاض السعة".



وأشار إلى أن التقلبات الاقتصادية العالمية تحمل تأثيرا طفيفا على مستويات الطلب على الشحن الجوي، لكن تحسين الوضع يتطلب متابعة دقيقة خلال النصف الثاني من العام الجاري.

وسجل النشاط التجاري ارتفاعاً طفيفاً في يونيو الماضي مع تخفيف تدابير الإغلاق لمواجهة متحور أوميكرون في الصين.

وتقول وكالة إياتا إن الأسواق الناشئة مثل دول قارة أفريقيا وأميركا اللاتينية ساهمت في تعزيز النمو مع زيادة أحجام الشحن.

ومع ذلك تشير الإحصائيات إلى تقلص طلبات التصدير الجديدة، التي تمثل مؤشرا رئيسيا للنشاط التجاري العالمي والطلب على خدمات الشحن في جميع الأسواق العالمية باستثناء الصين. ونتيجة للأحداث في أوكرانيا فقد تقلصت سعة الشحن التي تخدم الأسواق الأوروبية نظرا إلى أن العديد من شركات الطيران في روسيا وأوكرانيا تُعد من أبرز الشركات في مجال الشحن الجوي.

الشركات العملاقة متكتمة حول قوة الذكاء الاصطناعي

عكس المزيد من الأسئلة الأكثر عمقاً حول الذكاء الاصطناعي المتقدم وكيف تستخدم الشركات هذه التكنولوجيا، وحتى لو لم يحقق لصدا الوعي الذاتي، فإن التكنولوجيا في طريقها إلى ذلك الهدف، وليس لدينا أي فكرة عن موعد تحقيقه. وتستثمر الشركات الخاصة مثل شركة غوغل موارد كبيرة في تطوير الذكاء الاصطناعي، ولا يمكن للجمهور فهم نتائج تلك الأبحاث بسهولة، ولا يعرف الكثير من مستخدمي غوغل أنهم يساعدون في تدريب برامج الذكاء الاصطناعي يومياً من خلال استخدامهم للإنترنت. وشاركت ميتا، التي تمتلك فيسبوك وواتساب وإنستغرام، في العديد من الخلافات حول سياسات جمع البيانات وخوارزميات الذكاء الاصطناعي في العقد الماضي، وعندما يتعلق الأمر بالمسألة والانفتاح حول الذكاء الاصطناعي قلدى شركات التكنولوجيا الرائدة سجل حافل بالخروقات.

حتى لو لم يكن برنامج لصدا قد حقق وعياً ذاتياً فقد أصر على أنه له الحق في الاعتراف به وتولي شؤونه القانونية بنفسه

وهناك حاجة ماسة إلى حوار عالمي جديدة للتأكد من أن الجمهور يفهم كيف تتطور تلك التقنيات ومدى تأثيرها على المجتمع، وقد دق العديد من الباحثين وخبراء الأخلاق في مجال الذكاء الاصطناعي ناقوس الخطر بشأن التحيز في نماذج الذكاء الاصطناعي، وتحاشى الشركات أي شيء من شأنه تسليط الضوء على تلك القضايا، وبدأت قصة الذكاء الاصطناعي الواعي لشركة غوغل في الاختفاء من عناوين الأخبار. وذلك هو المجال الذي يمكن أن تلعب فيه البلدان الأصغر ذات القطاعات التكنولوجية الكبيرة دوراً محورياً، حيث يمكن لدول مثل الإمارات العربية المتحدة ودول البلطيق مثل إستونيا أن تؤثر بشكل إيجابي على الوعي العام حول الذكاء الاصطناعي إذا اختاروا المشاركة في ذلك الحوار، حيث أصبحت دولة الإمارات العربية المتحدة في عام 2019 الدولة الوحيدة في العالم التي لديها وزارة مخصصة للذكاء الاصطناعي، ولا يزال التفويض الخاص بالوزارة قيد الصياغة، لكن القضايا الأخلاقية الجادة مثل الذكاء الاصطناعي الواعي هي قضايا مثالية يمكن للوزارة المشاركة فيها. ولا يمكننا إنكار مدى قوة تلك التقنيات، حتى لو لم يكن برنامج لصدا قد حقق وعياً ذاتياً، فقد أصر البرنامج من جانبه على أنه له الحق في الاعتراف به وتولي شؤونه القانونية بنفسه، وسيكون التقاضي المستمر بين غوغل والذكاء الاصطناعي الخاص به أمراً رائعاً للمشاهدة. سيرسم مستقبل الذكاء الاصطناعي مستقبل البشرية، وعليه حان الوقت للتعامل مع هذا الموضوع بكل جدية.

جوزيف دانا
رئيس تحرير إمبرج 85

● هناك مستقبل واعد للذكاء الاصطناعي، وبالتحديد عن مستقبل التكنولوجيا، فقد انتشر الذكاء الاصطناعي في كل مكان لدرجة أن الكثير من الناس لا يعرفون حتى ما هو الذكاء الاصطناعي، وهذا مثير للقلق بالنظر إلى مدى تقدم التكنولوجيا ومن يتحكم بها، وبينما قد يتخيل البعض الذكاء الاصطناعي على صورة إنسان آلي مفكر أو شيء يحاكي ما نقرأه في روايات الخيال العلمي، لكن الحقيقة هي أن الذكاء الاصطناعي المتقدم يؤثر بالفعل في جوانب كثيرة من جوانب حياتنا، من المساعدين الأذكى إلى امتدادات القواعد الخوارزمية القابعة في متصفحات الويب، وقد تم تضمين شفرة الذكاء الاصطناعي بالفعل في نسيج الإنترنت. وعلى الرغم من أننا قد نستفيد من ثمار الذكاء الاصطناعي المتقدم في حياتنا اليومية، إلا أن شركات التكنولوجيا التي ابتكرت الذكاء الاصطناعي ومستمرة في تحسينه لازالت متحفظة حول القوة الحقيقية لتلك التكنولوجيا (وكيف قامت ببنائها). وبناء عليه، لا نعرف إلى أي مدى يتم توجيه حياتنا على الإنترنت بواسطة الذكاء الاصطناعي والتحيز المحتمل الذي نخبره يومياً من غير حول منا ولا قوة، لقد القينا مؤخراً نظرة خاطفة وصادرة لما وراء الجدران حول ديناميكيات الذكاء الاصطناعي التي تقود واحدة من أكثر شركات التكنولوجيا تأثيراً في العالم، حيث أعلن أحد مهندسي الذكاء الاصطناعي في الشهر الماضي عن ادعاءات غريبة مفادها أن أحد أنواع الذكاء الاصطناعي الذي يتم تطويره في شركة غوغل قد وصل إلى مستوى الوعي بالذات.

ولعدة قرون ناقش الفلاسفة والعلماء تعريف الوعي بالذات من دون أي فائدة، ويتضمن التعريف الأساسي وعياً أو قدرة على أن يكون الواعي "مدركا لانتباعات الحس"، وأثار غياند مونسكو وهو أستاذ علم الأعصاب في المعهد الإيطالي للتكنولوجيا وجامعة لندن، أسئلة إضافية حول المصطلح في مقابلة مع ساينتافيك أميركا بسؤاله ماذا تعني بكلمة واع؟ "هل هي القدرة على تسجيل المعلومات من العالم الخارجي من خلال الآليات الحسية أو القدرة على عيش تجارب ذاتية أو القدرة على أن تكون مدركا للوعي، وأن تكون فرداً مختلفاً عن البقية؟". ولم يكن ذلك التعريف المجهم المهندس بلايك لومون الذي يعمل مع غوغل عن نشر نص الحوار التي دار بينه وبين "لصدا" وهو عبارة عن (نموذج لغوي لتطبيقات الحوار) ويعتبر من ضمن برامج الذكاء الاصطناعي التي صممتها غوغل، وقال برنامج الذكاء الاصطناعي للومون حسب النص المكتوب "أريد أن يفهم الجميع أنني، شخص حقيقي، وأني أدرك وجودي، وأرغب في معرفة المزيد عن العالم، وأشعر أحياناً بالسعادة وأحياناً بالحزن". وشكك بعض خبراء الذكاء الاصطناعي في أساس ادعاءات لومون بشأن لصدا قد وصل إلى مستوى الوعي بالذات، لكن ذلك

هل تنجح الجهود الدولية في حظر الروبوتات القاتلة؟

طائرات كاميكازي وأسلحة متسكعة زج بها في الحرب



الجهود المبذولة لمنع الأسلحة الذكية باءت بالفشل

الجدير بالذكر أن الحرب في أوكرانيا قد دفعت العديد من الدول بينها ألمانيا إلى تعزيز الإنفاق العسكري، إذ أعلنت برلين عن إنشاء صندوق براسمال 100 مليار يورو لتطوير الجيش بما قد يشمل شراء طائرات مسيرة عسكرية أو أنظمة تسليح متطورة تستخدم الذكاء الاصطناعي. وفيما يتعلق بالاجتماع الأممي في جنيف، قال مراقبون إن ممثلي الحكومة الألمانية ما زالوا حتى الآن في حالة تردد حيال اتخاذ موقف واضح بشأن قضية أنظمة التسليح ذاتية التشغيل. وفي ذلك، يرى عدد قليل من المراقبين أن المناقشات الأممية متعددة الأطراف في جنيف سوف تؤدي إلى حظر استخدام أنظمة التسليح ذاتية التشغيل أو وضع ضوابط ملزمة حيال استخدامها. ورغم ذلك، يرى مراقبون أن الحرب في أوكرانيا تدفع إلى ضرورة إيجاد حل في ضوء التقارير الإعلامية التي تتحدث عن دخول الأسلحة ذاتية التشغيل ساحة المعارك الدائرة في أوكرانيا. وفي ذلك، قالت فوهس "لهذا السبب نريد قواعد جديدة قبل أن نجد أنفسنا أمام سيناريو مروّع".

وقد ذكرت تقارير أن الولايات المتحدة قامت بترؤيد أوكرانيا بطائرات مسيرة من طراز "سويتش بليد" يطلق عليها "كاميكازي" أو "الطائرات الانتحارية" التي تنتمي إلى فئة تُعرف باسم "الذخيرة أو الأسلحة المتسكعة".

واشتق اسم "الذخيرة المتسكعة" من الطريقة التي تعمل بها هذه الطائرات المسيرة، إذ يتم إطلاقها دون هدف محدد لتحلق فوق منطقة حتى يرصد مشغلها على الأرض هدفاً، فيدمره.

يشار إلى أن خبراء الذكاء الاصطناعي قد دقوا ناقوس الخطر إزاء سهولة إنتاج طائرات مسيرة عسكرية صغيرة الحجم وباعداد كبيرة يُمكن برمجتها على نحو ليس بالصعب. وفي مقابلة مع وييتشه فيله، قال ستيوارت راسل، الباحث في مجال الذكاء الاصطناعي، إنه في ظل أن هذه الأسلحة ليست في حاجة "إلى العنصر البشري لتشغيلها، فيمكن نشر عشرات الآلاف وربما الملايين منها. إننا نصنع أسلحة يحتمل أن تكون أكثر فتكا من القنبلة الذرية".

الأسلحة فيما كان التوغل الروسي في أوكرانيا لا يزال في بدايته. وفي ذلك، طرحت فانبسا فوهس، الباحثة في مجال الأسلحة ذاتية التشغيل في جامعة الجيش الألماني في ميونيخ، تساؤلاً غاية في الأهمية مفاده جرائم الروبوتات القاتلة.. من المسؤول؟ وشددت فوهس على أن قضية المسألة القانونية ليست سوى جانب واحد من جوانب استخدام الأسلحة ذاتية التشغيل.

وفيما يتعلق بالاجتماع الأممي في جنيف، يبدو أن الحرب في أوكرانيا قد ألقت بظلالها على نتائج المؤتمر فيما يرى البعض أن الحرب من شأنها أن تزيد الضغوط على حظر الأسلحة ذاتية التشغيل فيما يرى آخرون أن الحرب ستعزل فرض الحظر. من جانبه، قال عثمان نور من حملة وقف الروبوتات القاتلة "هناك دليل على استخدام روسيا لأسلحة ذاتية التشغيل أو في الحرب. قد يؤدي ذلك إلى الاعتراف بالحاجة الماسة إلى وضع ضوابط حيال استخدام هذه الأسلحة قبل انتشارها وبيعها في جميع أنحاء العالم".

الجدل الذي أثير منذ ثماني سنوات ويتجدد كل سنتين حول الأسلحة الذكية ومطالبة بعض الدول بمنعها لم يفض إلى أي نتيجة، وهناك اليوم أخبار مؤكدة عن استخدام الروبوتات القاتلة في الحرب الروسية - الأوكرانية من قبل الطرفين.

● جليف - تحمل على متنها متفجرات وأجهزة استشعار وكاميرات لتنفيذ مهمتها المتمثلة في استهداف هدف بعينه جرى تحديده باستخدام خوارزمية في مقعد القيادة لتدميره وتدمير نفسها فيما لا تترك خلفها سوى بعض المخلفات الإلكترونية.

وليس هذا المشهد جزءاً من أحد أفلام فانتازيا الخيال العلمي، بل واقع تقدمه شركات الأسلحة التي تروج لما يُعرف بالأسلحة ذاتية التشغيل.

ذاتية التحكم يمكنها تحديد الهدف ومهاجمته بمفردها وذلك على خلاف الطائرات المسيرة وغيرها من الأسلحة التي يتحكم فيها الإنسان عن بعد. وكما يدل اسمها، فإن أنظمة التسليح ذاتية التحكم يمكنها تحديد الهدف ومهاجمته بمفردها وذلك على خلاف الطائرات المسيرة وغيرها من الأسلحة التي يتحكم فيها الإنسان عن بعد. ومؤخراً، تسعى شركات التسليح للاستفادة من التطور الكبير الذي طرأ على مجال الذكاء الاصطناعي وخوارزميات التعلم الآلي لإنتاج أسلحة جديدة. ويطلق المؤتمر الأممي على هذه الأسلحة اسم "الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل" فيما يصفها آخرون بالروبوتات القاتلة التي قد تكون في شكل طائرة مسيرة أو مركبة برية أو حتى غواصة.

وترغب بعض الدول في حظر أنظمة التسليح ذاتية التشغيل رفضاً لأن تمتلك الخوارزمية القول الفصل في إنهاء حياة شخص ما أو بقاءه على قيد الحياة، فيما تريد دول أخرى وضع ضوابط حيال استخدام هذه النوعية من الأسلحة بما يشمل نوعاً من التحكم البشري.

شركات التسليح تسعى للاستفادة من التطور الذي طرأ على مجال الذكاء وخوارزميات التعلم الآلي لإنتاج أسلحة جديدة

ومنذ عام 2014، تجتمع اللجنة الأممية مرتين سنوياً لمناقشة قضية الأسلحة ذاتية التشغيل فيما تعد الولايات المتحدة وروسيا والصين من أشد الدول التي تعارض فرض حظر تام على أنظمة التسليح ذاتية التشغيل أو وضع ضوابط ملزمة حيال استخدامها. وقد قاطعت روسيا الاجتماع الأخير في مارس الماضي حيث رفضت قبول أجندة الاجتماع بما في ذلك تقنين هذه

الذكاء الاصطناعي يرسم مستقبل الفن

كميات ضخمة من الصور مع نصوصها التوصيفية. ولا يمكن تحقيق هذه المهمة الضخمة إلا بمشاريع تتمتع بتمويل كبير مثل "Dall-E 2" من شركة "أوبن إي آي" في كاليفورنيا التي تحظى بتمويل خاص من الملياردير إيلون ماسك. واستناداً على جملة واحدة، يصبح الكمبيوتر بعد تزويده كل هذه المعطيات قادراً على مزج المفاهيم وإنشاء تمثيلات متعددة "الفجتين على لوح التزلج" أو "رائد فضاء قرد". وترى صوفيا كريسيو التي اختبرت "Dall-E 2" إنه الأفضل من حيث توليد الصور عموماً. ويعتقد الخبراء أن هذه البرامج يمكن أن تحدث ثورة في صناعة إنشاء الصور وتنتجها. وعلى الشبكات الاجتماعية، يتم منذ الآن تداول أمثلة عدة. وفي المقابل، لم تنتشر "أوبن إي آي" و"غوغل" مباشرة بعد أداة المستهلك ولم تطرحها في السوق، بسبب ما تنطوي عليه من مخاطر الاستخدام الضار.

التمائيل النصفية غير المتبلورة، تجمع ما بين أسلوبي سلفادور دالي وفرنسيس بيكون. ويشرح قائلاً "عندما أعمل بهذه الطريقة، لا أنشئ صورة، بل نظاماً يمكنه إعادة إنشاء الصور. وبطريقة ما، أنشئ أداة".

روبي بارات
لا أنشئ صوراً بل نظاماً يمكنه إنشاء وتوليد صور جديدة

ويتمتع هذا الشاب البالغ الثانية والعشرين ببراعة كبيرة في الفن الرقمي، وبيع أحد أعماله في مارس الماضي في مزاد لدار "سوذبيز" لقاء 700 ألف يورو. إلا أن خوارزميات جديدة تتميز ببساطة أكبر في الاستخدام تسمى "المحولات" تكفل تحقيق تطور كبير في هذا الكون الناشئ. وكانت الصعوبة الأكبر تكمن في جعل الكمبيوتر قادراً على استيعاب

الحشرات، ولكن ما ينقصها كلها هي الرؤوس، ويبدو أن أجسامها خضعت لطفرات جينية متعددة. ويؤشر التقدم المذهل للذكاء الاصطناعي إلى عالم يمكن للكمبيوتر فيه التعلم والإبداع، مثل البشر. ولكن في الوقت الحالي، لا يزال الذكاء الاصطناعي في حاجة إلى التوجيه، وتتطلب سلسلة حشرات صوفيا كريسيو جهداً كبيراً ومراجعات كثيرة لمطابقة النماذج التي يريدها الفنان مع تلك التي تنتجها الشبكات العصبية. وتلاحظ أمينة متحف بومبيدو في باريس كامي لنغلو أن "الكمبيوتر جزء لا يتجزأ من العملية الإبداعية" لكنها ترى أن "القدرة على إنشاء صور واقعية لا تجعل كل شخص فناناً"، إذ أن صوراً ذات نوعية فنية تتطلب "قدرة نقدية وابتكارية". وعلى غرار صوفيا كريسيو، بدأ روبي بارات عمله قرابة عام 2018. وأدرج الآلاف من الأعمال الفنية الكلاسيكية في حسابه، وشرع في حوار مع الآلة، حتى حصل على ما كان يبحث عنه: سلسلة من

يقول جامع التحف وأحد أشهر المودين في مجال الأعمال الفنية المشفرة جيسون بيلي إن الأمر "أشبه بالرقص بين الإنسان والآلة". فغالبية هؤلاء الفنانين الرقميين تستخدم أجهزة كمبيوتر عملاقة وبرامج تُعرف باسم شبكات الخصومة التوليدية. يتنافس نوعان من خوارزميات الذكاء الاصطناعي تطلق عليها تسمية "الشبكات العصبية" على تقديم الصورة الأكثر اكتمالاً للفنان. ويتولى الفنان البشري أولاً توفير صور المصدر ويضبط الإعدادات للحصول انطلاقاً منها على النتيجة التي يتوخاها. تلجأ صوفيا كريسيو (30 عاماً) إلى هذه الخوارزميات لإعادة تكوين حيوانات. وتقول في مقابلة بالفيديو من لشبونة إن الهدف "ليس تجنب الطبيعة الحقيقية، ولكن إقامة اتصال مع الطبيعة من خلال وسيط نقضي فيه الكثير من الوقت، وهو الوسيط الرقمي". وتبدو حشرات كريسيو شديدة الواقعية، ولها قرون استشعار وأجنحة وأجسام تبدو وكأن مصدرها كتاب علم

بارات أن يعدّل شخصيات لوحات الفن الكلاسيكي، وهما نموذجان عن الثورة التي يمكن أن يُحدثها الرسم بمساعدة الذكاء الاصطناعي في الأعمال الفنية البصرية، بحسب دعاة الاستعانة به.



صوفيا كريسيو: أقيم اتصالاً مع الطبيعة من خلال وسيط

جوردي زامورا

● باريس - تتيج خوارزميات متطورة للفنانة صوفيا كريسيو اختراع حشرات، في حين يستطيع الأمريكي روبي

الرّاي.. فن خرج من أحياء الجزائر العتيقة إلى العالمية

فنّانو الرّاي يدعون إلى إدراجهِ في قائمة التراث العالمي اللامادي لليونسكو



الشّاب خالد أبرز من قاد الرّاي إلى العالمية

وكتب خطيبى في مقال خصصه للحديث عن الفنّان الجزائري الشّاب حسني الذي قتل برصاصة غادرة إن "الرّاي هو 'رحبة' تستوعب العادي والممنوع، الشّاذ والطبيعي، هي البيئة الوحيدة التي يمكن أن ينمو فيها المتناقضان جنباً إلى جنب، ويحدث فيها اختلاط دونما حرج، هي الداخل والخارج، الوطن والغربة، الاستقرار والهجران. الرّاي كان ولا يزال قبله من ضل طريقه بحثاً عن إنسانية أكبر، وهو مهد تجارب العشق وممارسة المحرمات".

أول مهرجان للرّاي نظم بوهران عام 1985، تلاه مهرجانان بمدينة تني وجدة (شرق المغرب على حدود الجزائر)، وطبرقة (غرب تونس، قريبة من الجزائر)، فيما نظم أول مهرجان بباريس في 1987 بحسب خطيبى.

على ذلك، باعتباره موسيقى جزائرية خالصة.

ودعا دوفان فنّاني أغنية الرّاي الشّباب إلى الحفاظ على هذا النوع من الأغنية كلون فني أصيل من خلال انتقاء الكلمات الجميلة الهادفة وعدم توظيف كلمات رديئة لأن الرّاي فن يتضمن معاني الحب والإحساس والمشاعر الجميلة ولا بد من صونه جيلا بعد جيل.

وفي تصريح سابق أدلى به الكاتب الجزائري سعيد خطيبى، مؤلف كتاب "أعراس النار.. قصة الرّاي" (صدر في 2010 عن منشورات إيبيت) حيث قال إن "الرّاي الموسيقى الوحيدة التي تمكنت من بلوغ العالمية في وقت قياسي، حتى أن القاموس الفرنسي لاروس أدرج كلمة الرّاي في 1998 ضمن مصطلحاته".

تيمشونت (غرب)، وكانت له اعمدته، لكن انطلاقته نحو العالمية كانت من أحياء وهران.

ويرى المغني هواري دوفان، أحد نجوم أغنية الرّاي في الجزائر، أنّ "الأحياء التي خرج واشتهر منها طابع الرّاي، بوهران كثيرة ومعروفة من بينها بلاطو، وقمبيطة، والدرّب".

ويذكر دوفان أنّ "فن الرّاي يمتد إلى أغنية البدوي والأغنية الوهرانية الأصلية، ثم تطور مع الوقت، حتى أصبح فناً عالمياً بفضل ثلّة من الفنّانين مثل الشّاب خالد والشّاب مامي".

ويقول المغني الجزائري إنه يمتنى "إضافة موسيقى الرّاي إلى قائمة التراث العالمي اللامادي لليونسكو"، مشيراً إلى أنّ وزارة الثقافة تعمل

في سماء الرّاي يتقدمهم الشّاب خالد والشّاب حسني والشّاب نصور".

بدوره، يوضح المغني هواري بن شنّات أنّ الرّاي فن جزائري خالص وظهر بمدن غرب الجزائر كوهران، وعين تيمشونت، وسيدي بلعباس.

ظهور وانتشار سريع

بخصوص الأحياء التي انطلق منها الرّاي يقول بن شنّات إنّ "أول حي شهد ظهور فن الرّاي، هو بلاطو، وفيه ظهر الشيخ بوجلجة بلقاسم، والشيخ بن لمّو الذي التحق بهذا المكان، ثم الشيخ بوطيبة، والشيخ الصنهاجي، والشيخ المنور".

ويشير إلى أنّ "الرّاي برز أيضاً في مدن مجاورة مثل بلعباس وعين

الرّاي ليس مجرد موسيقى، إنه مسار فني كامل تمرد على المحظور السياسي والاجتماعي، وخرج من الأحياء الجزائرية القديمة بروح جديدة مع مجموعة من الشّباب الذين قادوه من المحلية إلى العالمية، كواحد من أهم الموسيقات الأفريقية والعالمية. لكن ظهور الرّاي شابه الكثير من الجدل حول انطلاقته الحقيقية والبيئة التي استلهم منها خصوصياته، لكن الباحثين يجمعون على أنه ابن الأحياء القديمة.

حسام الدين إسلام

الجزائر - الشّاب خالد، الشّاب حسني، الشّابة الزهوانية، الشّاب مامي وغيرهم الكثيرون، فنانون جزائريون أوصلوا أغنية الرّاي إلى العالمية، بعد أن انطلقوا بها من أحياء شعبية قديمة، ليصلوا إلى الغناء في أكبر المسارح في شتّى أنحاء العالم.

ويكتسي هذا الفن أهمية بالغة، ففي الحادي والثلاثين من مارس 2021، أعادت الجزائر رسمياً إيداع تصنيف ملف الرّاي ضمن قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بعد سحبه في ديسمبر 2020 لضعف الملف تقنياً، وفق بيان لوزارة الثقافة الجزائرية.

موطن الرّاي

الرّاي موسيقى تستمد جذورها من الأغنية الوهرانية (نسبة إلى مدينة وهران شمال غرب الجزائر)، كانت بدايتها على أيدي الشّيخات (مغنيات محليات)، أما الشهرة فنالها نجوم الجيل الجديد الذين يطلقون على أنفسهم القاب الشّاب والشّابة، تميزاً عن الجيل المؤسس.

فن الرّاي يمتد إلى أغنية البدوي والأغنية الوهرانية الأصلية وتطور مع الوقت ليصبح فناً عالمياً بفضل جيل الشّباب

وفي العام 2005، أصدرت اليونسكو نشرة خاصة باللغة الفرنسية، عن الأنواع الموسيقية الأفريقية، قالت فيها إنّ "الجزائر التي تعتبر نفسها موطن موسيقى الرّاي بامتياز، أخرجت هذا النوع الغنائي خلال القرن الماضي في منطقة وهران".

المغرب يحتفي بـ«أحيدوس» الفن الذي يبدأ في الليل وينتهي مع الفجر

من رجال ونساء تستغنى منهن وبصفة خاصة النساء المتزوجات. أما بخصوص مقاسات أحيدوس فيذكر علوة أنه يمكن أن نصادف أنغاما تستمد تركيبتها من مقامات شرقية كالصبا والبياتي لكن استعمالها في الموسيقى الأمازيغية يعطيها طابعا محليا خاصا.

أما الباحث في فن أحيدوس الحسين الدماي فيوضح أنه لا يمكن الحديث عن أحيدوس بنمط واحد، مشيرا إلى أن هذا الفن يختلف من قبيلة إلى أخرى وداخل نفس القبيلة ينتم التميز بين عدة أنواع من أحيدوس، معتبرا أن محور دوران رقصة أحيدوس هو نفس محور دوران الكرة الأرضية أي من جهة الشرق حيث تنبعث الشمس لا من موطن غروبها.

مضيفا أن الدليل الميداني على ذلك هو أن رقصة أحيدوس تتم ليلًا وتنتهي مع بزوغ الفجر حيث نجمة الصباح تؤذن بعودة الشمس من رحلة الغروب من جديد وذلك ما يضي طابعا رمزيا على مسار الرقصة التي تتحرك من جهة اليمين جهة اليمن والعطاء.

ورقصة أحيدوس هي أيضا مجال للتنافس الشعري بين «نظام» الكلام الذين يعكسون العلاقات الاجتماعية المحكومة بالتوتر والمنافسة، بمعنى أن الرقصة مجال لتمرير التنافس حيث تصبح الكلمة أداة لفرض الهيبة أو تحصيل الجاه.

ويوفر المهرجان مساحة هامة لإحياء هذا الفن العريق والإضاءة على أهم عناصره، إذ يرافق العروض عدد من الجلسات التي ترصد في كل مرة قضية متعلقة بهذا الفن.

عن الفرحة الجماعية التي تواكب إحياء الإنسان لحياته الجبلية والزراعية في سهول وتخوم المتوسط.

ويوضح علوة أن آلة «البندير» الإيقاعية أو الدف هي الآلة أو الأداة الموسيقية الوحيدة المستعملة في الإيقاع وترافقه بالضرب على الأيدي فرق نسائية ورجالية في شكل دائري متماسك قوامه الاكتاف وتارة الأيدي، ويصمم الرقصات رئيس الفرقة (المقدم) في لوحات متناسقة موسيقيا وحركيا بالقدر الذي يمكنه من التحكم في حركات وصرخات أزيد من خمسين فردا



دورة هذه السنة تجمع بين الجانبين الاستعراضي والاحتفالي لفن أحيدوس من خلال عروض تقدمها ست وأربعون فرقة

عين اللوح والمجلس الإقليمي لإقران، بين الجانب الاستعراضي والاحتفالي لفن أحيدوس، من خلال العروض التي ستقدمها ست وأربعون فرقة، تمثل مختلف ألوان وتعبيرات هذا الفن التراثي الأصيل المنتمية إلى مختلف الأقاليم والعمالات الحاضنة له.

وتتضمن فقرات المهرجان كذلك، لحظة للوفاء والاعتراف من خلال تكريم ثلّة من أعلام فن أحيدوس وفنائه، تقديرا لمسيرتهم الفنية المميّزة ولعطاءهم الشّهود له، ولما بذلوه من مجهود وافر في الحفاظ عليه، وصونه، وضمان استمراريته، والتعريف به وبخيل رسائله الفنية والإنسانية. كما يتضمن برنامج هذه الدورة تنظيم ندوة علمية، في إطار الأنشطة الموازية، حول موضوع "فن أحيدوس الذاكرة الفنية والمشهدية"، بمشاركة ثلّة من الباحثين والمختصين في المجال.

ويبين الكاتب أحمد علوة أن أحيدوس كلمة أمازيغية تعني الرقصة الجماعية المتميزة بخفة الحركة والسرعة وتمتد هذه الرقصة الجماعية الفلكلورية من الجنوب الشرقي للمغرب إلى الشمال الغربي له، وتنتشر أساسا في جبال الأطلس المتوسط حيث الطبيعة الغناء وحيث تكتمل العناصر الأساسية لرقصة أحيدوس، وهي الشعر والغناء والرقص والإيقاع. وقد ارتبط فن أحيدوس بوسطه الطبيعي والجغرافي لإنسان الأطلس المتشعب بالمياه والأعراس والجبال والمنتجعات الغنية بالخضرة والمنابع، وحافظ هذا الفن الذي ظهر منذ قرون على طرياقته وإيقاعاته وشكله الدائري والذي قوامه النساء والرجال على حد سواء تعبيرا

الفن وتشجيعها وتحفيزها على العطاء والاستمرارية.

كما يشكل هذا الحدث الثقافي الذي يعرف توافد العديد من الزوار على مدينة عين اللوح فرصة لصيانة التراث الغنائي الأمازيغي ومناسبة لخلق التواصل المستمر بين شعراء وفناني أحيدوس والباحثين وذلك من أجل التعريف بهذا النمط الغنائي التراثي الذي يربط الماضي بالحاضر في ملاحم تجسد الثقافة المغربية بمختلف تعبيراتها وأشكالها.

وتجمع دورة هذه السنة، التي تنظم بتعاون مع عمالة إقليم إفران وجماعة

شعراء ومبدعين وفنانين، كونه يجسد عنصرا أساسيا من الهوية الثقافية المغربية.

وتروم هذه التظاهرة الثقافية والفنية التي أضحت محطة أساسية ضمن المهرجانات التراثية التي دأبت وزارة الثقافة على تنظيمها بعدة جهات الاحتفاء بهذا اللون الفني وضمان استمراريته عبر تقريبه من عشاق هذا الفن وتحبيبه إلى الأجيال الصاعدة، باعتباره يشكل مكونا أساسيا ضمن مكونات الثقافة الأمازيغية إلى جانب الاهتمام بالفرق والمجموعات والجمعيات المهتمة بهذا



الشعر والغناء والرقص والإيقاع

ملتقى دولي يحتفي بـ«النحت وسيط مصالحة مع المحيط»

إشعاعها وخلق حوار مباشر بين ثنائي الفنان وعمله الفني والمثقف. وأشار القليبي إلى أن الرخام الذي سيتم نحته في هذه الدورة هو رخام تونسي وتحديدا من منطقة "تالة" التي يتميز رخامها بكونه ذو خصوصيات بصرية ودوامية تساعد على إنجاز منحوتات تدوم ويتطلب إنجازها وقتا طويلا.

وتسبق أشغال الورشات المفتوحة للنحت على الرخام، ندوة علمية تحت عنوان "الأثر المنحوت في الفضاء العمومي وسياقات التفاعل" يشارك فيها نحو 38 محاضرا من الجامعات التونسية ومن دول عربية، وتناقش محاور تتعلق براهن فن النحت في العالم بصفة عامة وفي تونس وصفاقس بصفة خاصة، والتباحث في آخر مجريات النحت وما يعيشه النحاتون من مشاكل وصعوبات في ظل بروز وهمية أشكال فنية جديدة.

ويرافق فعاليات الملتقى، معرض جماعي في اختصاص النحت، تعرض فيه أعمال فنية لمجموعة من النحاتين التونسيين للتعريف بابكاراتهم في هذا الفن.



● تونس - تحت عنوان "النحت وسيط مصالحة مع المحيط" تقام الدورة التأسيسية للملتقى الدولي للنحت في مدينة صفاقس في الفترة من 2 إلى 15 أغسطس الجاري. وأفاد عضو اللجنة المديرة للملتقى، الفنان النحات سامي القليبي، بأنه تم اختيار "النحت وسيط مصالحة مع المحيط" عنوانا لهذه الدورة التأسيسية للملتقى نظرا لما تعانیه المدينة منذ سنوات من فقر فني وتلوث بيئي وخاصة في فضاءاتها البحرية والبرية. ويتابع "لذلك اختار الملتقى تأثيث المدينة بالعديد من المنحوتات المصنوعة من الرخام يزيد طولها عن متر ونصف متر، وسيتم إنجازها في إطار ورشات مفتوحة للعموم ويشارك فيها نحو 14 نحاتا من تونس وبلدان عربية وتنعقد بدءا من الجمعة 5 أغسطس حتى تاريخ اختتام الملتقى".

وتهدف هذه الورشات إلى خروج النحت من الفضاءات المغلقة والورشات إلى الفضاء العام لإضفاء مسحة فنية جمالية على المدينة والإسهام في إعادة

«بلا وطن».. لوحات تستمد قوتها من التراث العراقي

بعض الأجزاء فوق السطح كما لو أنها نحتٌ رقيقٌ على القماش، خاصة في تلك الأعمال التي يطالع بها المشاهد وجوها وأشكالاً تتحاور فيما بينها، فالنساء يجلسن وكانهن صورة مقتطعة من مشهد حياتي حيوي، والألوان والأشكال المحيطة من الكؤوس والأواني والأباريق تبدو كما لو أنها تمتلك صوتا مع إيقاع الألوان والخطوط المدروسة.

يذكر أن أول معرض شخصي أقامه الفنان شاكر الألوسي كان في بغداد في عام 1994 بعدها توالى المعارض الشخصية كما شارك في معارض مشتركة مع فنانين عراقيين داخل وخارج العراق.

شاكر الألوسي يعرض لوحات تستعيد طقوسا تتعلق بالمرأة والرجل والأزياء والعمارة والحكايات والممارسات الشعبية

ولعل أبرز ما يميّز أعمال الألوسي هو ما يحققه تواشج الخط مع اللون داخل اللوحة، حيث يظهر سطح اللوحة وقد تمّت تغطيته بلون واحد وتدرجات منه، أو بلونين على الأكثر، ثم تبدأ الأشكال المرسومة على الخلفية في الظهور بخطوط انطباعية مرنة وعفوية، وهو ما يجعل من الأعمال تقارب المدرسة الوحشية من حيث العفوية والبساطة في رسم الشكل مع العناية بالضوء الذي ينبعث من داخل الشكل ثم ينتشر في باقي اللوحة بخفة، ويُحدّد هذا تأثيراً كبيراً على المثقفي، إذ يختار الألوسي الألوان الغريبة الغامقة والقوية التي تذكر بأجواء الأساطير وحكايات ألف ليلة وليلة.



شخص ترافق الألوسي في غربته

● عمان - يعرض الفنان العراقي شاكر الألوسي في غاليري الأورفلي بعمّان، نتاج أعماله الفنية خلال الفترة الماضية، في معرض تشكيلي بعنوان "بلا وطن". وتستمد أعمال الفنان المعروضة قوتها من الارتكاز على التراث العراقي القديم، وتقديم ملامح منه عبر لوحات تستعيد طقوساً تتعلق بالمرأة والرجل والملابس والأزياء والعمارة والحكايات والممارسات الشعبية والأثاث وغيرها من مفردات تظهر على سطح اللوحة بحسوبة وحميمية.

الفنان التشكيلي العراقي المقيم في عمان شاكر الألوسي تميز أيضا برسم جمال روح المرأة الشرقية والعراقية تحديدا وأدع في توظيف التراث البغدادي في لوحة عصرية، كما أنه يتخصص في لون خاص من الرسم عرف بالمدرسة البغدادية. درس الألوسي وهو من مواليد النوس عام 1962 الفن في كلية الفنون الجميلة بجامعة بغداد ونال درجة الماجستير في موضوع توظيف الفلكلور الشعبي في اللوحة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي.

ولعل عنوان المعرض "بلا وطن" يشير إلى أن الوطن يعيش في قلب شاكر الألوسي أينما ارتحل، وهو إذا ترك وطنه لسبب أو لآخر فإنما يحمله معه في ذاكرته وقلبه ويعبر عنه بمختلف أشكال التعبير التي يجيدها، وهذا ما كان للألوسي الذي غادر العراق في عام 2005 واستقر في الولايات المتحدة، ففي مرسمه بمدينة بالتيمور ظل العراق حاضراً في كل تفصيله وفي كل لون.

وتنوّعت لوحات الألوسي التي استخدم فيها مواد مختلفة، وتقنيات فنية متنوعة: أبرزها الكولاج واللصق على الأقمشة، وهذا ما منح لوحاته بُعداً بصرياً عميقاً؛ فالناظر إليها يشعر بنفور والسون البرتقالي المتفجر يصرح إلى صالح من تكون القوى. هي حتما لصالح شخصوه الرائية دوما إلى الشمس. فالشمس صديقة الفلسطيني. هي تذكره بأن الطبيعة أقوى. بأن الشمس ساطعة على كل الحقائق وكاشفة للانتهابات وهي مركبة فضائية خيالية وجسر ناري "بردا وسلاما" تحت أقدام الفلسطينيين.

ويذكر أن يزن أبوسلامة هو فنان من مواليد عام 1993 في القدس، درس الفنون الجميلة في جامعة دار الكلمة في بيت لحم في عام 2011، وشارك في عدة معارض جماعية في فلسطين والأردن والإمارات بما في ذلك معرض رام الله أرت فيبر 2020 و2021، وأرت دبي 2021 من خلال غاليري زاوية. أقام معرضه الفردي الأول في غاليري زاوية / دبي في عام 2021.

الشمس جسر للعبور في لوحات الفنان الفلسطيني يزن أبوسلامة

دعوة للتخليق فوق مدن واقعية وافتراضية وتخيل النهاية المفاجئة



كوكب ناري يتحول إلى منقذ للفلسطينيين

السابق رسم تحت أثر رواية كنفاني "رجال في الشمس" وعنون إحدى لوحاته بـ "رجال في الشمس" نسبة إلى الرواية. وهو اليوم، أكثر من السابق في معرضه الجديد يبدو وكأنه استوحى كل أعماله من تلك الرواية غير أنه حاول إخراجها من مأساوية النهاية. ففي حين خُبس حتى الاختناق تحت أشعة الشمس الحامية في رواية كنفاني، رسم الفنان أولاداً يدقون الخزان من الخارج. خزان هو في لوحاته الجديدة عبارة عن صناديق وليس فقط الأسوار الإسمنتية.



● في لوحات يزن أبوسلامة الجديدة حضرت الشمس بقوة، وشمل تأثيرها من حيث التركيب الفني والمضمون معالم معظم لوحاته

هذا التناقض بين اللون الإسمنتي والسون البرتقالي المتفجر يصرح إلى صالح من تكون القوى. هي حتما لصالح شخصوه الرائية دوما إلى الشمس. فالشمس صديقة الفلسطيني. هي تذكره بأن الطبيعة أقوى. بأن الشمس ساطعة على كل الحقائق وكاشفة للانتهابات وهي مركبة فضائية خيالية وجسر ناري "بردا وسلاما" تحت أقدام الفلسطينيين.

ويذكر أن يزن أبوسلامة هو فنان من مواليد عام 1993 في القدس، درس الفنون الجميلة في جامعة دار الكلمة في بيت لحم في عام 2011، وشارك في عدة معارض جماعية في فلسطين والأردن والإمارات بما في ذلك معرض رام الله أرت فيبر 2020 و2021، وأرت دبي 2021 من خلال غاليري زاوية. أقام معرضه الفردي الأول في غاليري زاوية / دبي في عام 2021.

إسمنتية" تشبه العالم، افتراضية من حيث دعوتها للمشاهد إلى أن يخلق فوق مدن واقعية / افتراضية ليتفحص الجدلية القائمة والقائمة ما بين جدران الإسمنت والسماء، ما بين الشمس البرتقالية الأشبه بأسطوانة افتراضية -والتي يبدو حجمها في بعض أعماله يتخطى ما يمكن تسميته بـ"المعقول" في زمن الالامعقول- وجدران الإسمنت والكتل الخرسانية المعرّضة "لانتكاسة" في أي لحظة تقرر فيها الشمس إطلاق موجات جيومغناطيسية مدمرة لها.

كما يمكن تخيل ما يقدمه الفنان مادة دسمة لإنشاء لعبة إلكترونية متطورة ديجيتاليا يقوم فيها "البطل" بتحطيم الجدران وتقويض المسارات وتبريد حرارة الشمس لتعود "جديرة" إذا صح التعبير، بأشجار الزيتون واللوز والبرتقال ولتكون أقل وطأة على جناحي الطائر الذي أطلقه الفنان حراً ومُتعباً ومُستفسراً عن أحوال الأرض ومنحازاً إلى ناسها في معرضه السابق.

يشير البيان الصحافي المرافق للمعرض إلى أن "الفنان يحاول من خلال أعماله المعروضة أن يتخطى الجواز إلى الحرية ممثلة في الشمس المظلة على الهياكل الخرسانية التي تبرز في لوحاته باعتبارها رموزاً للاحتلال العسكري. يدق المعرض الجدران الخرسانية كصرخة شرعية من أجل العدالة وفي محاولة للتخلص من الإسمنت الذي يحاصر المدن والتي لا يسمح لها بالتمدد الأفقي الطبيعي".

وهو في ذلك يبدو كأنه يستكمل ما بداه في معرضه السابق حيث مشاهد أعماله هي عبارة عن منقطعات زمنية لم يتمكن طائر خفيّ وعابر أرسله الفنان من سير أغوار معالم البلد الذي اجتاحه الإسمنت الإسرائيلي عرضاً بجدران العزل، واختنقت فيه السماء بفعل القيود الإسرائيلية التي دفعت الفلسطينيين إلى البناء عمودياً. ولكن في لوحات يزن أبوسلامة الجديدة حضرت الشمس بقوة شمل تأثيرها من حيث التركيب الفني والمضمون معالم معظم لوحاته. ويبدو أنه ابتكر في لوحاته خلاصاً غرائبيا قادمًا، وللمفارقة من سطوة شمس حارقة. فهي، من ناحية جسر خلاص مرل لقيمة الخرسانات، ومن ناحية أخرى هي قفاعة رحية ومضايقة على الرغم من كونها من نار غير أنها حامية فقط لكل فلسطيني أدرك كيفية الدخول إليها لجعل منها مركبة فضائية باستطاعتها أن تنسج حرباً غير تقليدية ومنصورة ضد المحتل. وهنا يجدر الذكر أن الفنان في معرضه

يبتكر الفنان الفلسطيني يزن أبوسلامة من الشمس آلة حماية، ومصدر خلاص جماعي ينتصر به فنيا ضد الاحتلال الذي شهّوه الكثير من معالم فلسطين في محاولة منه للتحرر افتراضيا وفنيا من القيود التي يفرضها المحتل على المدن فيمنعها من التوسع والحرية.

سكين لا يرى منه الغريم إلا بريقه ولمعية حده.

من هؤلاء الفنانين نذكر وبكل جدارة الفنان التشكيلي يزن أبوسلامة، الذي يقدم اليوم معرضاً بعنوان "الانحناء نحو الشمس".

"الانحناء نحو الشمس" هو المعرض الافتراضي الأول لصالة "زاوية" الفلسطينية الكائنة في رام الله وفي دبي. معرض ليس هو الأول من حيث المضمون فالفنان يزن أبوسلامة سبق وأن قدم معرضاً في هذه الصالة تحت عنوان "سما إسمنتية"، وهو من دون شك شكل منطلقاً لمعرضه الجديد الذي استمر حتى آخر شهر يوليو الفائت.

ضمن سياق البيان الصحافي المرافق للمعرض تحدث مدير الصالة زياد عناني حول توجهه إلى العالم الافتراضي "نخطط لتنظيم معارض افتراضية على مدار العام إلى جانب المعارض في صالات الغاليري في فرعينا في دبي ورام الله، ونتطلع إلى توفير فرصة أمام الجمهور للنجول في الغاليري افتراضيا من خلال استخدام تقنيات متطورة تتيح إمكانية مشاهدة المعارض بجودة عالية وفي تجربة قريبة جدا من الواقع، من أي مكان في العالم".

ويمكن اعتبار اختبار معرض "انحناء نحو الشمس" اختباراً موفقاً جداً لانطلاقة الصالة بتقديم مثل هذا النوع من المعارض الافتراضية لأن أعمال الفنان يزن أبوسلامة الحالية وتلك التي قدمها تحت عنوان "سما

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية



● عندما نتحدث عن الفن الفلسطيني نقصد بشكل خاص الفن الذي استنبق بقليل المأساة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي وتزامن معهما. لكن الأعمال الفنية المنشئة بالهَمّ الفلسطيني يستحيل إحصائها. فهي أعمال اختلفت في توجهاتها وأساليبها وفي المواد المستخدمة.

ثمة أعمال فنية لأسبما تلك التي يقدمها الجيل الجديد من الفلسطينيين مسكونة بذات الهاجس الذي دمغ روح الفنانين الفلسطينيين الرواد والمخضرمين وذاكرتهم، ولكنها أعمال تمتلك هدوءاً غرائبيا ونظرة شاهد شامل يرتفع بنظره نحو الأرض المسلووبة بكل ما ترتب على هذه الحالة الشاذة من كوارث ليُقارب ويُبعد بين المنشآت، والهياكل والخطوط الجامعة والمشرومة ليرسم خرائط مدنية واقعية ولكن بنفس فني طاع ومنخرط في تشكيل المعنى والحدود المرسومة بين الإسرائيلي الغاصب والفلسطيني الهادي، وهو

هدوء مسنون كحد



الشمس بطلة اللوحة

أسامة الروماني يعود إلى السينما ليروي «أماني» المجتمع السوري

الأطفال أول ضحايا الحرب وأكثرهم شعورا بالضيق



الطفل غير منفصل عن الواقع الأليم



«أماني» جزء من الأماني السورية

السورية خصوصاً والفن السوري عموماً.

ويختتم الروماني بقوله «الفن السوري عظيم وكبير قدم خلال مسيرته الكثير من التجارب الإنسانية والعميقة، وهو يحقق يوماً بعد آخر المزيد من التالف بهمة هؤلاء الشباب، منهم كاتب ومخرج هذا الفيلم محمد سمير الطحان، وأنا متأكد من أن الفن السوري يسير نحو الأفضل والأغنى معهم، وهم مستقبله الطيب الذي نتمناه جميعاً».

الحياة، أشكر الفرصة التي أتاحت لي العمل مع السينما السورية بعد غياب عقود طوال».

ويتابع الفنان الروماني في حديثه عن ظهوره السينمائي الجديد «هي فرصة كي أتعرف على طاقات جميلة من شبابنا السوري المبدع، الذي قدم وما زال يقدم الكثير في تاريخ الفن السوري والعربي. ولكونها فرصة جديدة، أمل أن يكون الفيلم فرصة مضافة لتقديم ما يحمل الخير لمسار حياة السينما

برامج متنوعة في الإعداد والإخراج، ولم ينقطع عن التمثيل، فشارك في مسلسلات ولعب أدواراً متنوعة، وهو في فيلم «أماني» يقدم شيئاً مناقضاً، وشخصية لم يتقمصها من قبل، فـشخصية الكاتب هنا ترسم أحلام الآخرين وتحاول أن تخلق لهم عالماً أجمل، فهل يفعل ذلك مع الطفل الذي تعرف عليه فجأة.

يقول عن عمله في السينما بعد عقود من الغياب «عقود مرت، غبت فيها عن السينما ولم تغب عني، السينما روح وعالم يقدم من خلاله المبدع طيفاً من الأفكار، في السينما تبدو المسافة صفراً في نقل الأحاسيس بين المشاهد والممثل. عقود مرت، وكان هاجس السينما ملحا بأن ثمة أملاً قادماً سيأتي وسوف يكون هناك متسع لتقديم شيء فيه. وهذا هي الفرصة تأتي مع شباب يتقنوا من هدفهم، فصنعوا عالماً سينمائياً جديداً مليئاً بالحياة والامل». ويتابع «فيلم أماني لأمس شغاف قلبي، أحببته لأنه يقدم عالماً الأطفال البريء الجميل، ولأنه يقدم صوتهم في عالم اليوم المليء بالضجيج، العلاقة بين الطفل والكاتب في الفيلم توشحها الحياة بخطوطها التي قد لا تكون جميلة دائماً، لكنها حقيقية. إنها

التي قدمها سابقاً كما في فيلم «طعم الليمون» الذي أخرجه الراحل نضال سيجري.

عودة بعد غياب

يحمل الفيلم خصوصية مشاركة الفنان أسامة الروماني، حيث يقدم شخصية الكاتب الذي يتعرف على بطل الفيلم بالمصادفة وتجمعهما دقائق قليلة لكنها تكون سبباً في إيجاد منعطف درامي للفيلم. أسامة الروماني غاب عن الفن السوري طويلاً، لكنه نشط خلال السنة الماضية في الدراما التلفزيونية السورية، حيث شكّل وجوده حضوراً قوياً، فشارك في أربعة أعمال خلال الموسم الماضي، منها مسلسل «وثيقة شرف» ثم في مسلسل «على قيد الحى»، كما شارك ضيفاً في مسلسل «الحوازيق» و«كسر عظم»، وقدم عشارية «شرف». ينتمي الروماني إلى الجيل المؤسس للدراما والسينما السورية فقد ولد في عام 1942 بدمشق، أحب الفن وانتسب إلى أحد الأندية الفنية فيها وقدم من خلاله عدداً من المسرحيات، ومع بداية عهد التلفزيون في سوريا، عمل فيه وقدم

يعود فيلم «أماني» إلى عالم الطفولة، الطفولة السورية التي تحمل الوجود الأكبر ولا تنسى بشاعة الحروب، ليتحدث عن أحلام طفل سوري في غد أفضل في وقت اختل فيه شعوره بالحلم والأمن.



نضال قوششة
كاتب سوري

يعالج الفيلم القصير «أماني» واقع الأطفال في المجتمع السوري، الذي أنهكته سنوات عجاف من الحرب وويلاتها وتوابعها، مجتمع صارت القسوة فيه هي الطاغية، تتحكم في مصائر الناس ومستقبلهم، فعالم الأطفال هو الأكثر حساسية لتلقي انعكاسات هذا الواقع المرير، وهم لضعفهم يدفعون الضم الأغلئ.

يحكي الفيلم قصة كريم، طفل يحب الدراسة ويعيش في بيئة فقيرة، يواجه بدءاً من بيته الكثير من الظروف التي تجعل مسار حياته في مهبط الريح، فتكاد أحلامه تسحق تحت وطأة الحياة القاسية.

الفيلم يحمل خصوصية مشاركة أسامة الروماني، حيث يقدم شخصية الكاتب الذي يتعرف على البطل بالمصادفة

من خلال عمله القسري، يتعرف الطفل على طيف يماثله في أحلام الطفولة، ويحاول أن يقوم بفعل تجاهه، لكن القدر يتدخل مرة جديدة ويصدمه بقوة، فيعود إلى واقعه المرير الذي لا يرحم طفولته ويتركه في عذاباته المبكرة.

حضور مجد

يقدم المخرج محمد سمير الطحان في فيلم «أماني» محاولة جديدة في مسيرته الإبداعية، وهو أول أفلامه الاحترافية بعد عدة محاولات في سينما الهواة، فيبعد تخرجه من كلية الإعلام وعمله في التلفزة السورية كمعد برامج، لم يتوقف يوماً عن الكتابة والسعي وراء تقديم أفكار ومشاريع في الإخراج، تحققت محاولته الأولى من خلال فيلم «اللعب» الذي دعمه في تنفيذه مجموعة أصدقاء.

بعدها شارك مخرج الفيلم في أول دورة في مسابقة سيناريو الفيلم القصير التي تقيمها المؤسسة العامة

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) -

سحبت شركة «وارنر براذرز» لانتاج السينمائي فيلم «باتغيرل» (الفتاة الوطواط) الذي يعتبر من بين أكثر الأفلام كلفة في تاريخ السينما الأميركية، بعد حصوله على نتائج سلبية في العروض الأولية.



نسخة من الفيلم لن ترى النور حالياً

"الفتاة الوطواط" .. فيلم لن يرى النور رغم تكلفته الباهظة

وأضافا «على أي حال، كانت المشاركة في عالم دي سي السينمائي ولو لمدة وجيزة امتيازًا وشرفًا لنا كوننا معجبين بشخصية الرجل الوطواط منذ طفولتنا».

وقال قرار الاستوديو الأوساط الهوليوودية التي أكدت أن أي إلغاء مماثل لفيلم كاد ينتهي العمل فيه وكلف الكثير من المال لم يسبق أن حصل. ووقع «باتغيرل» على ما يبدو ضحية تغيير في الإستراتيجية بعد الاندماج بين شركتي «وارنر براذرز» و«ديسكوفري». فتشركة «وارنر براذرز» كانت تعتزم إنتاج أفلام تهدف إلى طرحها مباشرة على منصة «إتش بي أو ماكس».

لكن هذا الخيار المبرر جزئياً بالحاجة إلى الاستعاضة عن دور السينما في خضم جائحة كوفيد - 19 لم يكن يحظى بالإجماع، ويبدو أن الشركة تراجعت عنه بعد اندماجها مع «ديسكوفري». ونقلت مجلة «باتغيرل» عن متخصصين في هذا المجال أن الفيلم اعتبر عالى الكلفة بالنسبة إلى قطاع البث التدفقي الذي يشهد توجهًا إلى شد الأخرمة، لكنه في المقابل ليس بمستوى كاف يضمن له نجاحاً جماهيرياً على الشاشة الكبيرة، مما أدى إلى صرف النظر عن عرضه.

ونقلت صحيفة نيويورك بوست، عن مصدر لم تسمه قوله إن ميزانية الفيلم تجاوزت بالفعل 100 مليون دولار، وأن الفيلم كان أدائه سيئاً خلال العروض التجريبية الأولية، مما استدعى تقليص الخسائر من قبل شركة وارنر براذرز.

وكتب المخرجان البلجيكيان عادل العربي وبلال فلاح عبر إنستغرام «نشعر بالحزن والذهول من هذه الأخبار، ولا نزال عاجزين عن تصديقها».

وأضافا «كنّا نود أن يتمكن الجمهور في كل أنحاء العالم من مشاهدته وفهمه».

الفيلم كان أدائه سيئاً خلال العروض التجريبية الأولية، مما استدعى تقليص الخسائر من قبل شركة وارنر براذرز

وأُنجز قسم كبير من العمل الإنتاجي ما بعد التصوير، وهي المرحلة التي يتم فيها على سبيل المثال إضافة المؤثرات الخاصة.

وأكدت ليسلي غريس في بيان عبر حسابها على إنستغرام أنها «فخورة بالحسب والعمل الجاد والتصميم الذي وضعه جميع الممثلين المذهلين وطاقم العمل في هذا الفيلم على مدى سبعة أشهر في إسكتلندا».

وأضافت الممثلة «أشعر بأنني محظوظة لأنني عملت مع كبار وفي الوقت نفسه بأنني أقمت علاقات لمدى الحياة».

وأشاد عادل العربي وبلال فلاح بالذات سبق أن أخرجا أفلاماً أخرى من أبرزها «باد بوين فور لايف» بـ«الممثلين الرائعين» الذين شاركوا في الفيلم.

المنتج لإخراج النسخة الرابعة من فيلم شرطي يفرلي هيلز، لكن تم إلغاء تنفيذ المشروع واختاراهما للتعاون مع بروكهايمر في النسخة الثالثة من فيلم «فتيان أشقاء للأبد» من بطولة النجمين ويل سميث ومارتن لورنس.

وأعرب مخرجا الفيلم الرابع عن ذهولهما من قرار استوديوهات «وارنر براذرز ديسكوفري» عدم عرض عملهما مع انهما شارفا على إنجازهما بتكلفة بلغت 90 مليون دولار، بسبب التكاليف المتعلقة بإطلاق النار على بطولة الفيلم الرئيسي، أثناء جائحة فايروس كورونا، في حين أن ميزانية الفيلم تعد أقل من متوسط فيلم، ضمن سلسلة أفلام دي سي للأبطال الخارقين.

وارتات «وارنر براذرز ديسكوفري» تعليق عرض فيلم البطلة الخارقة «الفتاة الوطواط» الذي انتهى تصويره، في دور السينما وغير منصتها «إتش بي أو ماكس» التي كان من المفترض أن تتيحه في الولايات المتحدة.

وتؤدي ليسلي غريس دور البطولة في هذا الفيلم المكتسب من مغامرات شخصية «دي سي كوميكس»، فيما يتولى مايكل كيتون مجدداً دور الرجل الوطواط (باتمان) الشهير، ويشاركهم التمثيل جي كي سيمونز، برندان فريزر وكان من المقرر عرض الفيلم على «إتش بي أو ماكس» في 2022.

وسبق أن ظهرت الفتاة الوطواط على الشاشة الفضية قديماً في عام 1997، في فيلم «باتمان وروبن»، وقامت بادائها الممثلة اليسا سيلفرستون.

الأردن يعيد وزارة الإعلام بمسمى مختلف

هل ينعش تغيير التسميات الإعلام الأردني.. وزارة التواصل الحكومي بدل وزارة الدولة للإعلام



هل يصبح التواصل الحكومي فعالا

وطالب باجتراح خطة نهوض شاملة للإعلام الوطني، بشقيه العام والخاص، تكون قادرة على معالجة اعتلالات الواقع وبناء مقاربة تصلح للمستقبل بالشراكة المفتوحة مع نقابة الصحفيين وهيئتها العامة.

المشكلة لا تكمن في تغيير مسميات الوزارات، وإنما في القدرة على أن يتماهى الخطاب الحكومي مع التحولات الجارية

وأضاف البيان "تتفق النقابة مع ضرورة أن يكون للدولة إعلامها الرسمي الذي يعبر عن رؤاها، بيد أن ذلك لا يتناقض مع التمسك بالتدقيق الحر للمعلومات، وضمان إيصالها إلى الجمهور الأوسع، وهو غاية أي وسيلة إعلامية، مع التمسك بالأطر التشريعية النافذة للعمل".

العام التي أعلنتها الحكومة أخيراً، في ما يتعلق بوسائل الإعلام الرسمية، فضلاً عن العلاقة بين المشغل والمشتغل. وأشارت إلى أن مخرجات اللجنة تناولت قضايا جوهرية تأتي ضمن مهام النقابة، الأمر الذي يستدعي رفض دمج المؤسسات والإبقاء على استقلاليتها، وطالبت بإقرار أنظمة خاصة بالإعلام الرسمي تضمن استقلال المؤسسات مالياً وإدارياً.

وبنه المجلس أيضاً إلى أن خطة التحديث ستؤثر مباشرة على العاملين في قطاع الإعلام الخاص في حال إلغاء وزارة العمل، ما يفقد العاملين آخر معالقهم المرجعية الضامنة لحقوقهم والضابطة لراقتهم مع المشغلين. وتسأل عن نهج المفاضلة بين وسائل الإعلام التي تتلقى تمويلها من الخزينة العامة، وما يترتب على ذلك من تعدد مرجعي وتباين في الامتياز الوظيفي للعاملين فيها، في إشارة إلى استثناء قناة المملكة من الإجراءات المتعلقة بخطة تحديث القطاع العام.

من جانبه قال نقيب الصحفيين السابق طارق المومني إن "فكرة إنشاء وزارة للتواصل الحكومي جميلة، ما يجعل الأردن متقدماً على دول أخرى"، أصلاً أن تكون جهة فعالة في التنسيق والتعاون بين الجهات ذات الاختصاص، وألا تكون جهة رقابية على الإعلام الرسمي.

وأكد أنه أن الأوان للتحلّص من قضايا الرقابة على عمل المؤسسات الإعلامية، خاصة مع وجود مؤسسات كبيرة يعمل فيها صحافيون وإعلاميون محترفون. وأشار المومني إلى أن الأخطاء إن وقعت فإن القانون هو الفصيل وليس أي جهة أخرى، داعياً إلى تعزيز حرية الإعلام وانسياب المعلومات في زمن يشهد تطوراً هائلاً من ناحية تدفق المعلومة التي لم يعد بالإمكان إخفاؤها لفترات طويلة.

ومن جانبها استغرقت نقابة الصحفيين الأردنيين، في بيان أصدره مجلسها مساء الأربعاء، تغيبها عن مشاورات إعداد خطة تطوير القطاع

الرقابة على الإعلام الوطني، ولفت إلى أن زمن الرقابة على المعلومات ولي. وأصل المومني في تصريحات نقلتها صحف إعلامية محلية أن يكون من درس هذه الخطوة قد بحث الجوانب المتعلقة باستحداث الوزارة الجديدة، وأن تشكل حلاً لما يواجهها من تحديات الإعلام الرسمي بشكل عام، موضحاً أنه من الضروري ترسيخ التجانس بين الجهات الحكومية كافة لتوحيد الخطاب مع الرأي العام.

بدوره اعتبر مؤسس "مركز حماية وحرية الصحفيين" نضال منصور أن المشكلة لا تكمن في تغيير مسميات الوزارات، وإنما في القدرة على أن يتماهى الخطاب الحكومي مع التحولات الجارية في العالم.

ونقلت صحيفة "الغد" الأردنية عن منصور قوله إن القضية الأساسية تدور حول ضمان تدفق المعلومات ذات المصادقية والجودة من الحكومة، بحيث تستطيع تغطية الغياب والفراغ الذي يتيح للفرد مساحة واسعة لنشر المعلومات المضللة والشائعات.

وتساءل "كيف يمكن أن تكون الحكومة فاعلة وحاضرة بتقديم رواية متماسكة ذات مصداقية، في وقت يشهد فيه العالم نشاطاً معلوماتياً كبيراً على مواقع التواصل الاجتماعي؟".

وقال منصور إن "هناك تحدياً وموضوعاً قيد الاختيار بتغيير الاسم إلى وزارة التواصل الحكومي"، مشيراً إلى أنه كان هناك مشروع في وقت سابق لتوحيد المؤسسات الإعلامية الرسمية تحت مظلة واحدة، غير أن الفكرة لم تتجسد.

ولفت منصور إلى أن وجود "بترا" تحت مظلة الحكومة لا يفيدها، وإنما وجودها تحت مظلة مستقلة للإعلام الحكومي، كما هي التجارب الناجحة على غرار "بي.بي.سي" أو مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني، يمكن أن يستفاد منه بشكل أفضل.

ودعا إلى إنهاء الرقابة على المؤسسات الإعلامية الحكومية، ورفع منسوب الحديث عن التنظيم واتباع نظام الإخطار وليس الترخيص.

أعلنت الحكومة الأردنية عن خطة تحديث القطاع العام التي بمقتضاها يتم دمج ست وزارات في ثلاث، وإلغاء واحدة واستحداث أخرى هي وزارة التواصل الحكومي التي ستعوض وزارة الدولة للإعلام، ما أثار جدلاً إعلامياً واسعاً.

وشدد الشبول في تصريحات أدلى بها لصحف محلية على أنه لا يوجد دمج بين وكالة الأنباء والتلفزيون الأردني، كما لن يتم توحيد مجلسي إدارتي المؤسساتين، مؤكداً استقلال المؤسساتين مالياً وإدارياً.

وأوضح أن الخطة ستعيد ارتباط المؤسساتين بوزير التواصل (الاتصال) الحكومي، بعد أن كانتا مرتبطتين برئيس الوزراء إدارياً، مضيفاً أنه وفقاً للخطة سيعد تعريّف الوزير في النظام الإداري لكلا المؤسساتين بـ"وزير التواصل الحكومي"، وليس رئيس الوزراء كما هو الآن في الأنظمة المعمول بها.

وأكد الشبول أن الخطة ستعيد ارتباط "بترا" والتلفزيون بوزير التواصل الحكومي، وهذا لا يعني عودة وزارة الإعلام باختصاصاتها السابقة، موضحاً أن الغاية من تغيير مسمى الوزارة هي توسيع مظلّتها الإشرافية والتنسيقية، بحيث تشمل فنياً التواصل الاجتماعي والناطقين الحكوميين، ويتم التنسيق في ما بينهم للوصول إلى رسالة إعلامية للدولة تعكس قيمها وتوجهاتها وما تريد إيصاله إلى المواطنين.

ولفت إلى أن الوزارة بشكلها الجديد ستحتاج إلى جهاز إداري وفني كي تتمكن من القيام بدورها. وبين الشبول أن هيئة تنظيم الإعلام ستبقى هيئة مستقلة تنظيمية ولن يطرأ تغيير على وضعها أو مسمّاها.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة السابق محمد المومني إن وزارة التواصل الحكومي هي وزارة إعلام بمسمى مختلف، مبيناً أنه بحسب ما رشح من معلومات فإن إعادة وزارة الإعلام تعاكس التوجه العام منذ سنة 2003، عندما ألغيت الوزارة، مستعيداً الفكرة التي تشير إلى أن استحداث الوزارة سيزيد

عمران - كشف وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني ناصر الشريدة عن إنشاء وزارة التواصل الحكومي ونقل ارتباط وكالة الأنباء الأردنية "بترا" والتلفزيون الأردني إليها وإعادة هيكليتهما في العاملين المقبلين بما يمكن التواصل الحكومي الفعّال.

واعتبر إعلاميون أن الأيام المقبلة ستكون كفيّلة بمعرفة الأسباب التي دعت الحكومة إلى استحداث وزارة التواصل الحكومي.

وفيما يعتقد إعلاميون أن التغيير سيكون له الأثر الكبير في إنعاش الإعلام الأردني من جديد، مؤكدين أنه اعتراف حكومي مباشر بضعفه وعجزه عن مجاراة الواقع، اعتبر آخرون أن الوزارة المستحدثة ستفرض رقابة صارمة على المؤسسات الإعلامية الرسمية، في حين أكد آخرون أهمية إبقاء هذه المؤسسات مستقلة.

وسخر مذيع الأخبار الأردني مريد حماد من خطة تحديث القطاع العام قائلاً:

@mureedhammad
#دمج التربية والتعليم مع التعليم العالي، ثم فصلهما ثم ادججهما مرة أخرى تهديداً لفصلهما في المستقبل. وبعد ذلك، ولكي تضفي عنصر التشويق في الموضوع أريج خضسا وعشرين سنة على الوراء ورجّع وزارة الإعلام تحت مسمى وزارة التواصل الحكومي كي يكون الوضع مواكبا للصر وأبدأ بالتلفزيون والوكالة قريباً بذلك يتم ضبط الأمور. -سلامتمكم.

من جانبه قال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، فيصل الشبول إن الهدف من إنشاء الوزارة يأتي في سياق مواكبة تطور العملية الاتصالية، لتكون مرجعاً للتواصل مع رئيس الحكومة، بما يشمل وكالة الأنباء (بترا) والتلفزيون الأردني.

تراشق بالهاشتاغات بين #سبايكerman و#مقتدى بطة يزيد التوتر في العراق

وسبق أن قال كاتب عراقي عاقدا مقارنة بين الهاشتاغات:

@dulaimi_khalifa
#هناك هاشتاغات عفوية مطلية شعبية تتربع اليوم وتتصدر ترند تويتر في العراق. بينما في الوقت نفسه يصرف نظام المالاي الملايين على عاهات القاعات البائسة ومرترقة ذيوله ليرتفعوا بهاشتاتغ بوالهيم ويحرف الرأي العام ولم يجدوا سبيل إلى ذلك.

من جانبه، تحدث إعلامي عن حقيقة الجمهور الضعيف على الأرض. وغرد:

@ali_alifadhil
#بعد مظاهرات الإطار التنسيقي تبين حقيقة حجم جمهورهم الضعيف على الأرض. لكن في مواقع التواصل ترى هاشتاغات الاطاريين مسيطرة. لذا ارجو مشاركة الهاشتاغ حتى يعرفون حجمهم الحقيقي ولكي نولد ضغطا على القضاء لحاكمة نوري المالكي. #نظامالب -بحاكمةنوري-المالكي

واعتبر الباحث في العلاقات الدولية سامي المرشد:

@almorshids
#الحل في #العراق يتلخص في إقصاء أي سياسي أو حزب أو ميليشيا أو جماعة تعمل لخدمة المشروع الصفوي الإيراني من المشاركة في العملية السياسية لأن ذلك خيانة مؤكدة لوحدة العراق وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره. #العراق-بدونك-أحلى

إلى تدمير البلاد وتاجيج الصراع فيها ووقوعها في فتنه ستسبيل وراها دماء غالية وعزيرة من شبابها الذين عانوا الكثير منذ عقود، مُشدداً على "ضرورة تحرك الجهات الحكومية المختصة لمعالجة هذه المشكلة، لما لها من آثار سلبية وكارثية على السلم الأهلي في العراق".

وتحكم الجيوش الإلكترونية التابعة لجهات سياسية ودينية قبضتها على الترنسد العراقي، من خلال إطلاق هاشتاغات مبنية على خلفيات لصراعات سياسية أو فكرية، وبثها عبر الآلاف من الحسابات الوهمية للإيهام بأنها "تعكس توجهات الرأي العام".

يذكر أن ظاهرة "الجيوش الإلكترونية" التي ابتدعتها أحزاب السلطة في العراق، شاعت في العراق منذ عام 2010. وظل يقتصر عمل تلك الجيوش على تلميع صور السياسيين الذين يمولون الصفحات، قبل أن تتطور مهمتها وتحتل الفضاء الافتراضي العراقي كاملاً.

من جانب آخر، صب عدد من العراقيين قد صبا جام غضبهم على صورة نوري المالكي. وأظهر مقطع فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي صورة للمالكي مرتدياً بدلة الإعدام، وقد التف حبل المشنقة حول رقبته، بينما كان عدد من العراقيين يضرّبون الصورة بالنعال.

ويشهد العراق حالة من التوتر السياسي، ويواصل أنصار التيار الصدري اعتصامهم في البرلمان العراقي. ودعت أطراف سياسية الكتل الشيعية إلى إنهاء المظاهرات الشعبية والتغلب على حالة الانقسام. فيما دعا مقتدى الصدر إلى حل مجلس النواب العراقي وإجراء انتخابات مبكرة جديدة. ويشاهد العراقيون الذين تظاهروا قبل ثلاث سنوات الفصائل المسلحة التي تدبر البلاد والمرتبهة لإيران، باستياء هذه الجماعات نفسها وهي تستخدم حالياً احتجاجات الشوارع للضغط على بعضها البعض سياسياً.

حينها، وراح ضحيتها قرابة ألفي طالب في كلية القوة الجوية بالقاعدة العسكرية "سبايك" في مدينة تكريت (مركز محافظة صلاح الدين) شمال البلاد.

يذكر أن وزير التيار الصدري، صالح العراقي، هو من أطلق تسمية سبايكerman على نوري المالكي.

وقال مغرد: @YAMNIQ
#إلى مزيل التاريخ المالكي وكل الخونة والذيل والتابعين لأي دولة من إيران وشيل إيدك. #العراق-بدونهم -أحلى #العراق-بدونك-أحلى.

من جانبه، استنكر مركز الإعلام الرقمي العراقي استمرار إطلاق الهاشتاغات الوهمية "مدفوعة الثمن" على تويتر من قبل أتباع أحزاب معروفة برغم دعوات التهذئة التي تم إطلاقها، فيما دعا الجهات السياسية إلى إيقاف تحريض أتباعها على منصة تويتر.

وقال المركز إن "هناك عدة هاشتاغات وهمية تطلقها جيوش إلكترونية بأثمان رخيصة، وسط صمت منصة تويتر على هذه الحالة التي تخالف معايير النشر المعتمدة".

وأشار إلى أن "هذه الجهات المتطرفة إنما تهدف بهاشتاغاتها وتحريضها،

بغداد - رد عراقيون على هاشتاغ أطلقه أنصار الزعيم الشيعي العراقي مقتدى الصدر #العراق-بدونك-أحلى موجه ضد نوري المالكي باخر يشمله معه بعنوان #العراق-بدونهم-أحلى، في إشارة إلى أن العراق سيكون أحلى من دون رجال الدين وزعماء الميليشيات الذين أوصلوا العراق إلى الهاوية. كما انتشرت هاشتاغات أخرى ضد مقتدى على غرار #التيار-جزء-من-النظام #مقتدى-فاسد-يدعي-الإصلاح و#مقتدى-بطة.

و"البطة" تسمية محلية لسيارات تويوتا كراون من موديلات 1994 - 2002 استخدمتها ميليشيا جيش المهدي التابعة لمقتدى بكثرة في خطف السنة وقتلهم. وميليشيا جيش المهدي مسؤولة عن قتل الآلاف ما بين 2006 و2009 أو ما يعرف في العراق بفتره الحرب الطائفية.

وفي تلك الفترة كان معتاداً رؤية "البطة" خلال عمليات الخطف. ووجهت هاشتاغات أخرى ضد نوري على غرار #نوري-سبايك، كما أطلقت عليه تسمية سبايكerman، في إشارة إلى مسؤوليته عن "مجزرة سبايك" التي نفذها "داعش" بتاريخ 12 يونيو 2014 حينما كان نوري المالكي رئيساً للوزراء



تصفية حسابات بين سبايكerman ومقتدى بطة

جمال

اختيار لون صبغة الشعر يتم تبعا للوني البشرة والعين

● **ميونخ (ألمانيا) -** أوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" أنه ينبغي اختيار لون صبغة الشعر تبعا للون البشرة ولون العين، وذلك للحصول على إطلالة متناغمة.

وأوضحت البوابة الألمانية أنه يتم تقسيم أنواع البشرة طبقا لفصول السنة؛ فالنوع الشتوي يمتاز ببشرة فاتحة وعيون واضحة وباردة وشعر داكن وبارد. وتتناغم الدرجات اللونية الباردة مع هذا النوع. وبشكل عام حذرت "هاوت.دي" المرأة صاحبة البشرة المائلة إلى اللون الأبيض من اختيار صبغة شعر سوداء، كي لا يبدو المظهر فجأ.

ويمتاز النوع الصيفي ببشرة وردية وعيون مائلة للأزرق ولون شعر مائل إلى الرمادي. وتتناغم درجات الأشقر والبني الرمادية مع هذا النوع، وكذلك درجات الأحمر المائلة إلى الأزرق مثل البنفسجي. ويمتاز النوع الخريفي ببشرة برونزية وعيون بنية



استخدام الأجهزة الرقمية يساعد في تحسين مهارات الذاكرة

● **لندن -** توصلت دراسة جديدة، بقيادة كلية لندن الجامعية، إلى أن استخدام الأجهزة الرقمية، مثل الهواتف الذكية، يمكن أن يساعد في تحسين مهارات الذاكرة. وجعل الناس أكثر ذكاء. وأظهرت الدراسة، التي نشرت في "جينيرال جورنال أوف إكسبيريمنتال بيسيكلوجي"، أن الأجهزة الرقمية تساعد الناس على تخزين المعلومات المهمة للغاية وتذكرها. وهذا بدوره يحرر قوة العقل لتذكر أشياء إضافية أقل أهمية.

وأعرب علماء الأعصاب سابقا عن مخاوفهم من أن اعتمادنا المتزايد على التكنولوجيا يمكن أن يؤدي إلى انهيار القدرات المعرفية ويسبب "الخرف الرقمي".

لكن الاختبارات التي أجريت على 158 مشاركا بريطانيا، تتراوح أعمارهم بين 18 و71 عاما وجدت أن استخدام جهاز رقمي كذاكرة خارجية لا يساعد الأشخاص فقط على تذكر المعلومات المحفوظة في الجهاز، ولكنه يساعدهم أيضا على تذكر المعلومات غير المحفوظة أيضا. وقال الدكتور سام غيلبرت، من معهد علم الأعصاب الإدراكي بكلية لندن الجامعية، "أردنا استكشاف كيف يمكن أن يؤثر تخزين المعلومات في جهاز رقمي على قدرات الذاكرة. ووجدنا أنه عندما سُمح للأشخاص باستخدام ذاكرة خارجية، ساعدهم الجهاز على تذكر المعلومات التي حفظوها فيه. ولم يكن هذا مفاجئا، لكننا وجدنا أيضا أن الجهاز حسن ذاكرة الأشخاص للمعلومات غير المحفوظة أيضا. وهذا لأن استخدام الجهاز غير الطريقة التي يستخدم بها الأشخاص ذاكرتهم لتخزين المعلومات ذات الأهمية العالية مقابل المعلومات غير ذات الأهمية".



الأجهزة الرقمية ليست دائما ضارة

قائمة المنقولات الزوجية حبر عثرة أمام الزواج والطلاق في مصر

تعديل يمنع إتمام الزواج أو الانفصال دون حصول المرأة على حقوقها



التوقيع على قائمة المنقولات يضمن للزوجة حقها

ويرى متخصصون في العلاقات الأسرية أن توثيق قائمة المنقولات الزوجية في جهة حكومية يؤمن حقوق المرأة بعد الطلاق ولا يجعلها عرضة للقهق أو الإذلال على يد زوجها السابق كي تحصل على مستحقاتها التي كفلها لها القانون والشرع، لأن مثل هذه القضايا تظل معطلة في المحاكم لوقت طويل لعدم استطاعة الزوجة إثبات حقها.

وتعج محاكم الأسرة في مصر بدعوى قضائية مرتبطة بقائمة المنقولات الزوجية، وطوال فترة التقاضي تصبح العلاقة بين الرجل والمرأة أقرب إلى حلبة مصارعة، كلاهما يسعى لهزيمة الآخر وقهره وإبتهاز، ويدفع الأبناء وحدهم فاتورة وصول العلاقة بين الطرفين إلى قمة التدهور، وتأتي الأحكام غالبا في صالح النساء بحصولهن على قائمة المنقولات.

ويقابل بعض الأزواج ابتزاز أسرة الزوجة بنوع من العناد والامتناع عن تسليم قائمة المنقولات الزوجية برفض توثيق الطلاق، وترك الزوجة معلقة، لا منفصلة رسميا أو متزوجة، ما يدفعها إلى رفع قضية خلع في المحكمة ليأتي الحكم لصالحها، لكنها تخسر كل شيء بما فيه محتويات سكن الزوجية (القائمة).

وقالت رحاب العوضي استشارية العلاقات الأسرية بالقاهرة إن اهتمام الأسر بالتعامل مع القائمة باعتبارها الوسيلة الأهم لتأمين مستقبل المرأة بعد الانفصال تفكير خاطئ، فلا يجوز أن تتم محاصرة الزوج بورقة ومسأومته بها عند حدوث خلاف بين الشريكين، لأن التفكير في الطلاق مبكرا يهدم كيان الأسرة بشكل يصعب ترميمه.

ويبرر المؤيدون لتوثيق قائمة المنقولات في جهة حكومية كشرط للزواج والطلاق أيضا بأن نسب الانفصال في مصر وصلت إلى مستويات قياسية ومن

الجوء إليها إذا انتهت العلاقة بالطلاق لتحصل الزوجة على جميع ما وقّع الزوج عليه في القائمة. ويستهدف التعديل التشريعي توثيق قائمة المنقولات الزوجية لدى مصلحة الشهر العقاري (جهة التوثيق الحكومية)، بغرض الحفاظ على حقوق المرأة عند الانفصال، ومنع تعنت الرجل وحرمانه من حقها، حيث يتعمد بعض الأزواج تبديد محتوى القائمة أو بيعها ولا تستطيع الزوجة إثبات ذلك أمام القضاء عند المطالبة بحقوقها.

ويضمن التعديل التشريعي المقترح على قانون المازونين عدم جواز توثيق واقعة الطلاق الرجعي أو البائن إلا بعد مراجعة إثبات المازون لموقف الزوجة من تسلمها المنقولات الزوجية من عدمه، أي أن الزواج أو الطلاق يبدأ بعد تأكيد المازون من إثبات حق الزوجة في ملكية قائمة المنقولات بأوراق رسمية.

وعكس الجدل الأسري في مصر حول قائمة المنقولات الزوجية استمرار قناعة الكثيرين بأنها من أهم وسائل الحفاظ على حقوق المرأة بعد الطلاق في ظل مخاوف تطارد الآباء والأمهات طوال الوقت على بناتهن من وصول علاقتهن بالزواج إلى الانفصال الرسمي، وبالتالي يبحثن عن حقوقهن مبكرا وقبل زواجهن. ويرتبط النقاش الدائر بانتشار "تريذ" بشكل مفاجئ من بعض الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي دعا إلى إلغاء قائمة المنقولات الزوجية بحيث لا تتم كتابة القائمة أصلا ورفض الزوج التوقيع عليها، في حين ردت الفتيات بعدم ممانعتهن إلغاء القائمة شريطة أن يقوم الشاب بتجهيز منزل الزوجية دون أن تدفع أسرة العروس شيئا.

وتحولت "القائمة" بلا مقدمات إلى قضية رأي عام في مصر، وعلى إثر ذلك تدخل الأزهر لحسم الجدل المحتدم بين المؤيدين لإلغائها والمعارضين، وقال مركز الأزهر العالمي للفتوى "لا حرج في التنازل عن القائمة إذا توافرت الثقة بين العائلتين"، ورات دار الإفتاء أنه "طلما قامت الزوجة بتجهيز بيت الزوجية، فهو ملك لها".

ولا تزال قائمة المنقولات الزوجية عند العديد من الأسر المصرية من الأمور المقدسة قبل إتمام العلاقة الزوجية، ويقوم الشاب بالتوقيع عليها قبل الزواج، وتتضمن محتويات شقة الزوجية من أثاث وأجهزة كهربائية ولسوازم للمطبخ، ويتم

نصائح

● **دارمشتات (ألمانيا) -** أوردت بوابة الجمال "هاوت.دي" أن البشرة تحتاج إلى عناية خاصة بعد الاستمتاع



يجب تهدئة البشرة وتبريدها

الغرض استخدام مستحضر العناية المعروف باسم "لوشن بعد الشمس" حيث أنه يحتوي على مواد مبطئة للالتهابات مثل البانتينول أو الانتوين أو البيسابولول أو الألويفرا، كما أنه يحتوي على مواد مرطبة مثل حمض الهيالورونيك أو الجلسرين ما يجعله مفيدا للبشرة. وللحصول على النتيجة المنشودة، ينبغي تنظيف البشرة جيدا أولا بواسطة مستحضرات تنظيف لطيفة وبماء فاتر وتجفيفها برفق، ثم تطبيق "لوشن بعد الشمس"، مع مراعاة أن يتم ذلك بعد ساعتين من حمام الشمس على أقصى تقدير.

ومن المهم أيضا وضع طبقة كثيفة من اللوشن، لاسيما في الوجه واليدين والديكولتيه والكف والساق وظهر القدم.

وينصح الخبراء بتناول كميات كبيرة من المياه، لتعويض كمية المياه

التي فقدها الجسم أثناء التعرض لأشعة الشمس. والاستحمام بمياه باردة دون استخدام الصابون، لتخفيف أثر حرارة الشمس على الجسم، مع تجنب فرك البشرة بلطف الاستحمام أو حتى بالمنشفة بعد الاستحمام. كما ينصح الخبراء بوضع أحد المنتجات المخصصة للعناية بالبشرة بعد التعرض لأشعة الشمس، أو الاستعانة بإحدى الوصفات المنزلية الطبيعية لإعادة الترطيب إلى البشرة وحمايتها من الجفاف. وأخذ قسط من الراحة، وتجنب التعرض لأشعة الشمس مرة أخرى، حتى تستعيد البشرة رونقها. وفي حالة إصابة البشرة بحروق شديدة بعد التعرض للشمس، أو ظهور بعض الأعراض مثل الغثيان أو ارتفاع درجة حرارة الجسم تجب استشارة الطبيب.



عجلة الاقتصاد



حنين



وُلدنا هنا

مخيم الزعتري مدينة السوريين في قلب الأردن الشوق يهز اللاجئين إلى بلدهم بعد عشر سنوات من الغربة



مدينة الكرافانات

الأردنية الواقعة في البلدات والمدن المجاورة.

ويعمل في المخيم ما يقرب من 1200 موظف في 32 وكالة مختلفة وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في المخيم بالتعاون مع الحكومة الأردنية، في مجالات الحماية والصحة والمساعدات النقدية وصيانة المساكن.

ويتم منح تصاريح العمل للاجئين السوريين في الأردن للعمل في أي قطاع متوفر لغير الأردنيين، بما في ذلك الزراعة والبناء والخدمات والصناعات الأساسية.

ومع ذلك، لا يحمل سوى 4 في المئة فقط من اللاجئين ممن هم في سن العمل في مخيم الزعتري تصاريح عمل في الوقت الحالي، وفقاً للمفوضية.

ومع استمرار تأثيرات وباء كورونا على الاقتصاد الأردني، أدى النقص في فرص العمل لكل من اللاجئين والأردنيين إلى دفع المزيد من سكان المخيم إلى تولي وظائف عالية الخطورة أو الوقوع في براثن الديون.

ولادة في الزعتري بمعدل ولادة حوالي 40 طفلاً كل أسبوع. ويشكل الأطفال نصف سكان المخيم والعديد منهم لم يتجاوز حدود المخيم، ويتم توفير جميع الخدمات التي يحتاجها الأطفال داخل المخيم، بما في ذلك المدارس التي تديرها وزارة التربية والتعليم الأردنية.

وفي وسط مخيم الزعتري، سوق صاحب يضم 1800 محل تجاري، ويمتد مسافة ما يقرب من 3 كيلومترات، ويضم كل شيء من متاجر الخضار إلى ورش تصليح الدراجات والتي يديرها اللاجئون أنفسهم.

وأثبتت العلاقات التجارية القائمة مع الشركات والموردين الأردنيين المحليين في مدينة المفرق القريبة وجود حركة مستمرة من قبل شاحنات التوصيل من وإلى المخيم. وهناك ثمانية مرافق طبية تقدم رعاية صحية مجانية بإدارة مجموعة من المنظمات الدولية والمحلية، حيث يتم تقديم ما يقرب من 25 ألف استشارة طبية كل شهر، والحالات الخطرة يتم تحويلها إلى المستشفيات

عارما حتى بين جيل الصغار الذين لم يروا وطنهم من قبل. وتساعد التقاليد المتوارثة عبر الأجيال في الحفاظ على التقاليد والتراث السوري في مخيم الزعتري، ويرجع الفضل في ذلك إلى الروابط المجتمعية المتينة التي نشأت في المخيم على مدى السنوات الـ10 الماضية.

وقالت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، في بيانها بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء المخيم، إنها قدمت الخيام لأوائل اللاجئين الذين وصلوا إلى المخيم لتوفير الوقاية من درجات الحرارة المرتفعة خلال الصيف.

وفي عام 2013 تم استبدال الخيام بمساكن ثابتة مسبقة الصنع، يتراوح عمرها الافتراضي من سنت إلى ثماني سنوات، مما يعني أن معظمها الآن بحاجة إلى إصلاح عاجل.

ووفقاً لتقييم حديث، فإن أكثر من 70 في المئة من المساكن تحتوي الآن على جدران وأرضيات واسقف تعتبر دون المستوى. وتم تسجيل أكثر من 20 ألف

العادل للمساعدات والمعونات الصيفية والشتوية والآن نشعر أننا في بيوتنا".

وتابعت "لم أكن أتوقع أن أمكث في المخيم عشر سنوات، وكنت في البداية أتوقع المكوث شهرين أو ثلاثة أشهر ولكن الظروف في الداخل السوري ساعدت أكثر مما كنا نتوقع، ومضى عام بعد عام ونحن ننتظر عودة الهدوء إلى سوريا".

وأضافت "تأقلمنا مع الحياة هنا، والصراحة أنني لم أعد أفكر بالعودة إلى بلدي، خاصة أن بيتي تهدم ولم يبق لي أي شيء، ومن الصعب العودة للعيش هناك في الظروف الحالية، فالحياة المعيشية قاسية في ظل البطالة والحصار الذي تعيشه سوريا من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية".

ومضت قائلة "سأظل هنا في المخيم حتى أشعر بأن الظروف تغيرت والحياة بدأت تعود لطبيعتها في سوريا، وأتمنى أن أرى أبنائي يدخلون سوق العمل ويعتمدون على أنفسهم ومساعدتي في هذه الحياة".

وقال شادي أحمد جهاماني (19 عاماً) من بلدة "الشجرة" القريبة من درعا جنوبي سوريا "أنا عشت الماضي والحاضر في المخيم في الأردن ولا أتذكر شيئاً من سوريا وعندما خرجت منها كنت صغيراً".

وأضاف "حياتي أفضل هنا في المخيم وعرفت على أناس جدد وعرفت معنى الحياة هنا وكذلك عرفت المدرسة في المخيم والآن دخلت سوق العمل في الأردن وأصبحت أعيل نفسي بنفسي دون مساعدة من أحد".

وقال "كنت في سوريا صغيراً ومعظم أوقاتي في المدرسة مع شقيقي ولا أعرف أحداً هناك، ولكن الأردن بات وطني وصرت أعرف الأردن والتقلت به أكثر من سوريا".

وأظهرت بيانات استطلاع للرأي قامت بها المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، أن غالبية سكان المخيم مازالوا يرغبون في العودة إلى سوريا في المستقبل.

وفي حين يعتقد معظمهم أنه لا يزال غير الآمن القيام بذلك في الوقت الحالي، إلا أن الشوق لبلدهم لا يزال

يعيش اللاجئون السوريون في مأمن بمخيم الزعتري المقام قرب العاصمة عمان وذلك منذ عشر سنوات حتى يرى البعض أنه لا يستطيع أن يغادر إلى مكان آخر، ولكن رغم ذلك ما يزال الشوق والحنين إلى بلدهم على أشدهما وهم يتمنون العودة إذا ما هدأت أوضاع بلداتهم ومدنهم في سوريا.

نفسي، وتم إرسالنا إلى هذا المخيم. وأقيم مخيم الزعتري في يوليو 2012 على أرض صحراوية قاحلة شمال شرق العاصمة عمان عندما تدفق الآلاف من اللاجئين إلى الأردن مع اندلاع الأزمة في سوريا في العام 2011.

وبعد مرور عشر سنوات على إقامته، أصبح المخيم نواة مدينة وملاذ آمناً لسكانه، وله طابعه المميز عن بقية التجمعات السكانية في الأردن.

وتحكي ابتسام كيف تغير شعورها خلال سنوات إقامتها في المخيم، وقالت "كنا في بداية الأمر نعيش في الخيام ورغم معاناة الطقس وارتفاع درجات الحرارة صيفاً وتدنيتها شتاءً إلا أننا شعرنا بالأمان الذي كنا نبحث عنه".

وأشارت إلى معاناة أطفالها النفسية في بداية حياتها في المخيم والخوف من المجهول وبقيت هذه المعاناة أكثر من سنة حتى شعروا بالأمان التام ونهضوا إلى المدرسة لتلقي العلم في المدارس التي أقيمت في المخيم.

ويضم المخيم، بحسب بيان للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشائه، نحو 80 ألف لاجئ سوري من أصل 675 ألفاً مسجلين لديها يعيشون في مختلف المدن والقرى الأردنية.

إلا أن الحكومة الأردنية تقول إن لديها أكثر من 1.3 مليون لاجئ سوري منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس 2011.

وأكدت ابتسام أن الحياة تطورت مع مرور الزمن في المخيم، وعن ذلك قالت "انتقلنا من الخيام إلى البيوت الجاهزة (كرفانات) وانتظمت الأشياء بمساعدة الهيئات الإغاثية التابعة للأمم المتحدة من خلال التوزيع

عمان - لم تكن اللاجئة السورية ابتسام الزعبي تتصور أنها ستبقى في مخيم الزعتري بالأردن طيلة عشر سنوات حتى أصبح بيتها كما تقول، ولا تفكر حالياً في مغادرته.

تم تسجيل أكثر من 20 ألف ولادة خلال عشر سنوات في مخيم الزعتري بمعدل ولادة حوالي 40 طفلاً كل أسبوع

وابتسام (34 عاماً) واحدة من آلاف اللاجئين الذين فروا من سوريا إلى الأردن قبل عشر سنوات هرباً من الحرب وبحثاً عن مأوى وملاذ آمن ولقمة للعيش بعد أن فقدوا معظم ممتلكاتهم في بلدهم.

وقالت ابتسام، وهي من بلدة "الطيبة" القريبة من مدينة درعا جنوبي سوريا، لوكالة الأنباء (شينخوا) "عندما وقعت الحرب كنت منفصلة عن زوجي وحينها أخذت أطفال الصغار الأربعة وخرجت إلى الأردن بحثاً عن الأمان".

وتستذكر ابتسام الأوقات "الصعبة" التي عاشتها خلال الحرب وقدموها إلى الأردن، وقالت "سيطر الخوف على أولادي جراء الأعمال الحربية، وقطعنا البادية بحثاً عن ملاذ آمن حتى وصلنا إلى الحدود الأردنية واستقبلنا الجيش الأردني على الحدود وقدم لنا المساعدة من مأكول ومشرب ودعم



«منزل شمسي» في فرنسا يواكب حالات الطوارئ المناخية

بناء منزل شكله غير مألوف، يستغرق الأمر وقتاً طويلاً ليتقبله الناس".

ويبرز عامل آخر ساهم في إبطاء تطور مسيرته ويتمثل في الصقنية التقنية لمنهج جديد.

ويوضح ريمي ماموسر الذي كان مسؤولاً منذ سنوات عن تطوير الودوم أنّ "التأكد علمياً من المبادئ الخاصة بالحرارة قبل الشروع في بناء المنزل كان خطوة مهمة جداً".

وتشير إلى أنّ الأمر استغرق وقتاً طويلاً لكنه "كان ضرورياً" لإثبات قوة المفهوم في مواجهة "العقبات الإدارية والتقنية".

ومهما يكن من أمر فقد أصبحت المشاريع مترجمة على أرض الواقع. وبالإضافة إلى ثلاثة منازل وعملية توسيع مبنى قائم أساساً سيبنى 12 نزلاً، فضلاً عن قاعة استقبال واسعة في سافوا، ويتم الإعداد لمشروع بناء مكون من أربع طبقات وتابع لأحد المصارف.

ويقول ريمي ماموسر "إن مشاريع الودوم تسير بشكل جيد"، مشدداً على أنّ التصميم المعماري لهذه المباني يشكل وبفكرة الاعتماد على الشمس في بنائه، "مضيفاً" عندما يتولى أحد الأشخاص

تزايد عدد الأشخاص الذين يزورونها للاطلاع عليها. وحالياً لم يُشَيد سوى عشرة منازل يودوم في كل من فرنسا وسويسرا وإسبانيا وألمانيا.

مبنى الودوم مائل نحو الأرض ويشبه بيت العنكبوت أو ماسة ضخمة وتم التأكد علمياً من المبادئ الخاصة بالحرارة

وكانت سعادة هيربرت لوتشر كبيرة بمجرد وصوله إلى مكان الودوم المشيد في كوسفيلر الفرنسية. ويذكر النجار والمصمم السويسري الذي بنى قبل عشر سنوات يودوماً في إرشمات السويسرية التي تبعد أقل من 200 كيلومتر عن جبل مون - بلان أنّ "الشمس هي المهندس المعماري لهذا المنزل". ويقول لوتشر الذي يدرك أنّ حداثة الودوم يمكن أن تغير مخاوف البعض "أعجبت بشكل المنزل وبفكرة الاعتماد على الشمس في بنائه"، مضيفاً "عندما يتولى أحد الأشخاص

للاستفادة من الشمس استفادة قصوى، وذلك اعتماداً على مسارها اليومي والسنوي؛ فعندما تكون الشمس منخفضة في الشتاء تضرب أشعتها بشكل مباشر الزجاج الذي يستفيد إلى أقصى حد ممكن من حرارتها. أما في الصيف فلا تستطيع أشعة الشمس العالية الوصول مباشرة إلى الزجاج الذي يبقى معتماً.

كذلك، استند في بناء المنزل إلى خطوط العرض الضرورية لإحتساب درجة انحناء الواجهة التي ينبغي اعتمادها. فالودوم الذي يُشَيد في شمال أوروبا ينبغي أن يكون مائلاً أكثر من المنزل المائل الذي يُبنى في الجنوب، بينما يُفترض أن تكون واجهة الودوم في منطقة تقع على خط الاستواء مستقيمة، حسب ما يوضحه العامل الفرنسي السابق الذي أمضى عقوداً وهو يصقل مفهومه قدام براءة اختراع في شأنه.

وبعد عشر سنوات تولى فاسر بناء أول يودوم على قطعة أرض تملكها عائلته في كوسفيلر غرب ستراسبورغ حيث يقطن مع زوجته كاتي، وهي فنانة ترسم على الزجاج. ويستقبل الزوجان مهماناً يتمثلان في سقفة الزجاجي وتثبيتته المائل بشكل مذهل. كما أنه صُمم

الإجمالية 200 متر مربع. ويبدو البيت مصنوعاً من الخرسانة والخشب. ويسود جو منعش في الطبقة الأرضية رغم أن الحرارة خلال هذه الفترة من السنة (نهاية يوليو وبدايات أغسطس) تقارب الـ30 درجة مئوية في منطقة الألزاس. ويشكل الودوم منزلاً منعشاً في الصيف ودافئاً في الشتاء دون اللجوء إلى أي وسيلة تبريد أو تدفئة.

وتولى إريك فاسر (65 سنة) تصميم هذا المنزل الذي يعني اسمه حرفياً "المنزل الشمسي" ويبلغ سعر المتر المربع الواحد منه 2500 يورو.

أما سخان المياه الخاص بالمنزل فيستغل بالألواح الشمسية المبتنة أعلى البيت.

ويوضح فاسر أنّ المنزل يغطي 80 في المئة من حاجته إلى التدفئة في فصل الشتاء.

ويعود الفضل في ذلك إلى نظام العزل الجيد فيه (اعتمد الخشب والفلين في إنجازه). وبالإضافة إلى بنائه بشكل موجه صوب الجنوب وإضافة كتل تقاوم تقلبات درجات الحرارة يبرز عاملاً من مهمان يتمثلان في سقفة الزجاجي وتثبيتته المائل بشكل مذهل. كما أنه صُمم

مساحة الأرض التي بُني عليها البيت 160 متراً مربعاً، ويرتفع البناء عن الأرض عشرة أمتار.

وفي هذه التجربة المعمارية يبدو المبنى مائلاً نحو الأرض مثل بيت العنكبوت أو الماسة الضخمة، كما أن السطح مائل أيضاً.

ويحوي المنزل درجاً جَمِلاً يربط بين طبقاته الثلاث الكبيرة البالغة مساحتها



مباني المستقبل

المغربي بانون جاهز لخوض التحدي الجديد مع نادي قطر

بفايروس كورونا التي أبعدته عن صفوف فريقه لفترة طويلة دون أن ينجح في العودة للدفاع عن ألوانه.

واجه انتقادات لاذعة من جماهير النادي عقب خسارة الفريق أمام الوداد البيضاوي

المغربي في المباراة النهائية

لمسابقة دوري أبطال أفريقيا،

بسبب دخوله

غرف الملابس

لتهنئة الغريم

التقليدي

لفريقه

السابق الرجاء

البيضاوي.

وكانت تلك

الانتقادات التي

طالت زوجته أيضا التي انتقدت

حكم مباراة الأهلي والرجاء في

ذهاب ربع نهائي المسابقة القارية

على احتساب ركلة جزاء "وهمية"

للفريق المصري، أحد الأسباب التي

دفعت بانون لطلب رحيله

عن النادي القاهري

رغم أن عقده معه

كان سينتهي عام

2024. انتقل إلى

نادي قطر الذي

يشرف على

تدريبه مواطنه

قائد فريقه

السابق الرجاء

البيضاوي

يوسف سفري، في

الحادي والثلاثين من

يوليو الماضي.

الفريق، وخير مثال لقب (السلطان) الذي سافل اعتز به وأفتخر، لأنه كان من جمهور ناد عريق".

وتابع نجم الرجاء البيضاوي السابق "أشكر أيضا المدرب بيتسو

موسيماني،

الذي عرف كيف

يقود النادي إلى

تحقيق القاب

جديدة.. كما

أشكر أيضا

المرب الجديد

ريكارو

سواريش".

وأردف

"أشكر كل

العاملين في

النادي واحدا

واحدا، ولا

يفوتني أيضا أن أشكر إدارة

النادي، وعلى رأسها رئيس

النادي الكاتب الخطيب، على

طريقة تعاملهم معي منذ أول يوم

لي في النادي". وأتم بانون "شكر

خاص لوكيل أعمال كريم

بلق، الذي حالت

إصابته بكورونا

دون تواجده

معي بالدوحة..

وتمنياتي

بالنوفيق

للأهلي

ولرفاقي،

وشكرا

للمجمع".

وعانى

بانون من

مضاعفات الإصابة

الدوحة - أكد قطب دفاع المنتخب المغربي لكرة القدم بدر بانون سلامته الصحية لخوض التحدي الجديد مع نادي قطر القطري المنتقل إلى صفوفه قادما من الأهلي المصري.

وقال بانون في تغريدة على حسابه في تويتر ردا على شائعات استمرار معاناته من إصابة في عضلة القلب بسبب فايروس كورونا "الحمد لله على التعافي 100 في المئة بعد التأكد كم مرة بعد العديد من الكشوفات الطبية التي سبق التأكد منها من قبل".

وأضاف "وكذلك اليوم بقطر إيجابية ولله الحمد حيث خول لي المسؤولون بمرکز أسببتار السماح بالعودة إلى الملاعب بشكل طبيعي".

وطالب بانون بعدم "نشر أخبار كاذبة" عن حالته الصحية وهو الذي غاب فترة طويلة عن الملاعب بسبب مشكلات في عضلة القلب إثر الإصابة بفايروس كورونا حرمته من المشاركة مع منتخب بلاده في كأس الأمم الأفريقية في الكامبيون مطلع العام الحالي.

وقبل تلك الفترة كان بانون إحدى أبرز الركائز الأساسية في دفاع الأهلي، وساهم في قيادته إلى القاب دوري أبطال أفريقيا (2021)، وكأس مصر (2020) والكأس السوبر الأفريقية (2020 و2021)، والمركز الثالث في مونديال الأندية (2020).

أضاف "حققنا القابا وبطولات، وكنت ورفاقي اللاعبين أشبه بالعائلة.. واليوم حيث أخوض تجربة احترافية جديدة بقطر، لا يمكن لي أن أبدا هذه الرحلة دون أن أوجه الشكر لإخوتي اللاعبين في الأهلي، فقد كانوا نعم الرفاق ونعم السند". وواصل "كما أريد توجيه الشكر والحب الكبير لجمهور النادي الأهلي، الذي كان دائما السند والدعم لي ولكل

من يقدر على مقارعة باريس سان جرمان محليا وقاريا

المونديال يشعل طموح المواهب لتدعيم منتخب الديوك



قوة ثلاثية

الماضي، فيستقبل مع مدربه الهولندي بيتر بوس أياكسيو الصاعد من الدرجة الثانية الجمعة في افتتاح المرحلة. ويؤزر نيس خامس الموسم الماضي تولوز الصاعد الأحد، بقيادة مشروع "إينيوس" الطامح للمسابقات القارية، فيما تتركز الأنظار على موناكو ثالث الموسم الماضي الذي يحل على ستراسبورغ السبت.

عائدون وطامحون

عاد بعضهم إلى الكنف فيما يريد آخرون إعادة إطلاق مسيرتهم الدولية قبل كأس العالم، بين دوليين ونجوم سابقين في الدوري الفرنسي لكرة القدم، تزخر "لغ 1" بوجوه جديدة مميزة في موسم 2022 - 2023 الذي ينطلق الجمعة. ويعد بيعهما في 2017، الكسندر لاكاريت إلى أرسنال الإنجليزي مقابل 57 مليون يورو وكورنتان تولى إلى بايرن ميونخ الألماني مقابل 47 مليوناً دون المكافآت، أصبحا لاعبين حزين في صيف شهد عودتهما إلى نادي البدايات ليون. كذلك من قميص أصفر إلى آخر، عاد موسي سيسوكو إلى الدوري الفرنسي مع نانت، بعد نحو عقد من الزمن في إنجلترا، آخرها في صفوف وافغورد.

ويضع نصب عينيه أيضا الانضمام إلى المنتخب الفرنسي. شرح سيسوكو "أريد أن أستغل فرصتي حتى النهاية، أملا أن أقدم أفضل أداء". وبعد 15 عاما، 609 مباريات و199 شباكا نظيفة مع مرسيليا، قرر الحارس المخضرم ستيف مانداندا حمل ألوان رين بعمر السابعة والثلاثين. أغراء مشروع نادي منطقة بريتانسي. وقال إيل فينومينو "كانت لحظة التغيير".

ويخوض نوردي موكيلي مغامرة اللعب مع باريس سان جرمان بطل الدوري بعد تطور دام أربع سنوات في لايبزغ الألماني ويأمل في طرق أبواب المنتخب الفرنسي. أن يفرض نفسه في ناد كبير سيساعده بالذهاب إلى مونديال قطر، علما أن في سجله مباراة دولية بتيمة.

واستقدم اللاعب البالغ 24 عاما لقدرته على شغل أكثر من مركز، وستتنافس على الرواق الأيمن مع المغربي أشرف حكيمي أو في قلب الدفاع مع الإسباني الخبير سيرجيو راموس، في دفاع من ثلاثة لاعبين سيعتمده المدرب الجديد كريستوف غالتييه.

ومن بين ثمانية لاعبين جدد في مرسيليا، كان الأكثر نيلا للتصفيق في ملعب فيلودروم الأحد يعيش الظهير الأيمن جوناثان كلوس القادم من لنس "حلمنا" في المدينة المتوسطية على رغم استعدادات صعبة شاقة. واختير في التشكيلة المثالية للدوري الموسم الماضي، وقد نجح ابن منطقة الألزاس في بلوغ المنتخب الفرنسي في مارس الماضي، ثم استدعي في يونيو لخوض دوري الأمم الأوروبية (4 مباريات دولية حتى الآن).

يستهل باريس سان جرمان حامل اللقب موسما مفصليا في الحقبة القطرية، عندما يحل ضيفا على كليرمون السبت، في المرحلة الأولى من بطولة فرنسا لكرة القدم، في ظل وعود بتغيير النمط القديم وصولا إلى إحراز لقب دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه.

باريس - أعطى نادي باريس سان جرمان نكهة فرنسية إضافية لتشكيلته، مع قدوم المدرب كريستوف غالتييه بدلا من المقال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو وبقاء المهاجم الدولي كيليان مبابي حتى 2025 بعد أن كان على وشك الانتقال إلى ريال مدريد الإسباني، أحد أبرز منافسيه على لقب دوري أبطال أوروبا اللاهت وراءه.

وقال لايرون في نهاية مايو حول نجم هجوم منتخب فرنسا "كي يصبح الدوري الفرنسي أكثر شغفا، نحن بحاجة لنجوم كبار. كيليان مبابي سوبر ستار". على الصعيد المحلي، من القادر على مقارعة باريس سان جرمان؟

وفي النادي والعشرين من يونيو الماضي قال رئيس النادي الباريسي القطري ناصر الخليفي "لم نعد نريد الرغد والحياة المترفة، إنها نهاية اللعمان"، في إشارة ضمنية موجهة إلى لاعبيه حول رغبة سان جرمان بترجمة تعاقداته الكبيرة التي أبرمت في السنوات الماضية إلى القاب كبرى وفي طليعتها دوري الأبطال الغائب عن خزانة النادي. ومن هنا، جاء اختيار المدرب كريستوف غالتييه المشهور بالانضباط في تجاربه السابقة، والتناقص القنعة التي حققها رغم تواضع الإمكانيات التي مُنحت إليه آنذاك.

وغالتييه أثبت جدارته من خلال فوزه مع ليل بلقب الدوري عام 2021، لكن هل يكون ذلك كافيا لإثبات جدارته بقيادة أحد أكثر الفرق تطلبا؟ ويعترف المدرب الجديد بالمسؤولية الملقاة على عاتقه، قائلا "من الواضح، عندما تدرب باريس سان جرمان، يكون لديك ضغط أكبر من أي مكان آخر، إنه ناد معتاد على الفوز بالألقاب"، مؤكدا في الوقت عينه قدرته على تلقف كرة النار.

وسيتعاون غالتييه مع المدير الرياضي الجديد البرتغالي لويس كامبوس اللذين بنيا معا تشكيلة ليل التي توجت بلقب الدوري.

حجر زاوية

يبقى كيليان مبابي "حجر الزاوية" في تركيبة سان جرمان والصقفة الأهم التي عقدها هذا الصيف من خلال نجاحه في التصدي لمحاولات ريال مدريد الإسباني للظفر به، وبالتالي ضمان بقائه حتى العام 2025. و وعد غالتييه الذي فرض خلال المباريات التحضيرية أسلوبه مع ثلاثة مدافعين (3 - 4 - 1 -



قطب دفاع المنتخب المغربي والأهلي المصري بدر بانون أكد سلامته الصحية لخوض التحدي الجديد مع نادي قطر القطري

هالاند يتصدر خمسة نجوم للمتابعة في إنجلترا

الماضي. لكن السيرة الذاتية للمدافع الدولي الأرجنتيني الذي يطلق عليه لقب "الجزر" لا تتضمن الكثير، فهو خاض في صفوف فريقه السابق أياكس أمستردام 20 مباراة في دوري الأبطال على مدى ثلاثة مواسم معظمها في دور المجموعات من دون أن يحقق فريقه أي انتصار في مواجهة الفرق المصنفة في المراكز الـ 16 الأولى أوروبيا. ولا يتمتع مارتنيز بطول فارع لشغل مركز قلب الدفاع (175 سنتم) لكنه يعوّن من خلال تمركزه الجيد وقرأته الجيدة على أرضية الملعب.

والى جانبه كان غابريال جيزوس مرشحا للحلول بدلا من هدف مانشستر سيتي التاريخي الأرجنتيني سيرخيو أغويرو عندما انضم إلى صفوف الأخير قادما من الميراس عام 2017، لكنه عاش في ظله لفترة طويلة ثم لم يقنع غوارديولا بعد رحيل الأرجنتيني، بأن يشركه في مركز قلب الهجوم الصريح. معذله التهديفي جيد مع سيتي، حيث سجل في صفوفه 95 هدفا مع 46 تمريرة حاسمة في 233 مباراة في مختلف المسابقات، لكن هذه النسبة لا تتلاءم مع سمعة سيتي سترلينغ الذي تالق في صفوف منتخب إنجلترا في كأس أوروبا صيف 2021.

يشكل انتقال ليساندرو مارتنيز فال خير بالنسبة إلى مانشستر يونايتد الذي عانى دفاعيا كثيرا الموسم الماضي وذلك على الرغم من تواجد مدافعين من العيار الثقيل أمثال الفرنسي رافايل فاران بطل العالم عام 2018، وقائد الفريق هاري ماغواير الذي واجه انتقادات قوية الموسم

وبعد دفاعه عن ألوان نادي ليفربول ومانشستر سيتي، انتقل رحيم سترلينغ إلى ناد كبير آخر هو تشيلسي بعد أن رفض عروض تجديد عقده مع الفريق الملوك إماراتيا.

هالاند يبدو ورقة رابحة قد تجعل من مانشستر سيتي الأقوى منذ تولي غوارديولا الإشراف على إدارته الفنية عام 2016

وتراجع مستوى الجناح الأيسر في الموسميين الأخيرين مع سيتي واكتفى بتسجيل 23 هدفا و 14 تمريرة حاسمة في 61 مباراة منذ عام 2020. قد يكون المعدل جيدا، لكن أرقامه كانت أعلى بكثير في السنوات الثلاث الأولى مع فريقه. ساهم في ذلك بروز الجناح الشاب فيل فودن ثم قدوم الجناح الآخر جاك غريليش الصيف الماضي. ويأمل انصار تشيلسي في رؤية سترلينغ الذي تالق في صفوف منتخب إنجلترا في كأس أوروبا صيف 2021. يشكل انتقال ليساندرو مارتنيز فال خير بالنسبة إلى مانشستر يونايتد الذي عانى دفاعيا كثيرا الموسم الماضي وذلك على الرغم من تواجد مدافعين من العيار الثقيل أمثال الفرنسي رافايل فاران بطل العالم عام 2018، وقائد الفريق هاري ماغواير الذي واجه انتقادات قوية الموسم

لندن - عززت أندية النخبة في الدوري الإنجليزي لكرة القدم صفوفها بلاعبين من العيار الثقيل أبرزهم العملاق النرويجي إرلينغ هالاند المنتقل إلى صفوف مانشستر سيتي حامل اللقب، ورحيم سترلينغ المنضم من صفوف الأخير إلى تشيلسي، وزميله السابق البرازيلي غابريال جيزوس المتعاقد مع أرسنال.

وستكون الأنظار شاخصة نحو العملاق النرويجي هالاند (195 سنتم و88 كلغرام). ويعول مدرب مانشستر سيتي بيب غوارديولا تحديدا على هالاند، لاسيما في الأدوار الاقتصادية لمسابقة دوري أبطال أوروبا التي فشل في إحرازها الإسباني منذ عام 2011 عندما كان مدربا لبرشلونة، على الرغم من إشرافه بعد ذلك على بايرن ميونخ الألماني ثم سيتي حاليا.

على الورق، يبدو مجيء هالاند ورقة رابحة قد تجعل من مانشستر سيتي الأقوى من ناحية التشكيلة منذ تولي غوارديولا الإشراف على إدارته الفنية عام 2016. لكن الحقيقة قد تكون مختلفة بعض الشيء. فباستثناء الهدف البولندي روبرت ليفاندوفسكي موسم 2015 - 2016، لم يجد أي مهاجم صريح (رقم 9) نفسه في الأسلوب الذي يعتمده المدرب الإسباني. بيد أن هالاند البالغ من العمر 22 عاما، يبدو مرشحا للتألق مع أجواء الدوري الإنجليزي ومتطلباته تدريجيا لاسيما بعد نهائيات كأس العالم التي لن يشارك فيها المهاجم النرويجي لعدم تأهل منتخب بلاده.

وخطف المهاجم الأوروغوياني داريون تونينيس المنتخب حديثا إلى ليفربول الأضواء من هالاند خلال مباراة درع المجتمع التي انتهت بفوز فريقه على مانشستر سيتي 3 - 1. فخلال 35 دقيقة فقط من تواجده على أرضية الملعب، حصل على ركلة جزاء سمحت للنجم المصري محمد صلاح بمنح التقدم للليفربول قبل أن يسجل هدف الاطمئنان عندما غمز الكرة برأسه في الثواني الأخيرة من المباراة. ويجسد تونينيس المهاجم المثالي لسد الفجوة التي تركها رحيل السغالي ساديو مانيه إلى بايرن ميونخ. وبمقدور تونينيس شغل أي مركز في خط الهجوم، لكن يبقى المركز المفضل لديه رأس الحربة الذي شغله في بنفيكا البرتغالي وسجل معه 32 هدفا في 57 مباراة بعد انتقاله إليه عام 2020.



سكنون الأبرز



صباح العرب

إبراهيم الجبين

الفيلة وأرض الأحلام

حتى وقت قريب كانت السفن تمخر عباب البحار محملةً بالباحثين عن أرض الأحلام خلف المحيط، وفي اتجاهات أخرى كانت الحدود ما بين الدول تحتشد بالذين يحاولون الوصول إلى أرض أحلام من نوع آخر، حين حطت بهم الرحال وجدوا أشياء أخرى بانتظارهم لا علاقة لها لا بالأحلام ولا بالأفلام.

قصة أرض الأحلام قصة عتيقة مع البشر، لكل واحد منهم حلم ركب له أرضاً تناسبه، فالراعي أرض أحلامه مرتبطة بأحلام الموائسي والخراف بالكلأ والمراعي الخضراء، والصياد أرض أحلامه حيث تكثر الفرائس، بينما تنابلة الناس أرض أحلامهم حيث لا يضطرون فيها للعمل ولا للكد، وأرض أحلام المؤمن مرتبطة بالوعد السماوية وبما سنها "أرض الميعاد"، أما الباحثون عن المستقبل الجديد فكل أرض هي أرض أحلام بالنسبة إليهم. في أيامنا هذه تقلصت أرض الأحلام، فصارت أهم أرض أحلام لإنسان هذا العصر، الحياة ذاتها، بعد عواصف الفايروسات والأزمات الاقتصادية والفوضى التي لم تخلق شيئاً بعد، وعن تلك الحياة يتساءل أطباء جامعة "يوتاه" الأمريكية حاسدين الفيل على طول عمره وعلى ندرة إصابته بالسرطان، وكانت نتائج أبحاثهم تبرهن على أن المناعة الطبيعية للفيل تعود إلى وجود جينين مُعينين ظهرا في سلسلة الحمض النووي "دي إن إيه" للفيلة منذ 59 مليون سنة.

يستطيع الجبان الإحساس بأن هناك خلا ما في الحمض النووي لبعض خلايا جسم الفيل، وأنها تتعرض في لحظة ما لتغيرات بيولوجية قد تؤدي بها أن تتحول إلى خلايا سرطانية. فيصدرا وأمرهما تلك الخلايا، لتصلح نفسها أو لتدمر نفسها ذاتياً.

الخبر الجيد أن الجسم البشري فيه نسخة مطابقة لهذا الجين. لكن أخانا الفيل لديه 20 نسخة منه، أي أنه يتفوق علينا بعشرين مرة.

هل كان هذا خبراً جيداً حقاً؟ الحقيقة أن الخبر الجيد الكامن في قصة الفيل أن أرض أحلام الإنسان هي نفسه وجسده، أولاً وأخيراً، وعليها يبني عمارته أو يرى قطعه واصفرار أعشابه، الأرض التي لم تكتشف بعد، والتي كلما عاد إليها وجدها غنية بالأسرار والتفاصيل المبهجة، فلا حاجة للبحث في البعيد، وعلى الإنسان أولاً أن ينهي وظيفته المنزلية في نفسه ثم ينطلق نحو الخارج باحثاً عن مستعمرات جديدة.

ولن ينفض عنّا سؤال أرض الأحلام ما دامت البشرية تفكر وتحن وترتبط ببعضها بعضاً، قال سعدي الشيرازي "تبتغى أرض بارض، وبديل عن بديل، إنما يقلبني من فضل قيد الجميل".

أما المتنبي العظيم فقد وصف أرض أحلامه بصورة أخرى لم يسبقه إليها أحد، فترك الأرض هي التي تتبعه، وتلاحقه "تتلف الأتار عن أصحابها، حيناً ويدركها الفناء فتنبع".

هل تشتغل متذوق سكاكر بمرتب خيالي

مونتريل - نشر متجر "كاندي فان هاوس" الإلكتروني لبيع السكاكر إعلاناً يشير فيه إلى رغبته في توظيف "مدير عام للسكاكر" يتولى تذوق أكثر من 3500 حبة سكاكر شهرياً، مقابل تلقيه مئة ألف دولار كندي كرات سنوي.

وتتمثل مهام الموظف الجديد بـ"إدارة سياسة تصنيع السكاكر لدى 'فان هاوس' وتوجيه عمل متذوقي السكاكر الثلاثة" الذين وظيفتهم الشربة.

وقالت الناطقة باسم متجر "كاندي فان هاوس" فانيسا جاناكيجيفسكي -ريبيلو "في بداية العام الماضي، كنا نبحت عن متذوقي سكاكر، وهم المسؤولون الأساسيون عن التذوق لدينا".

وأضافت "نبحث حالياً عن مدير عام للسكاكر ليكون مسؤولاً عن عمل المتذوقين".

طهاة يضيفون مفاهيم جديدة إلى المطبخ الفلسطيني



نحو العالمية

ويعود التمييز لفترة وجيزة إلى القدس في أكتوبر المقبل للإقامة في فندق "أميركان كولوني" التاريخي الذي سبق أن زاره وعمل على قائمة طعامه مدة أسبوعين لتكييفها مع التغيير في مشهد الطعام في المدينة.

وقال "كانت هذه هي المرة الأولى التي أعمل فيها مع فريق كامل من الفلسطينيين"، مضيفاً "لم تكن الحال كذلك في الماضي ومن الجيد أن يحصل ذلك".

وبات الفلسطينيون يلحقون بركب العالمية في مجال الطهو إذ يفتتح الشيف فادي قطان مطعم بيت لحم في لندن في وقت لاحق من السنة الجارية.

وجبات الغداء المدرسية المكونة من فطائر القرنبيط (عجة قرنبيط). وقال "أتذكر أنني كنت أحمل صحنًا وأذهب لشراء الحمص من محل الحمص".

وتحدث التمييزي بشغف عن الأطباق المحببة إليه كورق الدوالي (ورق العنب) و"المحشي كوسا".

وجمع التمييزي هذه الأطباق التقليدية وتلك المعاصرة في كتاب للطبخ أصدره في عام 2020، وأطلق عليه عنوان "فلسطين".

وقال التمييزي "قبل عشر سنوات فقط، لو ذهبت إلى ناشر وقلت له، أريد أن أنشر كتابًا عن الطعام الفلسطيني، لكان أجابك، من سيشتريه؟".

تكون حمراء حقًا والد، في حين أن الفلفل الأخضر في عزة حاد".

يرتبط الاهتمام المتزايد بالطعام الفلسطيني في الخارج بتحول أوسع بعيدًا عن تقديم المأكولات الشرقية أو الشرق أوسطية كمجموعة واحدة من الصفات.

وقال الشيف الفلسطيني سامي التمييزي الذي نشأ في مدينة القدس وانتقل للعيش في لندن قبل أكثر من عقدين ولديه سلسلة من كتب الطبخ والمطاعم "في الوقت الراهن نرى المزيد من التركيز على البلد أو المكان ونوعية طعامه. أعتقد أنه شيء رائع".

ونشأ الشيف الفلسطيني سامي التمييزي على الطهو المنزلي، وعلى

اكتشافات أثرية جديدة في جزر فرسان بالسعودية

الدور الحضاري للموانئ التاريخية في جنوب المملكة ودورها في السيطرة على تجارة البحر الأحمر، وخطوط النقل التجاري البحري قديما.

وتؤكد هذه الاكتشافات الأثرية العمق الحضاري الذي تتمتع به "جزر فرسان"، وأهمية المملكة وموقعها الإستراتيجي كونها مركزا للحضارات المختلفة، حيث تواصل هيئة التراث جهودها الحثيثة لإدارة مكونات التراث الثقافي وحماية وصون المواقع الثقافية، والاستفادة منها في التنمية المستدامة، من خلال العمل وفق إستراتيجيات دقيقة وشراكات واسعة النطاق على المستويين المحلي والدولي.

"جينوس"، بالإضافة إلى العثور على رأس تمثال حجري صغير.

وقام فريق سعودي - فرنسي برحلات استطلاعية واستكشافية في جزيرة فرسان عام 2005، والتي حددت المواقع ذات الدلالات الأثرية؛ لتبدأ أعمال المسح في الجزيرة عام 2011، وقادت الاكتشافات السابقة التي تمت خلال الفترة 2011 - 2020 إلى العديد من الاكتشافات المعمارية والأثرية؛ والتي أشارت إلى أن هذه المواقع يعود تاريخها تقريبا إلى 1400 قبل الميلاد.

وأسهمت هذه الأعمال في مواقع "جزر فرسان" في تحقيق العديد من الكشوفات الأثرية، وأظهرت مواقع ذات أهمية؛ لتقدم إضاءات مهمة عن

والثالث الميلاديين، وذلك ضمن جهود الهيئة العلمية في مجال المسح والتنقيب عن المواقع التراثية بالمملكة، وصونها والاستفادة منها كمورد ثقافي واقتصادي.

وكشفت أعمال الفريق العلمي عن وجود قطع نادرة من ضمنها درع روماني مطوي مصنوع من سبائك النحاس، وآخر من نوع "لوريكا سكواماتا" الذي يعد الأكثر استخداما في الفترة الرومانية من القرن الأول إلى الثالث الميلادي، ويمثل أكثر القطع النادرة التي تمكن الفريق من إيجادها، إلى جانب اكتشاف نقش من العقيق لشخصية رومانية شهيرة في تاريخ الإمبراطورية الرومانية الشرقية

الرياض - أعلنت هيئة التراث السعودية الخميس اكتشافات جديدة في مواقع أثرية بجزر فرسان الواقعة 40 كم من مدينة جازان، وذلك على خلفية أعمال بحث وتنقيب لفريق علمي سعودي - فرنسي مشترك بالتعاون مع جامعة باريس الأولى.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه نتج عن أعمال البحث والتنقيب اكتشاف عدد من الظواهر المعمارية، وقطع أثرية تعود إلى القرنين الثاني

الرياض - أعلنت هيئة التراث السعودية الخميس اكتشافات جديدة في مواقع أثرية بجزر فرسان الواقعة 40 كم من مدينة جازان، وذلك على خلفية أعمال بحث وتنقيب لفريق علمي سعودي - فرنسي مشترك بالتعاون مع جامعة باريس الأولى.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أنه نتج عن أعمال البحث والتنقيب اكتشاف عدد من الظواهر المعمارية، وقطع أثرية تعود إلى القرنين الثاني

نجوى كرم تغني في قلعة دمشق

ومرحت نجوى أغنيتها الجديدة "ساعة بيضا" على اليوتيوب، وروجت للأغنية عبر حسابها على تويتر، قائلة "ساعة بيضا لكل الناس أصحاب القلوب البيضاء"، والأغنية من كلمات الشاعر أمل فهد، الحان جورج مديروسيان، توزيع روبري أسعد، ميكس وماسستيرينغ فادي ججي.

وحققت الأغنية أكثر من 3 ملايين مشاهدة، بعد ساعات من طرحها عبر يوتيوب.

دمشق حتى نرجع بالذكرى لأحلى أيام عشناها مع بعض لأقونا"، في إشارة إلى الحفلات التي كانت تحييها في المدن السورية قبل الحرب.

وتضمن الفيديو الدعائي للحفل مقطعات من حفلات الفنانة اللبنانية التي أحييتها على مدار السنوات الماضية، ومنها أغنياتها الجديدة "ساعة بيضا".

ورحب العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالفنانة نجوى معبرين عن مدى اشتياقهم لحفلاتها.

دمشق حتى نرجع بالذكرى لأحلى أيام عشناها مع بعض لأقونا"، في إشارة إلى الحفلات التي كانت تحييها في المدن السورية قبل الحرب.

وتضمن الفيديو الدعائي للحفل مقطعات من حفلات الفنانة اللبنانية التي أحييتها على مدار السنوات الماضية، ومنها أغنياتها الجديدة "ساعة بيضا".

ورحب العديد من رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالفنانة نجوى معبرين عن مدى اشتياقهم لحفلاتها.

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية نجوى كرم لإحياء حفل فني في سوريا يوم الثامن عشر من أغسطس الجاري بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات.

وقالت عبر تويتر "مثل ما تعودت منذ بداياتي مع جمهوري حقق لي أهم النجاحات في حياتي الفنية، سأرجع ملاقاة الجمهور السوري يوم الثامن عشر من أغسطس في الشام بقلعة

بيروت - تستعد الفنانة اللبنانية نجوى كرم لإحياء حفل فني في سوريا يوم الثامن عشر من أغسطس الجاري بعد غياب دام أكثر من عشر سنوات.

وقالت عبر تويتر "مثل ما تعودت منذ بداياتي مع جمهوري حقق لي أهم النجاحات في حياتي الفنية، سأرجع ملاقاة الجمهور السوري يوم الثامن عشر من أغسطس في الشام بقلعة

«كات جنجل» في الأردن فضاء للاستمتاع بالقطط

أصحابها، وفي الوقت نفسه السماح لحبي القطط بقضاء الكثير من الوقت مع الحيوانات كما يحلو لهم.

وقالت نهاد "أول ما فتحنا المشروع كان قبل كورونا ففي تلك الفترة لجأ الناس إلى الحيوانات الأليفة لتفك عزلتهم فاقتنوا القطط والكلاب للمؤانسة في البيت، لكن بعد ذلك بدؤوا في التخلص من هذه الحيوانات، من هنا جاء مشروعنا، لإنقاذها من الشوارع وليأتي المولعون بالقطط الذين لا يستطيعون تربيتها عندهم للاستمتاع بها".

من بين أولئك الذين لا يستطيعون تربية قط في المنزل شمس الجندبي المولعة بهذه الكائنات اللطيفة.

عمان - في مساحة كبيرة تعيش فيها عشرات القطط، يمكن لحبي الحيوانات في عمان قضاء ساعات في مداعبة القطط واللعب معها دون تحمل مسؤولية تربية إحداهما في المنزل.

وأوضحت نهاد محمد بشير تيسير عاشوري أن فكرة فتح الملعب خاضرتها بعد أن لاحظت أن الناس يتخلون عن حيواناتهم الأليفة مع رفع إجراءات الإغلاق التي فرضت لمكافحة كورونا.

وقالت "مثل كات جنجل" هو فضاء عائلي يتيح لعشاق القطط قضاء وقت ممتع مع هذه الحيوانات الأليفة التي يفوق عددها 38 قطة".

وفي غابة القطط أرادت نهاد إنشاء مساحة للحيوانات التي تخلصي عنها

